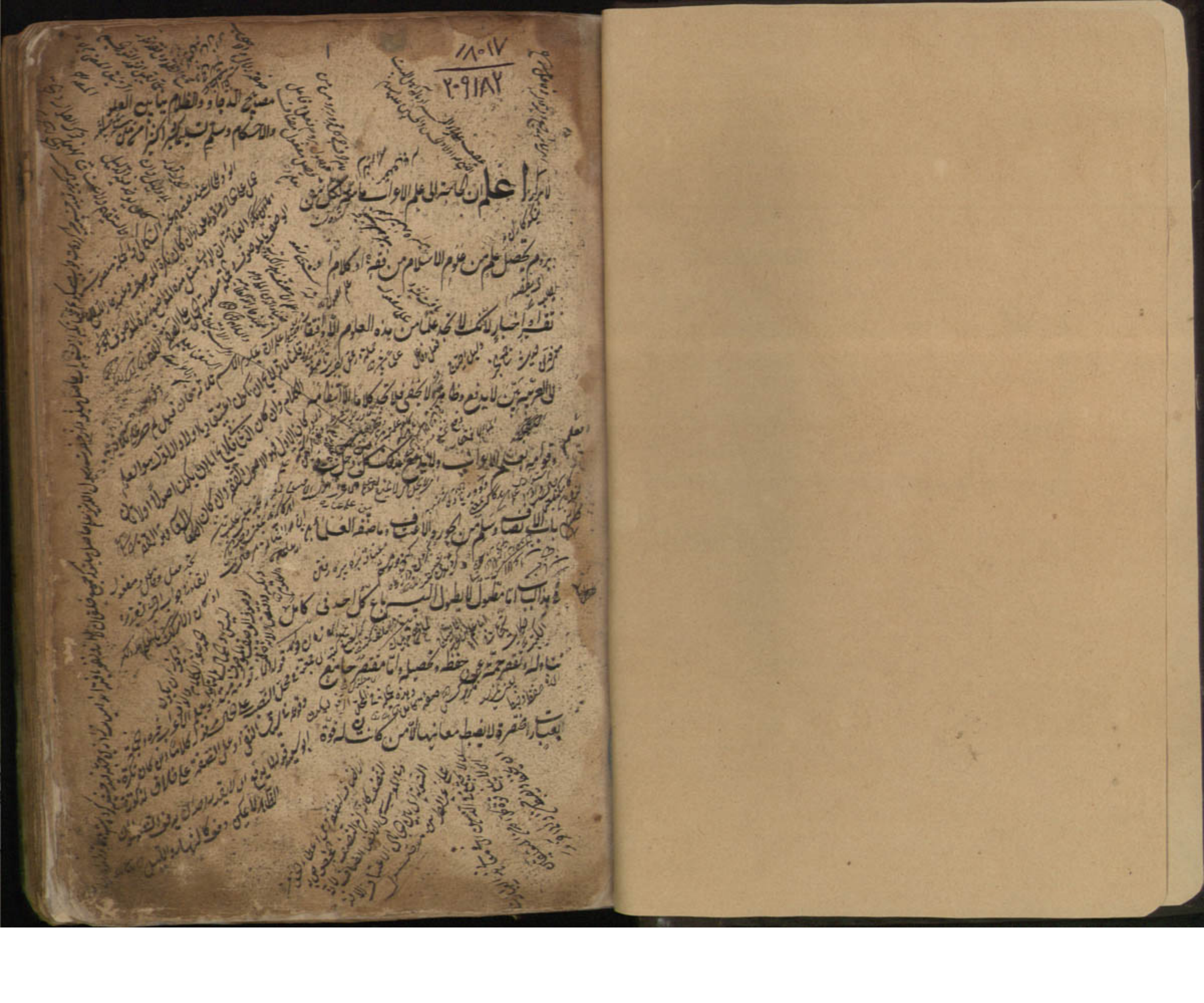






کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۱۸۲
کتاب کفایه فی علم الاعراب، اشعار به عربی
مؤلف ضیاء الدین مکی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۰۱۷



اعلم ان الحاجة الى علم الاعراب ماسة لكل من
يروم تحصيل علم من علوم الاسلام من فقه او كلام
او تفسير او اخبار لانك لا تجد علما من هذه العلوم الا وقد
في العربية مبني لا يدفع وظاهر لا يخفى فلا تجد كلاما الا انتظام
قوامه بعلم الاعراب ولا يتضح معناه كل الوضوح الا
باب الاعراب نقصا وسلم من الجور والاعتساف ما صنفه العلماء
في هذا الباب اما مطول لا يطول الباع كل احد في كامل
اما مختصر جدا يعجز عن حفظه وتحصيله اما مختصر جامع
بعبارة مختصرة لا ينضبط معانيها الا لمن كانت له قوة

نفصل عن قوة المبتدي وحظه من علم الاعراب قبل تحصيل
ذلك الكتب واما مختصر غير جامع قاصر عما تمس اليه الحاجة
من الاصول التي لا بد منها فلما رايت ذلك اثبتّ
هذا المجموع المتوسط بين المطول المملّ والمختصر المخلّ واجتهدت
في تسهيل عبارته مع كونه جامعا لاصول الاعراب
شاملا لما لا بد منه من الابواب جاريا مجرى شرح الانموذج
من كتب المفصل لجار الله العلامة وضمنت لمن يحصل
هذا المجموع ويضبط هذا الترتيب ان يبلغ الامد البعيد
في علم الاعراب وتقع له الغنية في هذا الباب وسميتها

و این کتاب شریف کفایة فی العلم الاعراب است

سميتها الكفاية في علم الاعراب وقسمته ثلثة اقسام اولا
يعبر عنها كلام العرب القسم الاول في الاسماء القسم
الثاني في الافعال القسم الثالث في الحروف وبوبت كل
قسم منها ابوابا وفصلت كل باب منها فصولا ليرجع
كل منتهى في فصل ويسهل على طلابه ممتثلا ما رسمه جار الله العلامة
في كتاب المفصل والله اسأل ان يوفقني باتمامه ويعينني
على تحصيل مرامه وان يعظم النفع به للاخوان ويميل اليه
افئدة خلاني انه ولي التوفيق والتسديد

فصل

في بيان معنى الكلمة والكلام اعلم ان الكلمة هي لفظة

الدالة على معنى مفرد بالوضع اعني وضع اهل اللغة وهي ثلثة انواع اسم نحو رجل وفعل نحو ضرب وحرف نحو قد والكلام ما تركب من الكلمتين مستغنيا في الافادة عن غيره ولا يكون ذلك الا في المركب من اسمين احدهما حديث عن الاخر نحو زيد قائم والله الهنا او من فعل واسم نحو ضرب زيد وبعث محمد ويسمى الجملة وما عدا ذلك مما يكن تركيبه لا يكون كلاما نحو ان تركب من حرفان او فعلان او حرف مع فعل او اسم مع حرف الا في النداء فان المركب من حرف النداء والمنادى يكون كلاما نحو يا زيد ويا عبد الله

عبد الله لقيام حرف النداء مقام الفعل لان التقدير ادعو او انادي

باب الاسم

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها فمنها ان يصح الحديث عنه نحو قام زيد وعمرو منطلق ومنها ان يصح دخول حرف الجر عليه نحو بزيد والى عمرو ومنها لحوق التنوين نحو رجل وفرس ومنها ان يصح دخول الالف واللام عليه للتعريف نحو الرجل والفرس ومنها ان يصح الاضافة الى شيء نحو غلام زيد وهذه كلها من خصائص الاسم لا يكون في غيره

فصل في الاسم

والاسم يتنوع انواعا كثيرة يعني ان انواع كثيرة

فمنها اسم الجنس ومنها العلم ومنها المعرب ومنها
التوابع ومنها المبني ومنها المثنى والجموع ومنها المعرفة
والنكرة ومنها المذكر والمؤنث ومنها المصغر ومنها المفرد
ومنها المنسوب ومنها اسماء العدد ومنها اسماء المتصلة
بالافعال وسياتيك بيان تفصيلها ان شاء الله تعالى

باب اسم الجنس هو ما وضع على شيء وتناول
ما اشبهه فينقسم على قسمين اسم عين كرجل وفرس
واسم معنى كعلم وجهل واسم العين على ضربين اسم غير صفة كرجل
وفرس ودار وثوب واسم هو صفة كراكب وجالس وعالم

وصائم **تقول** هذا رجل راكب وغلام قاعد واسم المعنى
على ضربين ايضا اسم غير صفة كعلم وجهل وصيام وقيام وصفة
كمفهوم ومجهول ومظهر ومضمر **وتقول** هذا قول مفهوم وكلام
مظهر **باب العلم** العلم هو ما وضع على شيء بعينه
ولا يتناول ما اشبهه ويكون مفردا كزيد وعمرو ومركبا نحو تأبط
شرا ومعدي كرب ويكون مفردا منقولا عن اسم
جنس هو الغالب كنسر واسد وثور واياس فكل واحد
من هذه الاسماء اسم جنس في الاصل فنقل عن الجنسية
ووضع على شخص بعينه وقد يكون العلم منقولا عن فعل اما ماض

كشمر وكعسب وأما حضار فكبد بن كأنه أمر كاصمت

قال الراجز

أشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش إصمت في أصلابها أود

قال الهذلي

عرفت الديار كرقم الدواة يزبرها الكاتب الحميري

على أطرقا باليات الخيام إلا الثمام وإلا العصي

وقد يكون مرتجلا أي غير منقول عن شيء

كغطفان وعمران ومنات

فصل ومن حق العلم المفرد كزيد وعمرو أن لا يدخله لام التعريف وبعض

الأعلام يدخله الألف واللام وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والعيوق والسماكين

وغير اللازم في نحو الحسن والعباس والمظفر والفضل والعلاء مما كان صفة في الأصل أو مصدرا

فصل وقد يجري العلم نحو زيد وعمرو مجرى اسم الجنس على تأويل أنه واحد من الجماعة المسماة بهذا الاسم فيضاف كما يضاف اسم الجنس فيدخل عليه الألف واللام

قال

علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم بأبيض ماضي الشفرتين يمان

فأضاف زيدا وقال آخر باعد أم العمرو من أسيرها

6

يطلب نصهم عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه هو للا المجرورين بالا **باب** المعرب وهو ما اختلف

آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا والاختلاف الآخر على ضربين اما بالحركات

وهي الرفع والنصب والجر واما بالحروف فالاختلاف بالحركات

في كل ما كان آخره صحيحا كزيد ورجل **تقول** جاءني زيد ورأيت

زيدا ومررت بزيد او كان آخره حرفا جاريا مجرى الصحيح وهو

ان يكون آخره واوا او ياء ساكنا ما قبلها كظبي ودلو تقول هذا

ظبي ورأيت ظبيا ونظرت بظبي والاختلاف بالحروف في ثلاثة

مواضع احدها في الاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم

وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورأيت

ثم [illegible] الباب قصورا فادخل الالف واللام على يزيد فقال [illegible]

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة

كاهله وقال الاخطل وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل

والزيد زيد المعارك وهذا الفرع في الاستعمال قليل **فصل**

وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه بالالف واللام نحو

الزيدان والزيدون الا نحو ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات فان

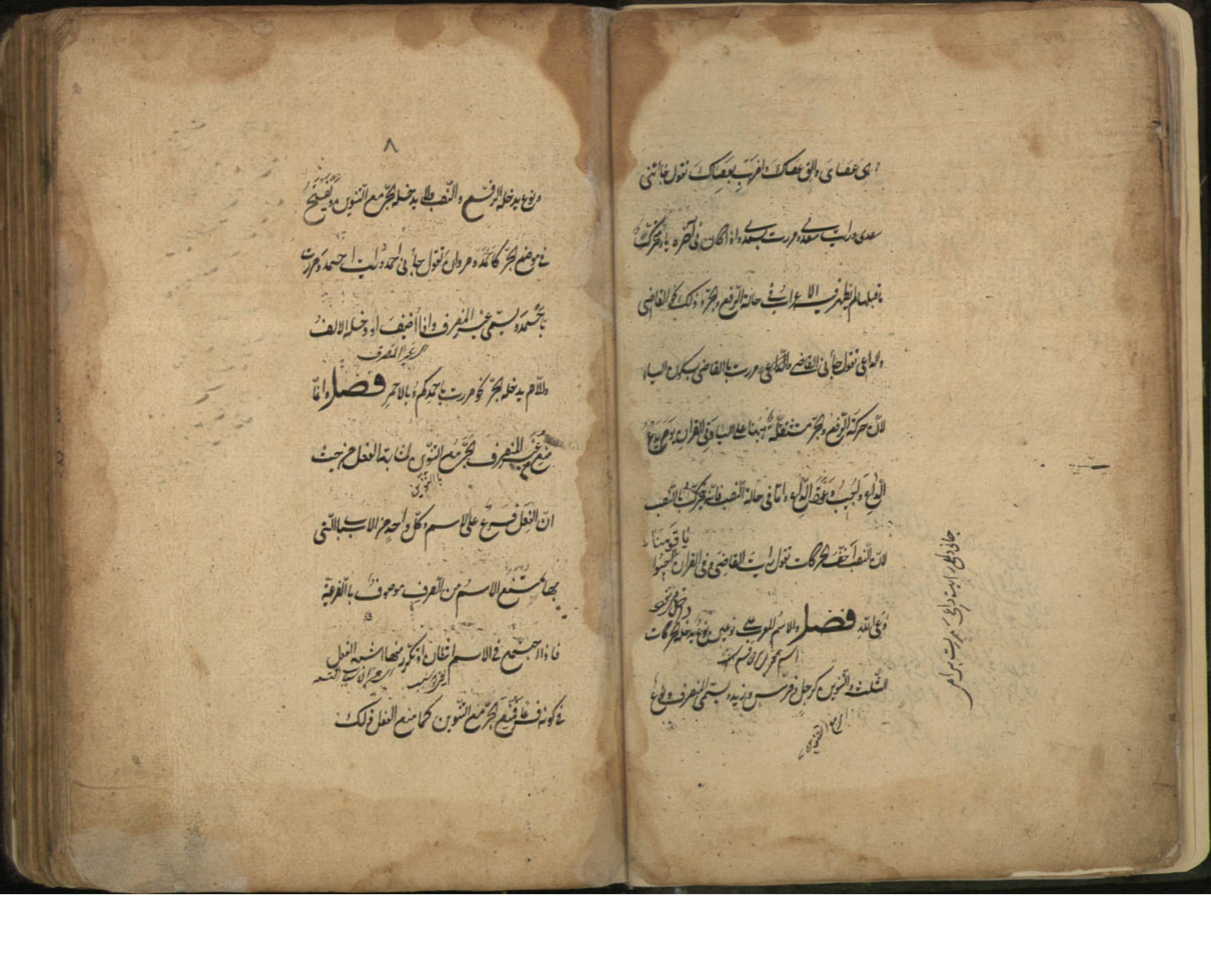
هذه الاسماء معرفة من دون حرف التعريف ويقال الكعبين

كعب بن ربيعة الكعبان والعامرين مالك وعامر بن

الطفيل العامران وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله

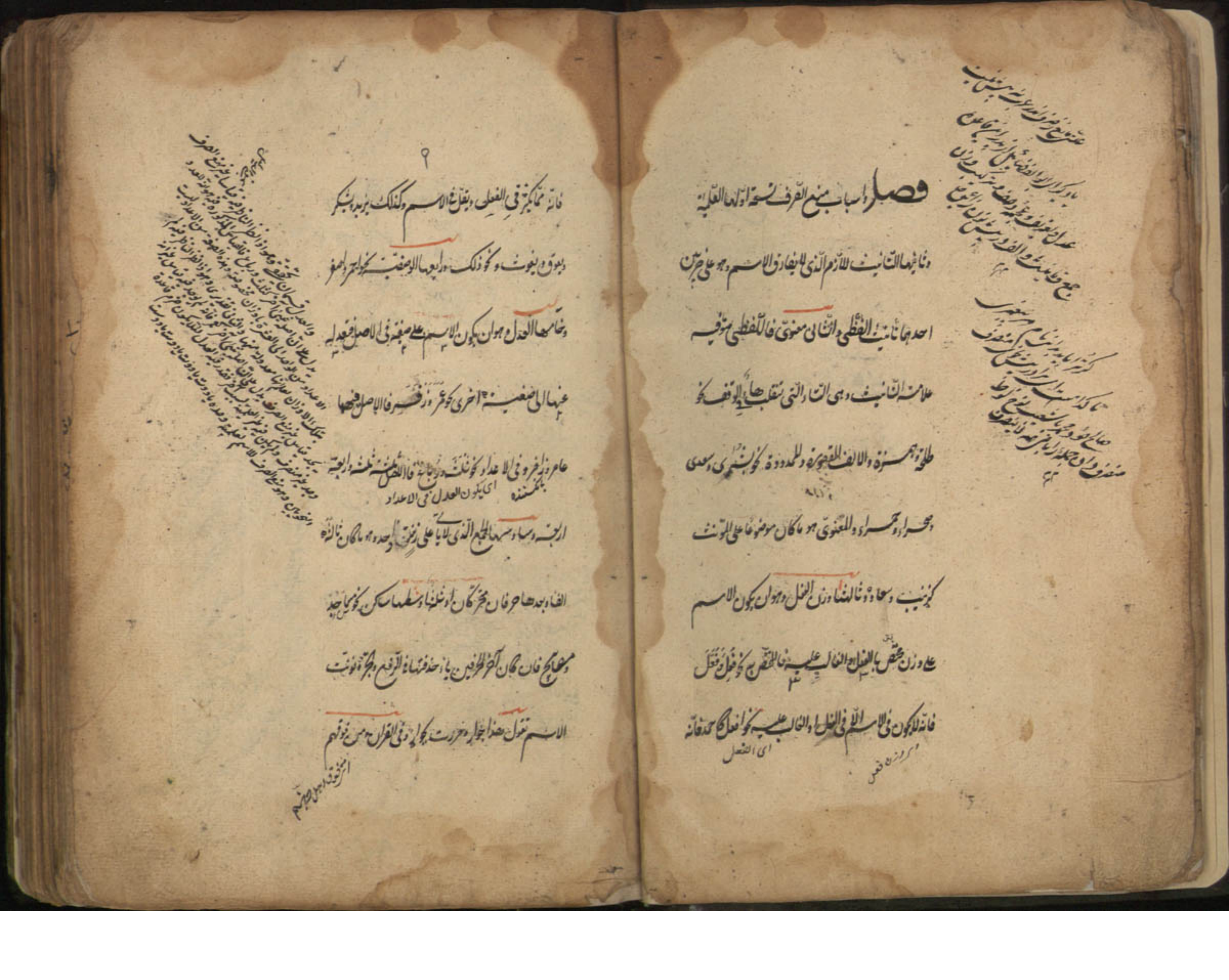
اباه ومررت بابيه وفي القرآن وكان ابوهما صالحا وجاؤا اباهم
عشاء يبكون واذ قال يوسف لابيه وكذلك اخوه وفي الواو
في هذه الاسماء علم الرفع والالف علم النصب والياء علم الجر فان تركت
الاضافة فيهما فاعرابهما بالحركات لفظا تقول هذا اب ورأيت
ابا ومررت باب وكذلك حم وهن وفم واما ذو مال لا
يستعمل الا مضافة والثاني التثنية وجمع السلامة نحو
ما يسلم فيه بناء الواحد تقول في التثنية جاءني مسلمان بالالف
في حالة الرفع ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين بالياء
المفتوح ما قبلها في حالة النصب والجر وتقول في الجمع جاءني مسلمون

مسلمون بالواو في حالة الرفع ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين
بالياء المكسور ما قبلها في حالة النصب والجر والثالث كلا اذا
اضيف الى المضمر تقول جاءني كلاهما بالالف في حالة الرفع ورأيت كليهما
ومررت بكليهما بالياء في حالة النصب والجر كما في التثنية
واذا اضيف الى المظهر كان في الاحوال الثلث كلها
على صيغة واحدة تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين **فصل** الاسم اذا كان
في آخره الف لم يظهر فيه الاعراب اي لفظا وانما يقدر في محله لان
الالف لا تحتمل الحركة وذلك الاسم نحو العصى والسعدى في القرآن



أي عصاي والتي عصاك وأخرى بعصاك تقول جاءني
سعدي ورأيت سعدي ومررت بسعدي وإذا كان في آخره ياء متحرك
ما قبلها لم تظهر في الإعراب في حالة الرفع والجر وذلك كالقاضي
والداعي تقول جاءني القاضي والداعي ومررت بالقاضي بسكون الياء
لأن حركة الرفع والجر مستثقلة ههنا على الياء وفي القرآن يوم يدع
الداع ولم يجب دعوة الداع وأما في حالة النصب فإنه يحرك بالنصب
لأن النصب أخف الحركات تقول رأيت القاضي وفي القرآن أجيبوا
داعي الله **فصل** والاسم المعرب نوعان نوع يدخله الحركات
الثلاث والتنوين كرجل وفرس وزيد ويسمى المنصرف ونوع

ونوع يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر مع التنوين وتفتح
في موضع الجر كأحمد ومروان تقول جاءني أحمد ورأيت أحمد ومررت
بأحمد ويسمى غير المنصرف وإذا أضيف أو دخله الألف
واللام يدخله الجر كمررت بأحمدكم وبالأحمر **فصل** وإنما
منع غير المنصرف الجر مع التنوين لمشابهته الفعل من حيث
أن الفعل فرع على الاسم وكل واحد من الأسباب التي
بها يمتنع الاسم من الصرف موصوف بالفرعية
فإذا اجتمع في الاسم اثنان أو تكرر منها أشبه الفعل
في كونه فرعا فمنع الجر مع التنوين كما منع الفعل ذلك



فصل اسباب منع الصرف تسعة اولها العلمية

وثانيها التانيث اللازم الذي لا يفارق الاسم وهو على ضربين

احدهما تانيث لفظي والثاني معنوي فاللفظي ما فيه

علامة التانيث وهي التاء التي تنقلب هاء في الوقف نحو

طلحة وحمزة والالف المقصورة والممدودة نحو بشرى وسعدى

وصحراء وحمراء والمعنوي هو ما كان موضوعا على المؤنث

كزينب وسعاد وثالثها وزن الفعل وهو ان يكون الاسم

على وزن مختص بالفعل او الغالب عليه فالمختص نحو فُعِلَ وفَعَّلَ

فانه لا يكون في الاسم الا في النقل والغالب عليه نحو افعل كاحمد فانه

اي الفعل

فانه مما يكثر في الفعل ويقل في الاسم وكذلك يزيد ويشكر

ويعوق ويغوث ونحو ذلك ورابعها الوصف نحو احمر واصفر

وخامسها العدل وهو ان يكون الاسم على صيغة في الاصل فعدل به

عنها الى صيغة اخرى نحو عمر وزفر فالاصل فيهما

عامر وزافر وفي الاعداد نحو ثلاث ورباع فالاصل ثلثة ثلثة واربعة

اي يكون العدل في الاعداد

اربعة وسادسها الجمع الذي لا ياتي على زنته واحد وهو ما كان ثالثه

الفا بعدها حرفان متحركان او ثلثة اوسطها ساكن نحو مساجد

ومصابيح فان كان آخر الحرفين ياء حذفتها في الرفع والجر ونونت

الاسم تقول هذه جوار ومررت بجوار وفي القرآن ومن فوقهم

وإن فاتا في النصب فهو منصوب تقول رأيت جواري قال الله

ثم جعلنا فيها رواسي فإن كان أوسط الثلاثة متحركا كان

منصرفا كصياقلة وزبانية لأنه يأتي عارضة الحد كراهية علانية

وسابعها التركيب وهو جعل الاسمين اسما واحدا كمعدي كرب وبعلبك

وثامنها العجمة وهو أن يكون الاسم أجنبيا ليس

من أوضاع أهل اللغة العربية وإنما يكون ذلك مانعا من الصرف

إذا كانت في الأعلام خاصة كإبراهيم وإسمعيل فأما في

أسماء الأجناس فالعجمة لا تؤثر في منع الصرف كالجام

وتاسعها الألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث وهما كالألف

والنون كانتا زائدتين في الاسم وامتنع دخول التاء

عليهما كما في حمراء وصحراء ويكون ذلك في الأعلام كعثمان و

مروان وفي الصفات الذي مؤنثه فعلى سكران وعطشان فمتى اجتمع

في الاسم سببان من هذه الأسباب التسعة أو تكرر فيه واحد منها لم

ينصرف إلا إذا اضطر الشاعر فإنه يصرف ما لا ينصرف كما قال

[illegible] هو المسك ما كررته يتضوع

[illegible] علي [illegible]

ودليل [illegible]

فصل

لا ينصرف [illegible] مروان [illegible]



بقاله على عب لحا وبلابل تقول هذا احمد ورايت احمد آخر ومررت

بأحمد آخر ورب مروان رأيته وكم من طلحة لقيته وعلى هذا القياس

فصل ما فيه سببان وهو على ثلثة احرف

ساكن الوسط منصرف في اللغة الفصيحة التي ورد عليها القرآن

ويكون ذلك في الاعلام العجمية كنوح ولوط قال الله تعالى

انا ارسلنا نوحا وقال ولوطا آتيناه حكما وفي المؤنث كهند

ودعد اجتمع في كل من هذه الاسماء سببان الا ان سكون الوسط

قاوم احد السببين وبعضهم يجريه على القياس فلا يصرفه

نظرا الى السببين وقد جمع بين المذهبين لم تتلفع بفضل

مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

نحو ماه وجور وهما اسمان لبلدتين فان اجتمع فيهما ثلثة اسباب

العلمية والعجمة والتأنيث فلا مقال في امتناع صرفهما

فاذا نكرتهما فلم يبق فيهما الا التعريف لتعلقهما على سبب واحد

وهو التأنيث واما العجمة فقد مر انها لا تؤثر الا في الاعلام

واما اذا كان اوسط الثلاثة متحركا كان الاسم غير منصرف

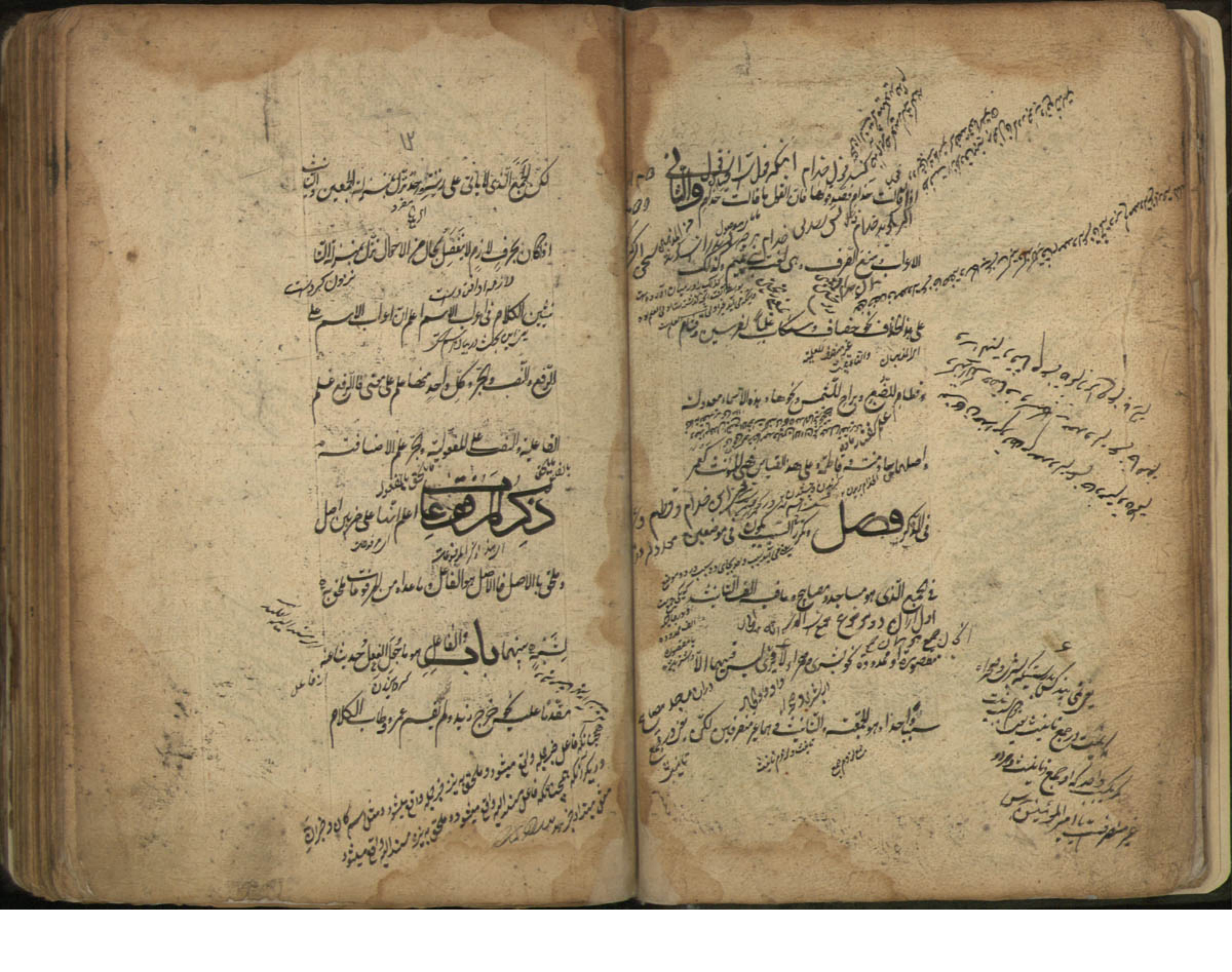
لا محالة نحو سقر حكمه حكم سعاد في امتناع الصرف

فصل

واما حذام وقطام وهما اسمان لامرأتين ففيه مذهبان احدهما

البناء على الكسر وهي لغة اهل الحجاز

قال الشاعر



والثاني ... اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

الكل ... حذام ... في ...

الاعراب ومنع الصرف وهي لغة بني تميم وكذلك

على هذا الخلاف نحو حضار وسكاب علمي فرسين وقطام

وقطام للضبع وبراح للشمس ونحوها وهذه الاسماء معدولة

عن فاعلة

واصلها حاذمة وقاطمة وعلى هذا القياس في المؤنث كلها

فصل في الذكر ... السببين يكون في موضعين

في الجمع الذي هو مساجد ومصابيح وما بعد الفه الثانية

... الف مقصورة او ممدودة نحو بشرى وصحراء ... فيهما الالف

... هو الجمعة الثانية في جامع منصرف لكن ...

لكن الجمع الذي لا ثاني على زنته ... تنزل منزلة الجمعين والثاني

انه كان بحرف لازم لا ينفصل بحال من الاحوال نزل منزلة الثاني

فتبين الكلام في ... الاسم اعلم ان اعراب الاسم على

الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم

الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

ذكر المرفوعات اعلم انها على ضربين اصل

وملحق به فالاصل هو الفاعل وما عداه من المرفوعات ملحق به

لشبهه بها

باب الفاعل هو ما يحل الفعل حديثا عنه

مقدما عليه نحو خرج زيد ولم يقم عمرو وطاب الكلام

وبل يضرب زيد لا فرق في ذلك بين ان يكون
مثبتا او منفيا او امرا او نهيا او استفهاما لان
الاعتبار في كون الفاعل فاعلا في علم النحو هو ان يسند الفعل
او شبهه اليه مقدما عليه لا ان يحدث منه او يقوم به او يقع
سوى ما اسند اليه ويكون واحدا لا غير **فصل** ويكون
الفاعل مظهرا كما رايت ومضمرا نحو ضربت وضربنا
وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فيكون ضرب مسندا
الى ضمير رجع الى زيد وليس مسندا اليه لان الفاعل لا يتقدم
على فعله لانه كالجزء من الفعل ولهذا لا يجوز ان تقول الرجلان

قام والقوم خرج وانما تقول قاما وخرجوا فجيء ظاهرا
بالضمير ولو كان الفعل مسندا الى ما يتقدم اليه لما احتيج الى
اظهار الضمير في المثنى والمجموع **فصل** وقد يجيء
الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل هذا فتقول زيد على تقدير
فعل زيد وفي القران ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله وقرئ يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال اي يسبحه رجال وكذلك تقول بل زيد جوابا لمن قال ما خرج فزيد مرفوع
بفعل مضمر يفسره الظاهر التقدير بل خرج زيد الا انك
لا تبرز الفعل الاول استغناء عنه بالثاني ومثله قولك



ان تجارك فاكرمه واذ العالم دعاك فاجبه وعلى هذا قوله تعالى

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى

يسمع كلام الله واذا السماء انشقت تقديره وان

استجارك احد واذا انشقت السماء فصل اللتي

بالفاعل قسمان الاول والثاني المبتدأ والخبر الثالث

خبر ان واخواتها الرابع خبر لا التي لنفي الجنس الخامس اسم ما ولا المعنى

باب في المبتدأ

كل اسم مجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه خبره كقولك

زيد منطلق فزيد مجرد عن العوامل اللفظية التي هي ان وكان

وكان وحسبت وغيرها كالحروف التي تعمل في الاسماء والافعال

ولم يكن فيه عامل لفظي والتاء في يحترز به عن العوامل

اللفظية لان المسند اليه خبر احترز به عن العوامل اللفظية

اسناد الخبر اليه هو العامل فيهما معا وشبههما بالفاعل من حيث

ان المبتدأ ما اسند اليه الخبر وهو مسند اليه كما ان

الفاعل مسند اليه والخبر ذكر من حيث كما ان الفاعل

كذلك فصل ومن حق المبتدأ ان يكون

معرفة وقد يجيء نكرة اذا كان في الكلام نوع فائدة كقوله

ذلك قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك

والعبد مبتدأ ومؤمن خبره ومنه قولهم أرجل في الدار
أم امرأة وقولك ما لك علي دين وقوله تعالى لهم درجات
عنده وفي الأرض آيات وفي كلامهم شر
أهر ذا ناب فابتدأ بالنكرة وفيه وجهان أحدهما
أن يكون شر فاعلا في المعنى على تقدير ما أهر ذا ناب
إلا شر والثاني أن يكون موصوفا بصفة محذوفة
على تقدير شر عظيم أهر ذا ناب ولو قلت رجل
خارج وغلام منطلق لم يكن كلاما لأنك لا تفيد السامع
شيئا لم يعلمه والكلام وضع للفائدة

15

فصل ومن حق الخبر أن يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين معا وذلك
نحو قولك زيد المنطلق وقوله الحق والله إلهنا ومحمد نبينا والإ
سلام ديننا ومنه قولك أنت أنت ومنه قول أبي النجم
لله دري ما يجن صدري أنا أبو النجم
وشعري شعري

ومنه قولك أنت أنت
أي أنت الآن في الفصاحة والبلاغة
كما كنت في الزمان السابق

وشعري الآن في الفصاحة والبلاغة كما كان
في الزمان السابق

فصل الخبر على ضربين
مفرد وجملة فالمفرد على ضربين أحدهما خال عن الضمير الراجع
إلى المبتدأ نحو زيد غلامك وعمرو أخوك والثاني متضمن
للضمير نحو زيد منطلق وعمرو ذاهب التقدير زيد منطلق هو والجملة على أربعة
أضرب أحدها أن يكون من فعل وفاعل نحو زيد قام والله خلق

جمله ثانيه خبر مبتدا واقع ميشود جهار قسم

اول از ان جهار انست بوجه با[illegible] جز
جمله فعليه مثل زيد قام

عمرو ذهب ابوه والثاني ان يكون من مبتدا وخبر نحو زيد منطلق
عمرو اخوه ذاهب والثالث ان يكون من شرط
وجزاء نحو زيد ان تكرمه يكرمك وبشر ان تعطه يشكرك
الرابع ان يكون ظرفا نحو خالد في الدار والقتال في الم
سجد والخروج يوم الجمعة **فصل** ولابد في الجملة
الواقعة خبرا من ذكر يعود الى المبتدا كما رايت ولو
قلت زيد قام عمرو لم يكن كلاما واما قولك زيد في
الدار ونحوه فمعناه استقر فيها او مستقر وكذلك الحمد لله
والسلام عليك معناه الحمد حاصل لله والسلام ثابت

ثابت او ثبت عليك والخبر في الحقيقة هو هذا المقدر وفيه
ضمير يرجع الى المبتدا فاذا قلت زيد في الدار فالتقدير استقر هو
فيها **فصل** وقد يكون الضمير الراجع الى المبتدا معلوما
فيستغنى عن ذكره نحو قولهم السمن منوان بدرهم
والبر الكر بستين والتقدير منوان منه بدرهم
والكر منه بستين درهما وفي القرآن ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ولمن مبتدا
وان ذلك لمن عزم الامور جملة وقعت خبرا له وليس
فيها ضمير يرجع اليه والتقدير ان ذلك منه **فصل**

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك منطلق زيد ومنه قيل لنا
وشنوءة من يشنؤك وفي القرآن سواء محياهم
ومماتهم وقد وجب تقديم الخبر اذا كان المبتدأ نكرة
والخبر ظرفا او جارا ومجرورا نحو في الدار رجل ولي مال وفي الارض
آيات وقالوا سلام عليكم وويل لهم فقدموا المبتدأ النكرة
على الظرف وانما فعلوا ذلك في مثل هذه الاوعية
على حالها اذا كانت منصوبة وكذلك اوجبوا تقديم
الخبر في قولك اين زيد وكيف عمرو ومتى القتال لان
في اين معنى الاستفهام وكذلك كيف ومتى لان للاستفهام
ان لها

لان للاستفهام له صدر الكلام فصل ويجوز حذف
ابو عبد الله لانه ومما حذف فيه المبتدأ نحو رأى الهلال
الهلال والله اي هو الهلال وقولك اذا رأيت شخصا من بعيد
عبد الله اي هو عبد الله وفي القرآن متاع قليل اي
ذلك متاع قليل وقوله تعالى قل أفأنبئكم بشر من
ذلكم النار اي هي النار وقوله تعالى فصبر جميل
يحتمل الامرين اما ان يكون المبتدأ محذوفا فالتقدير
فامري صبر جميل او يكون الخبر محذوفا اي فصبر جميل اجمل
وكذلك قوله تعالى فاولى لهم طاعة وقول معروف



والتقدير أمرنا طاعة وقول معروف معطوف على طاعة ويجوز
أن يكون طاعة مبتدأ وخبره محذوف والتقدير طاعة أمثل
طاعة وقول معروف خير لهم

فصل

ومما حذف
فيه الخبر قولهم خرجت فإذا السبع أي فإذا السبع
حاضر وكذلك قول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين
جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم التقدير آأنت
ظبية ومن ذلك قولهم لولا زيد لكان كذا التقدير لولا
زيد موجود لكان كذا ولكان كذا جواب لولا ومنه
خبر المبتدأ في القرآن واللائي لم يحضن قوله

قوله واللائي مبتدأ وخبره محذوف فعدتهن ثلثة
أشهر فحذف الجملة بأسرها لدلالة الكلام عليها
قبله وهو قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر
ومن ذلك قولهم كل إنسان وضيعته وكل رجل وضيعته
أي مقرونة التقدير كل إنسان وضيعته مقرونان وكذلك كل
رجل وضيعته

فصل

المبتدأ إذا كان متضمنا
لمعنى الشرط جاز دخول الفاء في خبره كقوله تعالى الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وقوله



والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
وما بكم من نعمة فمن الله وقولك كل رجل ياتي
فله درهم فصل قد يحذف المبتدا
... وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد فصل
... النفي للجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس
... الكلام
في المنصوبات اعلم انها على ضربين اصل وملحق

وملحق به فالاصل هو المفعول فهو على خمسة اضرب المفعول
المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له
باب المفعول المطلق وهو المصدر كو
ضربت ضربا ... انما سمي مصدرا لان الفعل يصدر عنه
وينقسم على قسمين ابهامي نحو ضربت ضربا و جلست
جلوسا لافادتين نوعا من الضرب والجلوس معلوما والثاني
موقت محدود كو ضربت ضربة وجلست جلسة
مرة واحدة في القران فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة ... قال الله تعالى فدكتا دكة



واحدة وثنتين وكجمع هذا الموقف ويقال ضربته ضربتين
وضربات وتقول ضربت الذي تعلم والضربة التي رايت
فتعرفه قال الله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت

فصل وقد ينصب الاسم على المصدرية وليس
من لفظ الفعل وانما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر
وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا والله
انبتكم من الارض نباتا فتبتيلا مصدر ولكنه ليس
بمصدر تبتل وكذلك نباتا ليس بمصدر انبت ومثله جلست
قعدت جلوسا وحبست منعا وفي القران فسلموا على

انفسكم تحية من عند الله فالجلوس
ليس بمصدر قعدت والمنع ليس بمصدر حبست
والتحية ليس بمصدر سلم واما غير المصدر فنحو قولك ضربته
انواعا من الضرب فانواعا منصوب على المصدرية
وليس بمصدر وانما هو بمعناه ومن ذلك قوله تعالى
وفضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكذلك قولهم ضربته
اي ضرب واي ما ضرب وفي القران وجاهدوا
في الله حق جهاده ويقال ضربته سوطا وثنتين

ويجيء فِعال ضربة سُلطان واسواطا من ذلك قولهم

رجع زيد القهقرى وهو نوع من الرجوع وقعد القرفصاء وهو نوع من القعود واشتمل الصماء وهو نوع من الاشتمال

فصل قوله أرنا الله جهرة

وقد تقع الصفة مصدرا كقولهم قم قائما التقدير قم قياما

وقال الفرزدق ألم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام أي لا يخرج خروجا

فصل وتنصب المصادر بافعال مضمرة وهي في ذلك

على ثلاثة انواع احدها ما يستعمل اظهار فعله واضماره وثانيها ما لا يستعمل اظهار فعله وثالثها ما لا فعل له بالاصل اصلا فالاول كقولك للقادم من سفره خير مقدم أي قدمت خير مقدم كقولك لمن تردد في عداته ولا يفي بها مواعيد عرقوب وهو اسم رجل خلاف المواعيد أي تعد مواعيد كمال فقال ل وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب أي تعد موعدة وواعدتني ما لا احاول نفعه مواعيد عرقوب اخاه بيثرب والثاني كقوله تعالى فتعسا

والثاني



لهم فبعدا للقوم الظالمين فسحقا لاصحاب السعير

وكقولك بوسا لك وجوعا لك وجدعا لك وشكرا

لك لا كفرا لك ومنه قوله تعالى فضرب الرقاب

التقدير فاضربوا ضرب الرقاب وقوله تعالى فاما منا

بعد واما فداء اي فاما تمنون منا واما تفدون فداء

وقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء اي

صنع الله ذلك صنعا وعد الله حقا كتاب الله عليكم

وصبغة الله كله في قولهم الله اكبر دعوة الحق اي ادعوا

دعوة الحق وهذا عبد الله حقا اي حق ذلك حقا وقال

٢٢

وقال الحوثري اني لا تنسك القصد و ماتي نبتا اليك

القصد والمعنى اي اقسم قسما من ذلك قولهم

لبيك وسعديك

حنانيك

بعد قولهم ومنه سبحان الله ومعاذ الله وهذه

للمصادر ولعلها منصوبة بافعال مضمرة لا تستعمل

اظهارها والنوع الثالث نحو ويلك

وويحك وذ

خالك وبهرا لك

لتقدیم المفعول به ... مقدار [illegible]

صورت ایقاع صیغهٔ نکاح بدینگونه که وکیل مرد و وکیل زن اول باید که هر دو از مرد و زن اقرار شنوند
بعد از آنکه بتفاصیل از مرد و زن اقرار حاصل نموده اند دعا را بخوانند که الحمد لله الذی احل النکاح و ندب الیه
وحرم الزنا والسفاح وتوعد علیه وفضله نبی وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عبادکم وامائکم
ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم وقوله صلی الله علیه وآله تناکحوا تناسلوا تکثروا
فانی اباهی بکم الامم ولو بالسقط بعد از آن وکیل زن بگوید انکحت نفس موکلتی موکلک
علی الصداق المعلوم و وکیل مرد بگوید قبلت النکاح لموکلی علی الصداق المعلوم و باز وکیل زن
بگوید انکحت موکلک موکلتی علی الصداق المعلوم و وکیل مرد باز بنحو مذکور اجازت کند و باز وکیل زن بگوید
انکحت و زوجت موکلتی زینب بنت زید لموکلک عمرو بن خالد علی المهر المعین و وکیل مرد بگوید
قبلت النکاح والتزویج لموکلی عمرو بن خالد علی المهر المعین و وکیل زن بگوید انکحت و زوجت
موکلک عمرو بن خالد موکلتی زینب بنت زید علی المهر المعلوم و باز وکیل مرد اکتفا باجرا قول سابق نماید
و باز وکیل زن بگوید انکحت و زوجت و متعت زینب بنت زید علی عمرو بن خالد الصداق المعلوم قدره خمسة آلاف
دینار تبریزی و وکیل مرد بگوید قبلت النکاح والتزویج والتمتع لعمرو بن خالد علی الصداق المعلوم قدره
خمسة آلاف دینار تبریزی و باز وکیل زن بگوید انکحت و زوجت و متعت موکلک خالد بن عمرو [illegible]
زینب ابنة زید علی الصداق المذکور و باز وکیل مرد اکتفا بذکر اول کند و وکیل زن بگوید انکحت
و زوجت و متعت نفس موکلتی من موکلک علی الصداق المعلوم و وکیل مرد بگوید قبلت
النکاح والتزویج والتمتع لموکلی علی الصداق المعلوم و باز وکیل زن بگوید علی الصداق
المعین المذکور و بالعقد الدوام قبلت النکاح والتزویج والتمتع لموکلتی زینب بنت
زید لموکلک عمرو بن خالد و وکیل مرد بگوید علی الصداق المعین قبلت النکاح
لموکلی عمرو بن خالد و وکیل زن بگوید انکحتها ایاه علی الصداق المعلوم و وکیل مرد
[illegible] بگوید قبلت النکاح له علی الصداق المعلوم [illegible]

لك وانه لك في غاية بالحكمة وهي ونحوها لا فعل لها الا

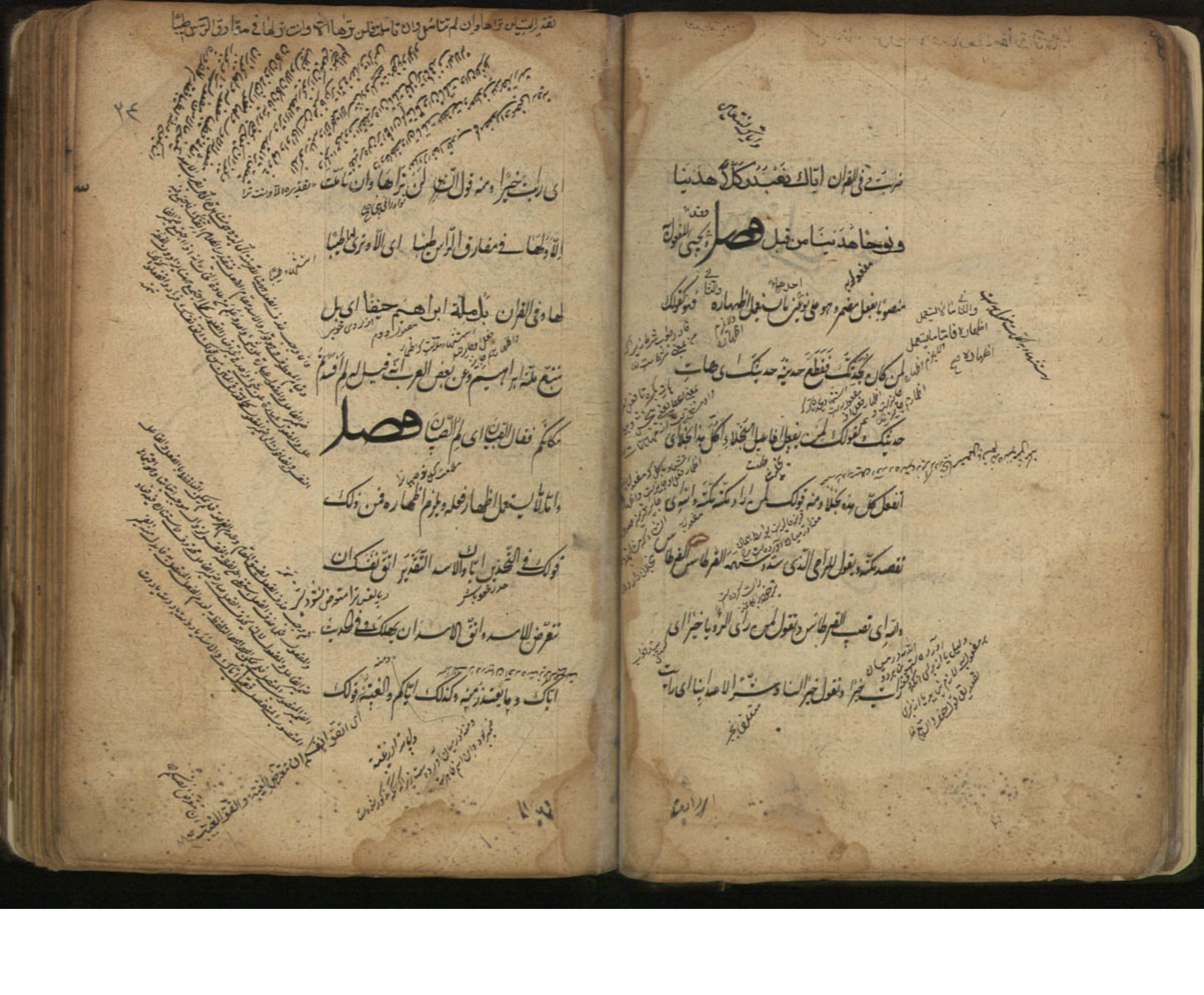
باب المفعول به

هو الذي يقع عليه
فعل الفاعل نحو ضرب زيد عمرا ومنع بكر خالدا وذكرت آيته
وعبدته وهو الذي يفرق بين المتعدي وغيره اذ لا يكون لغير
المتعدي نحو ذهبت وخرجت وسعى الفاعل يكون
المتعدي غير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا الى الثلاثة
كما يأتيك بيانه ان شاء الله تعالى

فصل

يجوز تقديم
المفعول به على الفاعل نحو ضرب زيدا عمرو وفي القرآن لن
ينال الله لحومها ولا دماؤها وعلى الفعل نحو زيدا

نمیرسد خدا را گوشتها ...
[illegible]



ضربت فی القرآن ایاک نعبد وکلاً هدینا

ونوحا هدینا من قبل **فصل** ویجیء المفعول

منصوبا بفعل مضمر وهو علی نوعین ما یستعمل اظهاره فهو کقولک

لمن کان یحدثک فقطع حدیثه حدیثک ای هات

حدیثک وتقول لمن یتعرض بفعل فاعل البخلاء اکل هذا بخلا ای

أتفعل کل هذا بخلا ومنه قولک لمن رأی مکة مکة والله ای

تقصد مکة وتقول للرامی الذی سدد سهمه القرطاس القرطاس

والله ای تصیب القرطاس وتقول لمن رأی الرؤیا خیرا ای

رأیت خیرا وتقول خیر لنا وشر لاعدائنا ای رأیت

٢٤

ای رأیت خیرا ومنه قول الشاعر لن تراها وان تأملت

الا ولها فی مفارق الرأس طیبا ای الا وتری لها طیبا

لها وفی القرآن بل ملة ابراهیم حنیفا ای بل

نتبع ملة ابراهیم وعن بعض العرب انه قیل لهم اقدموا

مکانکم فقالوا الصبیان ای لم الصبیان **فصل**

واما ما لا یستعمل اظهار فعله ویلزم اظهاره فمن ذلک

قولک فی التحذیر ایاک والاسد التقدیر اتق نفسک ان

تتعرض للاسد واتق الاسد ان یهلکک وفی الحدیث

ایاک وما یعتذر منه وکذلک ایاکم والغیبة وقولک



رأسك والحائط أي اتّق رأسك أن يصدم الحائط
واتّق الحائط أن يصدم رأسك وتقول إيّاي والشرّ أي نحّني
عن الشرّ ونحّ الشرّ عنّي وتقول شأنك أي الزم شأنك وأهلك
والليل أي بادر أهلك قبل الليل وعذيرك أي أحضر عذيرك
وتقول حسبك خيراً لك وانته أمراً قاصداً أي
انته عن ذلك وائت أمراً قاصداً وفي القرآن انتهوا خيراً
لكم أي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيراً لكم وهو خطاب
للنصارى ومنه قولك في الدعاء أهلاً وسهلاً ومرحباً أي أتيت
أهلاً لا أجانب ووطئت سهلاً من الأرض لا حزناً وجاء با

بالسهولة وأصبت رحباً لا ضيقاً
فصل
ومما ينصب بشيء كقولهم الأسدَ الأسدَ أي احذر
وكذلك الجدارَ الجدارَ وتقول الصبيَّ الصبيَّ أي لا توطئه وأخاك
أخاك أي الزمه هذا ونحوه ما دام مستعملاً مثنّى لزم إظهار
عامله وإن أُفرد لم يلزم إظهاره بل كان مخيّراً وتقول إيّاك
والأسدَ ولا تقرب الجدار ولا توطئ الصبيّ والزم أخاك
فصل
ومن المنصوب الذي لزم إضمار
عامله المنادى فإنك إذا قلت يا عبد الله كان التقدير أريد أو
أدعو عبد الله ولكنه حذف الفعل لكثرة الاستعمال وصار

قولك يا عبد الله وقام مقامه وانما ينصب المنادى
اذا كان مضافا نحو يا غلام زيد ويا رسول الله وقوله
يا نساء النبي او كان مضارعا للمضاف وهو ان يكون متعلقا
بشيء هو تمام معناه نحو يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا
ويا حسنا وجهه ويا حسرة على العباد او كان نكرة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فاما اذا كان مفردا
غير مضاف معرفة فانه يكون مضموما في اللفظ ومحله
النصب نحو يا زيد ويا رجل اقبل وفي القرآن يا جبال
اوبي معه والطير ويا سماء اقلعي لان المنادى المفرد المعرفة

للمعرفة بمنزلة كاف الخطاب في اناديك وادعوك ولهذه
العلة بني على الضم ولم يبن على الكسر لئلا يلتبس
بالمضاف الى ياء المتكلم ولا على الفتح لئلا يلتبس
بالحركة الاعرابية ولا على السكون لان السكون هو الاصل
في البناء اللازم وبناء المنادى عارض لانه معرب
قبل النداء فبني على الضم لتمكنه قبل النداء واما قول
الشاعر سلام الله يا مطر عليها وليس عليك
يا مطر السلام فانما ادخل التنوين على مطر وهو مفرد معرفة

لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

فصل

وإذا وُصِفَ المنادى المضموم بصفةٍ تعرّف فإن كانت الصفة مفردةً جاز فيها وجهان الرفع حملاً على اللفظ والنصب على الموضع نحو يا زيد الظريفُ الظريفَ وكذلك إن عطفتَ عليه اسماً مفرداً فيكون فيه الألف واللام جاز في المعطوف الرفع والنصب تقول يا زيد والحارثُ والحارثَ وفي القرآن يا جبالُ أوّبي معه والطيرَ قُرئ بالرفع والنصب وكذلك التأكيد نحو يا تميمُ أجمعون وأجمعين عطف

وعطف البيان نحو يا غلامُ بِشْرٌ وبِشْراً وأما البدل فحكمه حكم المنادى تقول يا زيدُ زيدُ [illegible] بالضم لا غير لأن البدل في حكم تكرير العامل وإن كانت الصفة مضافةً لم يجز فيها إلا النصب كيا زيدُ ذا المالِ وكذلك البدل وعطف البيان والتأكيد والمعطوف إذا كانت مضافةً حكمها حكم الصفة المضافة تقول في البدل يا زيدُ أخا عمرو وفي عطف البيان يا عمرُ صاحبَ بِشْرٍ إذا كان معروفاً وهو لا يشتهر من عمرو في التأكيد يا خالدُ نفسَه ويا تميمُ كلَّهم وكلَّكم وفي المعطوف

٦ والتقدير يا زيدُ يا زيد



يا زيدُ وعبد الله ويا عمرو علامة وامّا اذا كان المعطوف مفرد نحو زيد وعمرو من الاعلام فحكمه حكم المنادى كالمبدل المفرد نحو يا زيد وعمرو بالضم لا غير

فصل واذا وصفت المنادى بابن او ابنة فانه ينظر ان كان المنادى علما والذى اضيف اليه الابن كذلك فتحت المنادى ونصبت الابن ايضا نحو يا زيد بن عمرو ويا هند بنة عاصم لكثرة وقوعه بين العلمين فى الاستعمال وان كان احدهما غير علم ضممت المنادى ونصبت الابن نحو يا زيد بن اخينا

اخينا ويا زيد بن ويا هند بنة عمنا **فصل** واذا وقع الابن بين العلمين فى غير النداء فانه ينظر ان كان صفة حذف التنوين من الموصوف نحو جائنى زيد بن عمرو رايت زيد بن عمرو ومررت بزيد بن عمرو الا فى ضرورة الشعر فى قوله جارية من قيس ابن ثعلبة فانه نون ضرورة مغضبة رناج واذا كان خبرا ولم يكن صفة نونت المبتدا لا غير نحو زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم فاما اذا لم يقع بين علمين فالتنوين لا غير نحو جائنى زيد ابن اخينا وهند ابن اخينا

فصل اعلم ان الابن اذا



وقع بين علمين في النداء فانه ينبغي ان لا تثبت همزة
في الخط وان لم يقع بين العلمين اثبتها فيه وهي ساقطة
في الحالين لفظا تقول يا زيد بن عمرو باسقاطها في الخط
ويا زيد ابن اخينا ويا رجل ابن زيد باثباتها فيه
واما في غير النداء فتسقط الهمزة في الخط حيث تسقط
التنوين من الاسم الواقع قبل الابن تقول جاءني زيد بن
عمرو باسقاط الهمزة في الخط وجاءني زيد ابن اخينا
باثباتها في الخط وكذلك اذا وقع خبرا تقول زيد ابن عمرو
فتثبت الهمزة في الخط **فصل** واما قولهم يا ايها

يا ايها الرجل فاي هو المنادى وهو مفرد معرفة
كزيد وعمرو الا انه مبهم لا بد له من صفة حتى يكون له معنى
فالرجل صفة والهاء مقحمة بينهما للتنبيه ويوصف بشيئين احدهما
ما فيه الالف واللام نحو يا ايها النبي ويا ايتها النفس
والثاني اسم الاشارة نحو يا ايهذا قال ذو الرمة
الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر
ولا يجوز في صفة اي الا الرفع لانه المقصود بالنداء
فصل واسم الاشارة حكمه اذا كان منادى
حكم اي في انه مبهم لا بد له من صفة الا انه لا يوصف



الا ما فيه الالف واللام نحو يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال
قال عبد بن ابرص يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه
حجر تمنّى صاحب الاحلام ويجوز ان تسكت
باسم الاشارة تقول يا هذا ولا يجوز ذلك في اي
لو قلت يا اي وسكت لم يكن كلاما

فصل

اعلم ان حروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام
الا في اسم الله تعالى فانه فيقال يا الله بقطع الهمزة لان
الالف واللام لا يفارقانه لكونهما عوضا من الهمزة في
اله فصارتا كبعض حروف الاصلية قال الشاعر من اجلك

من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة
بالوصل عني فشبه يا التي بيا الله وهو شاذ
لا يقاس عليه غيره.

فصل

في المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي باثبات الياء وهو
الاصل قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ويا غلام بحذفها للتخفيف قال الله تعالى يا عبادِ فاتقون
ويا غلاما بقلبها الفا قال الله تعالى يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله ويا اسفا على
يوسف ويا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا

وقالوا في الدعاء يا ربّ تجاوز عنّي، وفي الوقف يا ربّاه
ويا غلاماه ويلحقون الهاء بعد الألف للوقف خاصة

فصل

وقالوا يا ابن أمّي ويا ابن عمّي ويا ابنَ
أمّ ويا ابن عمّ ويا ابن أمّا ويا ابن عمّا ويا ابن أمّ ويا ابن عمّ
جعلوا الابن مع المضاف إليه كاسم واحد وأمّا يا أبتِ ويا أمّةِ
فالتاء فيهما تاء التأنيث عوضت عن ياء المتكلم ولهذا
انقلبت هاء في الوقف فيقال يا أبه ويا أمّه ويقولون

فصل

يا أبتا فيجمعون بين التاء والألف ويا أمّتا
ويقولون في المندوب وا زيداه ووا زيداه فالهاء للوقف

للوقف لا غير وذلك أن تقول وا زيداه بغيرها ويقولون وا زيد

فصل

وتلحق المنادى اللام الجارّة للمستغاث
مفتوحة لاستغاثة كقولك يا لَلّهِ للمسلمين بفتح اللام
في يا لَلّه وكسرها في للمسلمين فرقا بين المدعوّ والمدعوّ
إليه فالكل يجوز عليها كسره في لا اختلاف فالمنى بالرجا
ويجوز بالتعجب كقولهم يا للماء ويا للدواهي وقولك يا للعجب
لعجب ويا للداهية ونحو ذلك لجاز أنه العلامة محمّدان
تقف في خانقته فالهاء في شرحها
يطول

فصل

ويجوز حذف حرف النداء إذا لم



كان المنادى علمًا قال الله تعالى يوسفُ أعرض عن هذا

أو مضافًا كقوله ربِّ أرني أنظر إليك ربنا اغفر لنا وتقول

يا أيها الرجل ويا أيتها المرأة وتوبوا إلى الله جميعًا أيها المؤمنون

فصل وقد التزم حذفه في اللهم لأن الميم عوض منه

ومن خصائص المنادى الترخيم وهو حذف من آخر

المنادى وله شرائط أحدها أن يكون الاسم علمًا و

الثاني أن يكون غير مضاف والثالث أن لا يكون

مندوبًا ولا مستغاثًا الرابع أن يكون زائدًا على ثلثة

أحرف تقول في حارث وأسماء وعثمان ومنصور وعمار

يا حارِ ويا أسمَ ويا عثمَ ويا منصَ ويا عمّ ثم فيه

وجهان أحدهما أن تترك ما قبل المحذوف على ما كان عليه

فيجعل المحذوف كالثابت في التقدير كما رأيت من

ذلك في حارث يا حارِ والثاني أن تجعل ما بقي

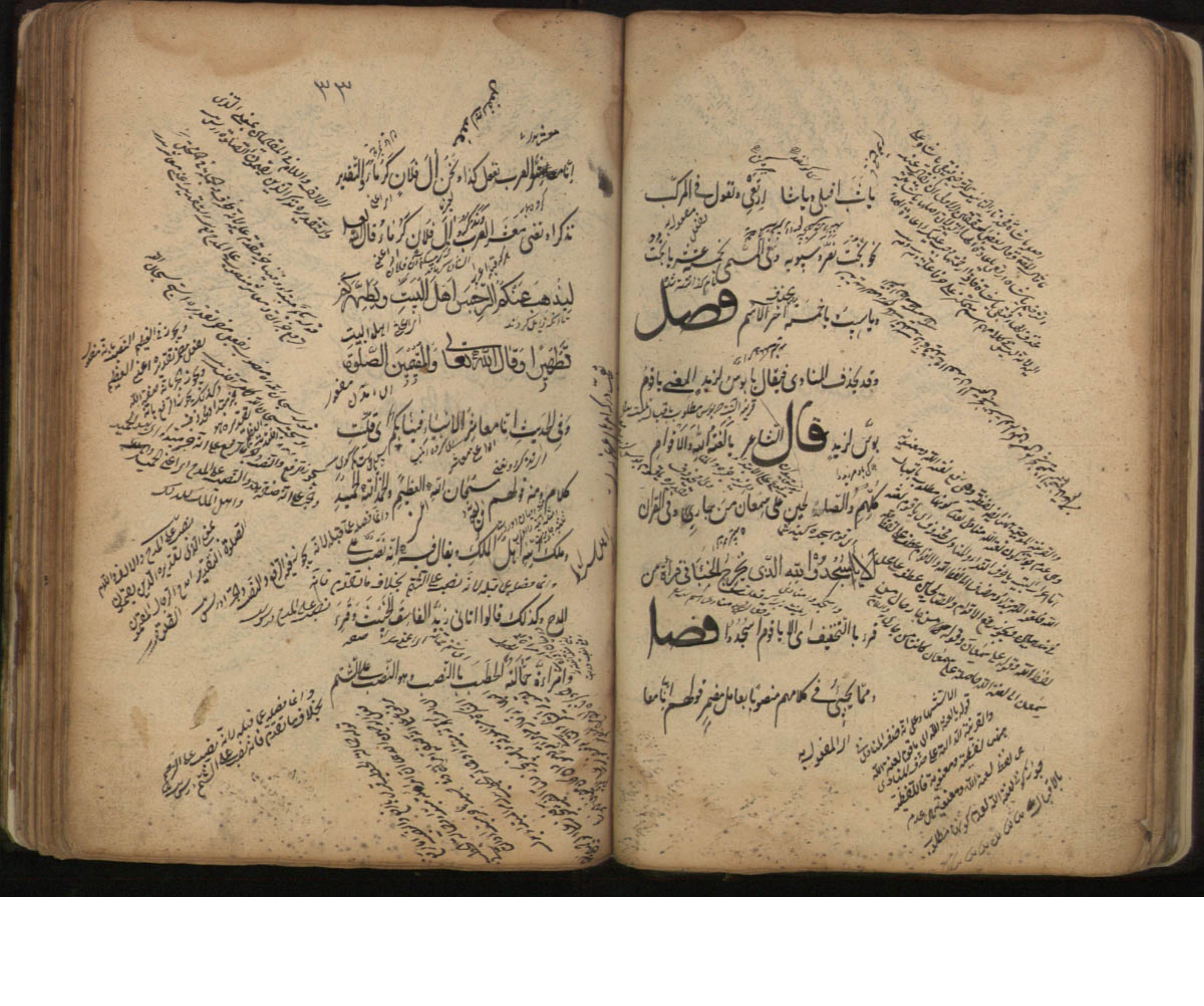
من الاسم بعد الترخيم اسمًا برأسه فتضمه فيقال يا حارُ

فتقول في مالك على الوجهين يا مالِ ويا مالُ

فصل إذا كان في آخر الاسم تاء التأنيث

فإنه يرخم في النداء وإن لم يكن علمًا ولا زائدًا على

ثلثة أحرف تقول في ثبةٍ وشاةٍ يا ثُبَ



یا ابن امّی ویا ابن امّ ای اتبعی وتقول فی المرکب

کو بخت نصر وسیبویه وفی المسمی بخمسة عشر یا بخت

فصل

ویا سیبُ بالضم آخر الاسم

وقد یحذف المنادی فیقال یا بؤس لزید المعنی یا قوم

بؤس لزید قال الشاعر یا لعنة الله والاقوام

کلهم والصالحین علی سمعان من جار وفی القرآن

الا یا اسجدوا لله الذی یخرج الخبأ فی قراءة من

فصل قرأ بالتخفیف ای الا یا قوم اسجدوا

ومما یجیء فی کلامهم منصوبا بعامل مضمر قولهم اما معا

المفعول به

انا معشر العرب نفعل کذا ونحن آل فلان کرماء والتقدیر

نذکر او نعنی معشر العرب او آل فلان کرماء قال الله تعالی

لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم

تطهیرا وقال الله تعالی والمقیمین الصلوة

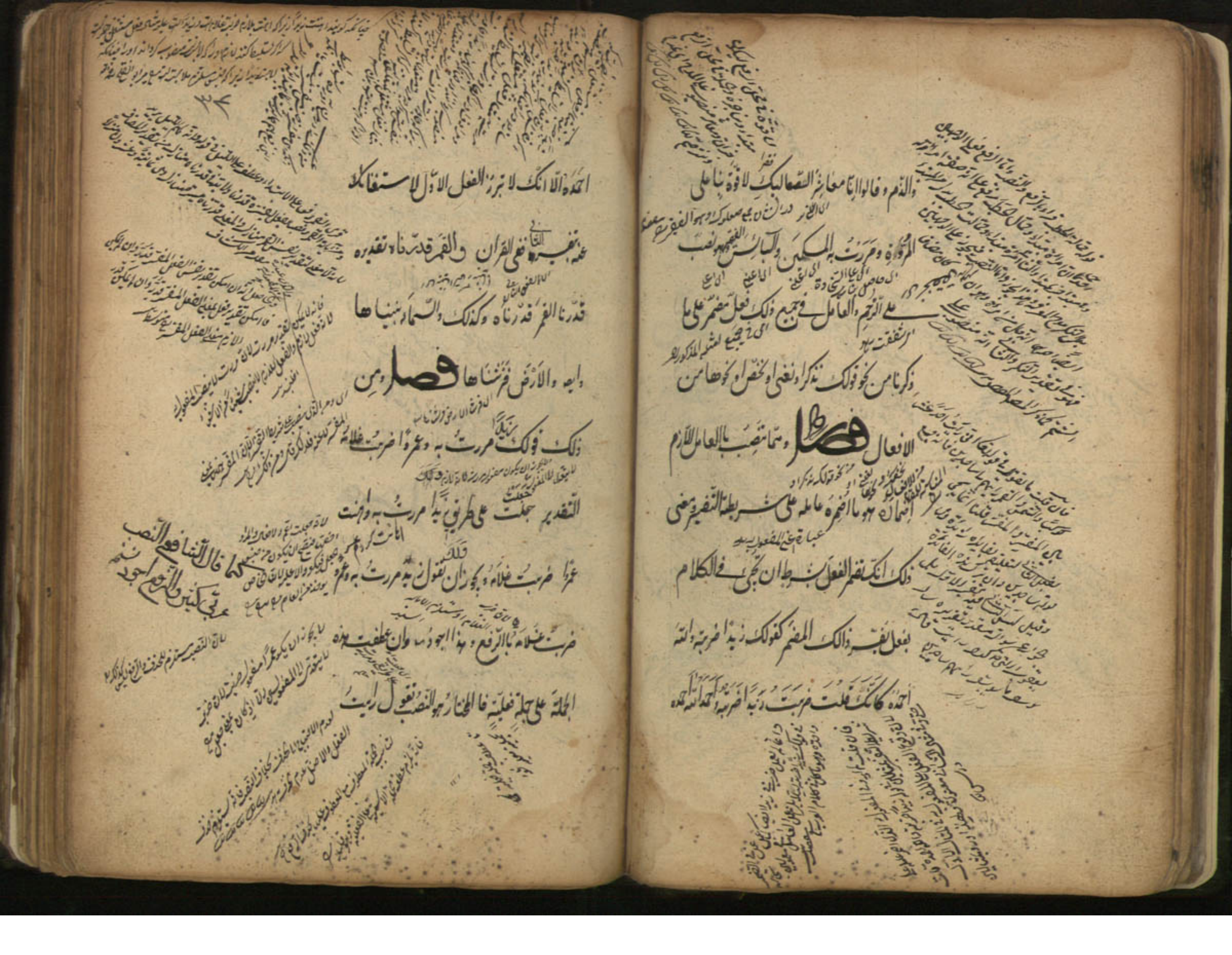
وفی الحدیث انا معاشر الانبیاء فینا بکیء قلة

کلام ومنه قولهم سبحان الله العظیم والحمد لله الحمید

الملک لله اهل الملک ویقال فیه انه نصب علی

المدح وکذلک قالوا اتانی زید الفاسق الخبیث وقرئ

وامرأته حمالة الحطب بالنصب وهو النصب علی الشتم



والذم، وقالوا إنا معاشر الصعاليك لا قوة بنا على
المروءة، ومررت بالمسكين والبائس الفقير بنصب
على الترحم، والعامل في جميع ذلك فعل مضمر على ما
ذكرنا من كونه تذكرا أو تعظيما أو تخصيصا أو ترحما من

فصل

الأفعال ومما نصب بالعامل اللازم
إضماره ما أضمر عامله على شريطة التفسير يعني
ذلك أنك تضمر الفعل بشرط أن تجيء في الكلام
بفعل يفسر ذلك المضمر كقولك زيدا ضربته والله
أحمده كأنك قلت ضربت زيدا ضربته أحمد الله أحمده

أحمده إلا أنك لا تبرز الفعل الأول لاستغنائك
عنه بتفسيره، ففي القرآن والقمر قدرناه تقديره
قدرنا القمر قدرناه، وكذلك والسماء بنيناها
والأرض فرشناها

فصل

ومن
ذلك قولك مررت به وعمرا ضربت غلامه
التقدير جعلت على طريقي زيدا مررت به وأهنت
عمرا ضربت غلامه، ويجوز أن تقول زيد مررت به وعمرو
ضربت غلامه بالرفع، وهذا أجود، وإن عطفت هذه
الجملة على جملة فعلية فالمختار هو النصب نحو لقيت



عبد الله وزيدا مررت به وفي القرآن فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة التقدير واضل
فريقا حق عليهم الضلالة او خذل فريقا وقال الله تعالى
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد
لهم عذابا اليما التقدير وعذب الظالمين

فصل ومما كان المختار فيه النصب وهو ان
يقع بعد حرف الاستفهام كقولك أعبد الله ضربته
وأزيدا ضربت غلامه وفي القرآن أبشرا منا
واحدا نتبعه والتقدير أنتبع بشرا وكذلك اذا

اذا وقع بعد اذا كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه
او بعد حيث كقولك حيث زيدا تجده فاكرمه او
بعد حرف النفي كما زيدا رايته قال جرير فلا حسبا
فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود اي فلا
عظمت حسبا

فصل ويكون لازما
اذا وقعت الجملة بعد حرف لا يقع بعدها الا الفعل وذلك
كقولك ان زيدا يكرمك قال الشاعر لا تجزعي
ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

فصل ويحذف المفعول به كثيرا او يكون على ضربين احدهما



ان يحذف لفظا ويراد به معنى نحو قوله تعالى الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر اي يشاء
وقوله تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون وافرأيتم
ما تحرثون والذي تشربونه اي تشربونه ونحو
زراعت
هذا كثير والثاني ان يجعل نسيا منسيا كان فعل غير
متعدي نحو قولهم فلان يعطي ويمنع وقوله تعالى والله
يحيي ويميت ويقبض ويبسط واصلح لي
في ذريتي فجعل الفعل في مثل هذا الكلام كانه غير
متعد لافادة العموم وعلى ذلك قول ذي الرمة وان

وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف
يجرح في عراقيبها نصلي

باب المفعول فيه

هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو على نوعين
زمان ومكان فالزمان نحو خرجت يوم الجمعة
وصمت شهر رمضان والمكان نحو جلست
امامك وقعدت وراءك وكلاهما قسمان
مبهم وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة
كالحين والوقت والجهات الستة وموقت
وهو ما له حد محصور ونهاية معلومة كاليوم و

والليل والدار والسوق والزمان كله ينتصب على الظرفية
مبهما كان او موقتا نحو خرجت وقتا من الاوقات
وليلة بكرة وقوله تعالى وجاؤا اباهم عشاء
يكون اليوم اكملت لكم دينكم وقم الليل
واما المكان فلا ينتصب الا المبهم نحو لا يلبثون
خلفك والركب اسفل منكم ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا ولا بد في الموقت المحدود من في نحو
صليت في المسجد وقعدت في السوق ولو قلت
صليت المسجد وقعدت الدار لم يجز وقالوا دخلت

البيت ودخلت القوم فحذفوا في الكثرة
الاستعمال في شاذ ولو قلت جلست البيت قياسا
عليه لم يجز **فصل** والاسماء التي تنتصب على الظرفية
من الزمان والمكان على نوعين نوع يجوز ان يخرج
عن كونه ظرفا فيستعمل اسما مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
كسائر الاسماء ونوع يلزم الظرفية ولا يستعمل اسما
فمثال ما يستعمل اسما من الزمان كقولك مضى اليوم
واحببت اليوم ولم ار مثل هذا اليوم وكذلك الليلة
والشهر والسنة ونحو ذلك من المكان نحو المكان



تقول اتسع المكان ووسعت المكان
وجلست على المكان وكذلك تقول تيدا امامه
وذلك فقد ظهر ان كان احق بالظرفية ومثال
ما لا يستعمل الا ظرفا من الازمنة قولهم
خرجنا ذات صباح وسرنا ذات ليلة لقيته ذات
مرة وكذلك سرت سحرا اذا اردت سحرا بعينه
ولقيته عشية وعشاء وبكرة وسحرا اذا
اردت عشية يومك وبكرته وسحره ومثالا
مكانه قولهم جلست وسط الدار وعند زيد

٣٨

وعند زيد هذه الاسماء واشباهها لا تستعمل الا
ظرفا لو قلت خرجت في ذات مرة او في بكرة
او جلست في وسط الدار وفي عند زيد لم يجز هذا
وقد يجعل المصدر ظرفا ويقال فيه كان ذلك مقدم
الحاج يراد وقت قدومهم وخلافة فلان ولقيته
صلاة العصر ومنه قوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار
النجوم اي عقيب وقت ادبار النجوم وبل
المفعول معه وهو الذي يذكر بعد الواو
الذي بمعنى مع اذا تضمن الكلام فعلا او معنى فعل

كقولك ما صنعت وأباك اي ما صنعت مع
ابيك وفي القرآن فاجمعوا امركم وشركاءكم
كم اي مع شركائكم ومعنى الفعل في قولك
ما شأنك وزيدا وما لك وعمرا والمعنى ما تصنع
معه ومنه حسبك وزيدا درهم اي يكفيك
معه درهم واذا لم يكن في الكلام فعل او
معناه لم ينصب الاسم وان كان الواو لمعنى مع
تقول انت اعلم وربك وما انت وزيد وكيف
انت وقصعة من ثريد لبعض في مثل هذا الكلام الا



الا انه في قال الشاعر وكنت هناك ام
انت كريم قيس فما القيسي بعدك والفخار

باب المفعول له وهو علة الفعل

والغرض الذي لاجله يفعل ولا يكون الا مصدرا من غير
لفظ الفعل العامل فيه نحو قولك ضربته تاديبا له وفعلت
ذلك مخافة الشر وقعدت عن الحرب جبنا
وفي القرآن ينفق ماله رئاء الناس وقوله
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت وقال الحاتم واغفر عوراء الكريم

ادّخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرّما فصل
وفيه ثلثة شرائط احدها ان يكون مصدرا والثانية
ان يكون فعلا للفاعل الذي علّل فعله به والثالثة
ان يكون مقارنا في الوجود لفعله كما ترى في قولك
ضربته تأديبا وجئتك اكراما لك فان فاتت شيء
من هذه الشرائط لم يجز ان ينصب لكن يجيء باللام تقول
جئتك للسمن واللبن لان السمن واللبن ليسا
بمصدر وتقول اتيتك لاكرامك اياي او لاكرامك
الزائر فيجيء باللام لان الاكرام ليس بفعلك وكذلك

وكذلك تقول خرجت اليوم لمخاصمة زيدا امس
لان المخاصمة لم تقارن الخروج في الوجود ولو
حذف اللام في هذه المواضع ونصبه لم يجز فصل
ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله يركب
كلّ عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهوّل
الهبور فصل ويلحق بالمفعول معه
اضرب الحال والتميز والمستثنى بالا والخبر في
باب كان والاسم في باب انّ واسم لا لنفي
الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس باب الحال

وهي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل
منه او المفعول به في حال وقوع الفعل به نحو
جاءني زيد راكبا فراكبا بيان هيئة زيد في حال
وقوع المجيء منه وفي القرآن فخرج منها خائفا
يترقب وتقول ضربته مجردا اخ شيئا فقولك مجردا
بيان هيئة المضروب في حال وقوع الضرب وفي
القرآن وآتينا ثمود الناقة مبصرة وايضا
كما ربياني صغيرا وتقول ضربت زيدا قائما فتجعل
قولك قائما حالا ان شئت من الضمير او من

او من زيد وتقول لقيته راكبين فتجعل راكبين حالا
منهما معا وتقول لقيته مصعدا ومنحدرا فتجعل
مصعدا حالا من احدهما ومنحدرا حالا من الآخر
وشبه الحال بالمفعول من حيث انها جاءت
بعد مضي الجملة كالمفعول فهي فضلة في الكلام
كما ان المفعول كذلك **فصل** والعامل
في الحال اما فعل كما مر او معنى فعل كقولك
هذا زيد منطلقا فقولك هذا هو العامل في قولك
منطلقا لانك تقول اشير اليه منطلقا وفي القرآن



فصل والجملة تقع حالاً اسمية كانت

او فعلية تقول جاء زيد وهو راكب ولقيت عمرا

وهو قائم وفي القرآن ان يأتيهم بأسنا

بياتا وهم نائمون وانما الآيات ... وهم

يلعبون وكذلك تقول جاء زيد يركض و

سمعت عمرا يقول ويقع الفعل المضارع حالاً قال الله

تعالى وجاؤوا اباهم عشاء يبكون وكذلك

الفعل الماضي يقع حالاً الا انه لا بد من ان يكون معه قد

ظاهرة او مقدرة كرأيت زيدا وقد ركب فرسه

وهذا بعلي شيخا وهذه ناقة الله لكم

آية وتقول ما شأنك قائما وما لك واقفا وفي

القرآن وله الدين واصبا وما لهم عن

التذكرة معرضين

فصل حق الحال

ان يكون نكرة كما رأيت فلو قلت جاءني زيد الراكب

لم يجز وحق ذي الحال ان يكون معرفة فلو قلت جاءني

رجل راكبا لم يجز فان تقدمت الحال على ذي الحال

جاز تنكيره كجاءني راكبا رجل

فصل التمييز

لغة ... عناه ... ...



وفي القرآن وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد
دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به قال الله
تعالى فاتخذوه وكانوا ظالمين
فصل ليس بواجب أن يكون في
الجملة التي تقع حالاً من ذكر يرجع إلى ذي الحال
كما كان ذلك واجباً في الجملة الواقعة خبراً
للمبتدأ كقولك أتيتك وزيد قائم ولقيتك
والجيش قادم فصل وقد تقع المصدر
حالاً كقتله صبراً ولقيته فجاءة وعياناً التقدير قتله

مصبوراً أي محبوساً ولقيته مفاجئاً ومعايناً وكذلك
ذلك كلمته مشافهة وأتيته ركضاً وعدواً أي
راكضاً وعادياً وفي القرآن ثم ادعهن يا
تينك سعياً وأخذت منه سمعاً أي
سامعاً فصل وقد ينتصب الحال بعامل مضمر
فمن ذلك قولهم للمرتحل راشداً مهدياً و
مصاحباً ومعاناً أي اذهب راشداً وللقادم
من حجه مبروراً مأجوراً أي قدمت مبروراً ومأجوراً
ومن ذلك قولهم أخذته بدرهم فصاعداً أي

فصاعداً اي فزائداً التقدير فذهب الثمن صاعداً

اي زائداً وفي القران بلى قادرين

على ان نسوّي بنانه اي بلى نجمع عظامه

قادرين

باب التمييز

الابهام عما يحتمل وجوها البيان المقصود

منها ويجيء ذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام الا

سم فمثال الاول ذلك طاب زيد نفساً لما

قلت طاب زيد احتمل اسناد الطيب الى زيد

وجوها فاذا قلت نفساً تبيّنت انه المقصود ونه

وفي القران فان طبن لكم عن شيء

منه نفساً ومثله قولك زيد احسن منه وجهاً

وقال الله تعالى ومن احسن من الله حكما

وهم احسن اثاثا ورئيا وكذلك تفقّأ زيد شحماً

وعرقاً وامتلأ الاناء ماءً وفي القران

واشتعل الرأس شيباً فكلي واشربي

وقرّي عيناً وقد يجيء التمييز مجموعاً وفي القران

وفجّرنا الارض عيوناً ومعنى تمام الاسم ان

يكون الاسم على حالة يمتنع معها الاضافة وذلك

اذا كان فيه تنوين نحو عندي راقود خلا ورطل زيتا
او كان فيه نون تثنية او جمع نحو منوان سمنا و
قفيزان برا وعشرون درهما وفي القرآن وبلغ
اربعين سنة او كان مضافا الى شيء نحو ما
ملأ الاناء عسلا وما في السماء موضع كف سحابا
وفي القرآن او عدل ذلك صياما ولو جئنا
بمثله مددا ويكون مجموعا كقوله تعالى بالا
خسرين اعمالا وشبه التمييز بالمفعول لان موقع
التمييز في جميع الامثلة كموقع المفعول نحو قولك امتلاء

امتلاء الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا فان
موقع ماء كموقع عمرا وكذلك راقود خلا كضارب
زيدا ومنوان سمنا كضاربان زيدا وعشرون درهما
كضاربون زيدا وملأ الاناء عسلا كضرب زيد عمرا

فصل ولا يجوز تقديم التمييز على الاسم الذي
ينتصب عنه بالاجماع لضعفه في العمل ولو قلت درهما
عشرون او سمنا منوان لم يجز وكذلك اذا انتصب
التمييز عن الفعل عند سيبويه لان التمييز فاعل في المعنى
ولا يجوز تقديم الفاعل وعند المبرد يجوز تقديمه على الفعل

فباتا على سائر المنصوبات قال الشاعر اتهجر سلمى
بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق
تطيب نفسا منصوبات بتطيب على التميز والرواية
الصحيحة عند سيبويه وما كاد نفس بالفراق تطيب

فصل

ومما يحذف التنوين ونون التثنية
من الاسم فيضاف الى التميز فيقال عندي رطل زيت
وراقود خل ومنوا سمن واما نون الجمع والاضافة
فلازمان فلا يزولان لانك لاتقول عندي درهم
ولا ملؤ عسل

باب الاستثناء

باب الاستثناء هو اخراج الشيء من حكم دخل فيه
هو وغيره نحو جاءني القوم الا زيدا اخرجت زيدا
من حكم المجيء ولولا الاستثناء لكان داخلا فيه
والكلام الذي يقع فيه الاستثناء على ضربين موجب
وغير موجب فالموجب هو ما لم يكن نفيا او نهيا ولا
استفهاما وغير الموجب ما كان فيه احد هذه الثلثة
واذا كان الكلام موجبا فالمستثنى لا يكون الا
منصوبا نحو جاءني القوم الا زيدا وخرج اصحابك
الا عبد الله وكل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين



بسببه المستثنى بالمفعول من جهة انه فضلة في الكلام

فصل واما اذا كان الكلام غير موجب

لم يجز الا ان يجيء الاستثناء بعد تمام الكلام وقبله

ومعنى تمام الكلام هو ان يكون الحكم الذي تريد الا

ستثناء منه متعلقا بمذكور فان جاء بعد تمام الكلام جاز

لك في المستثنى وجهان احدهما ان تنصب بالا فتقول

ما جاءني احد الا زيدا وما رايت احدا الا زيدا وما

مررت باحد الا زيدا والثاني ان تجعله بدلا مما قبل

الا فتتبعه في اعرابه مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا فتقول

47

فهذا الوجه هو الافصح تقول ما جاءني احد الا زيد

وما رايت احدا الا زيدا فتنصب زيدا على البدل

لا بالا وما مررت باحد الا زيد وفي القران ما

فعلوه الا قليل [illegible]

الا قليلا منهم وقليل بدل من الواو في فعلوه

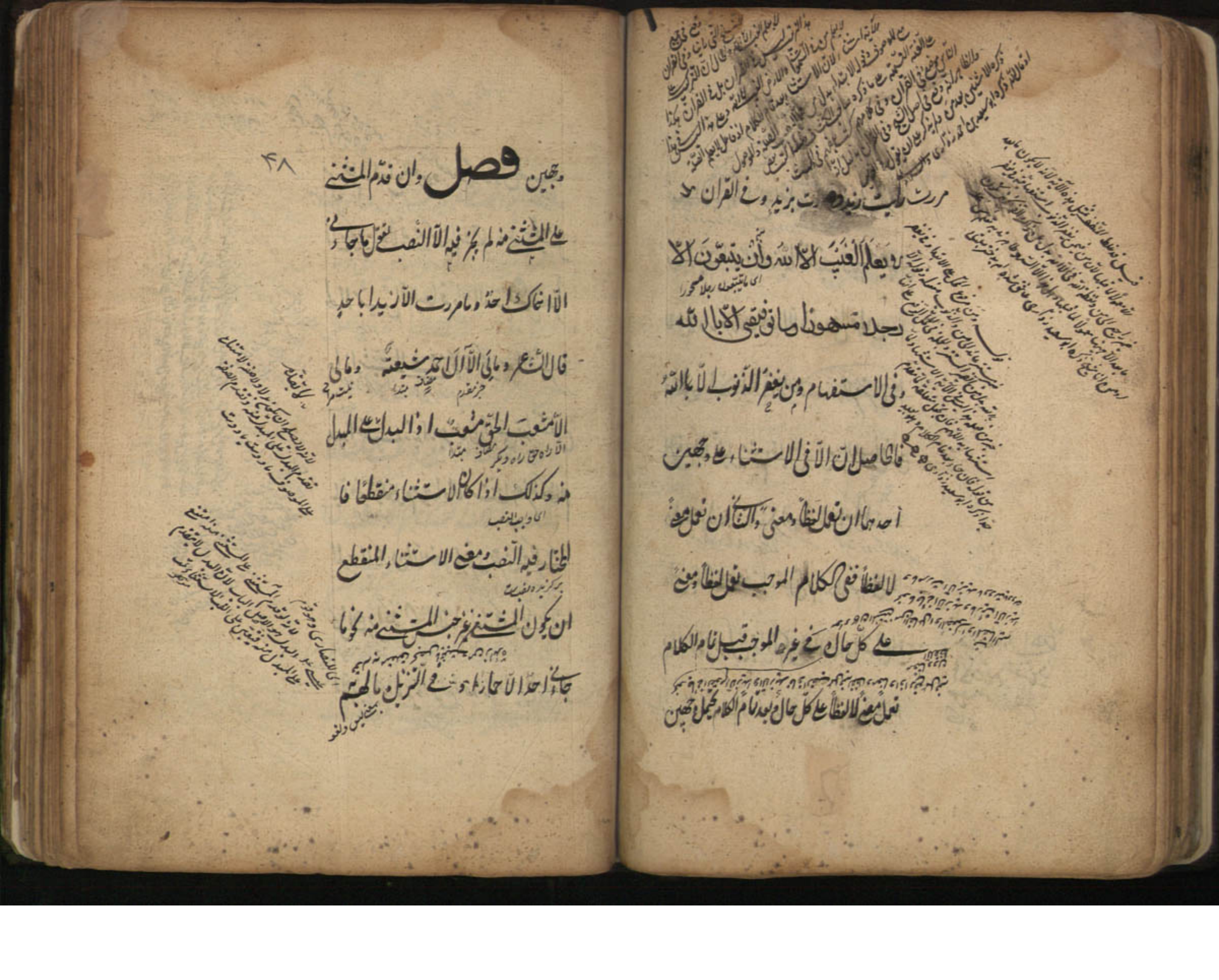
ولا يلتفت منكم احد الا امراتك و

وان جاء الاستثناء قبل تمام الكلام كان ما

بعد الا معمول الفعل ولم يكن لالا فيه عمل تقول

ما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وهو كقولك

ما جاءني الا زيد فزيد مرفوع بجاءني



مررت [رأيت] زيداً ومررت بزيد وفي القرآن ما
يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا
رجلا مسحوراً وما توفيقي إلا بالله
وفي الاستفهام ومن يغفر الذنوب إلا الله
فالحاصل أن إلا في الاستثناء على وجهين
أحدهما أن تعمل لفظاً ومعنى والثاني أن تعمل معنى
لا لفظاً ففي الكلام الموجب تعمل لفظاً ومعنى
على كل حال وفي غير الموجب قبل تمام الكلام
تعمل معنى لا لفظاً على كل حال وبعد تمام الكلام تحتمل وجهين

وجهين **فصل** وإن قدم المستثنى
على المستثنى منه لم يجز فيه إلا النصب نحو ما جاءني
إلا أخاك أحد وما مررت إلا زيداً بأحد
قال الشاعر وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي
إلا مشعب الحق مشعب إذ البدل على المبدل
منه وكذلك إذا كان الاستثناء منقطعاً فا
لمختار فيه النصب ومعنى الاستثناء المنقطع
أن يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما
جاءني أحد إلا حماراً وفي التنزيل ما لهم


من علم الا اتباع الظن وبعضهم يجوزون فيه
ان يكون بدلا فرفع كقول الشاعر وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس فصل
واذا ثبت المستثنى كما اكلوا احد الا الخبز الا
زيدا انتقب زيد الاخر لان النفي قد انتقض
بالا فصار الكلام موجبا والاستثناء من الكلام
الموجب لا يكون الا منصوبا فجرى قولك
كل الناس اكلوا الخبز الا زيدا وكذلك ما اتاني
الا زيد الا عمرا وان رفع احد الاستثنائين لاسناد

لاسناد اليه وينصب الاخر لحيلولة المستثنى من كلام موجب
وحصول المعنى في هذا الكلام كل الناس سوى زيد
تركوا الا عمرا فصل قد يقع الفعل
موقع الاسم المستثنى نحو قولهم نشدتك
بالله الا فعلت كذا والمعنى ما اطلب منك الا
فعلك وكذلك اقسمت عليكم الا فعلت كذا
وعن ابن عباس بالايواء والنصر منكم الا جلستم
اي بحق الايواء والنصر لا اطلب منكم الا جلوسكم
فصل قد يحذف المستثنى تخفيفا وذلك



نحو قولك هذا زيد ليس الا وليس غير التقدير ليس احد
الا هو وليس غير ذلك

فصل

في غير اعلم ان اصل غير ان يكون صفة تابعا لما قبله
في الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ورأيت رجلا
غير زيد ومعناه المغايرة في الذات وفي الصفة
ثم انهم يجعلونه بمعنى الا فيقيدون به للاستثناء
ويكون حكمه في ذلك حكم الاسم الواقع بعد الا في
الاعراب تقول جاءني القوم غير زيد فتنصبه لان الكلام
موجب وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما مررت

وما مررت باحد غير زيد وغير زيد لانه جاء بعد تمام
الكلام وتقول جاءني غير زيد فترفعه لا غير وفي القرآن
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر قرئ غير بالرفع والنصب والجر فالرفع
على انه صفة القاعدون والجر على انه صفة المؤمنين
والنصب على انه الاستثناء من القاعدين

فصل

واصل الا ان يكون للاستثناء كما رأيت ثم انه
يكون صفة بمعنى غير نحو قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا اي آلهة غير الله قال عمرو

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان
فالا صفة لكل أخ ومنه الحديث الناس كلهم هلكى إلا
العالمون والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملو
كلهم موتى إلا العارفون والعارفون كلهم إلا المخلصون
والمخلصون على خطر عظيم ولكنه إذا كان بمعنى غير فإنه
لا يستعمل إلا تابعاً لجمع بخلاف غير لو قلت لو كان
فيهما إلا الله لم يجز بل لا بد من أن يكون الموصوف مذكوراً
ولو قلت فيهما غير الله جاز ذلك

فصل

واعلم أن الاسم الذي يأتي بعد إلا يبدل مما قبله على

على وجهين لفظاً ومحلاً فالإبدال لفظاً كما مر
من قولك ما جاءني من أحد إلا زيد فقولك من
أحد جار ومجرور ومحلها الرفع على الفاعلية فأبدلت
زيداً منهما محلاً وكذلك قولك لا أحد في الدار إلا
عبد الله رفعت عبد الله على أنك حملته على محل لا أحد
في الدار وهو الرفع على الابتداء ومثله لا إله
إلا الله ونحوه وكذلك تقول ما رأيت من أحد إلا زيداً
بدلت زيداً من الجار والمجرور حملاً على محلهما وهو النصب
على المفعولية وتقول ليس زيد بشيء إلا شيئاً لا يعبأ

لا يُعبأ به تحمل بناءً على محل المستثنى وهو النصب
قال الشاعر طرفة أبني لبيني لستم بيدٍ
الا يداً ليست لها عضدٌ وتقول ما زيدٌ
بشيء الا شيءٌ لا يعبأ به بالرفع لا غير لأن عمل
ما بطل إذ انتقض النفي بإلا فلم يجز فيه إلا
الرفع على الابتداء حصه وللاستثناء
كلمات أخر وهي لا يكون وليس وخلا
وعدا وحاشا وسوى وسواء ولا سيما فالمستثنى
بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب أبداً كقولك

كقولك جاءني القوم لا يكون زيداً وليس زيداً
وأتاني الناس عدا زيداً وخلا زيداً ومن الناس
من يجرّ بعدا وخلا فيقولون جاءني القوم خلا زيدٍ و
عدا زيدٍ والنصب هو الوجه وأما قولهم ما عدا
وما خلا فليس فيهما إلا النصب تقول جاءني القوم
ما عدا زيداً وما خلا زيداً قال الشاعر لبيد
ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكل نعيمٍ لا محالة
زائلٌ سوى جنة الفردوس إن نعيمها يدوم
وإن الموت لا شك نازلٌ وهذه كلها أفعال



وفاعل كل واحد منهما مضمر التقدير لا يكون بعضهم
زيدا وكذلك ليس عدا وخلا والمراد بها بهذا
الكلام نفي بعضهم ان يكون زيدا **فصل**
والمستثنى بحاشا وسوى وسواء مجرور كالمستثنى
بغير تقول جاءك الناس حاشا زيد وجائني القوم
سوى زيد وسواء زيد بعضهم ينصب بحاشا لا غير
فيقول حاشا زيدا اما المستثنى بلا سيما فجائز فيه
الجر والرفع نحو لا سيما زيد ولا سيما زيد قال الشاعر
الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما

ولا سيما يوم بدارة جلجل ويروى مجرورا ومرفوعا
فصل واما خبر كان واسم ان واسم لا
لنفي الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس فنذكره في موضعها
ان شاء الله تعالى

ذكر المجرورات

اعلم ان الاسم لا يكون مجرورا الا بالاضافة فالمقتضي
للجر هو الاضافة كما ان المقتضي للرفع هو الفاعلية
وللنصب هو المفعولية والعامل للجر هو حرف الجر او
معناه فحرف الجر كقولك مررت بزيد في الدار
وحروف الجر نذكرها بعد ان شاء الله ومعنى حرف الجر



كقولك غلامُ زيدٍ وخاتمُ فضةٍ للمعنى غلامٌ لزيدٍ وخاتمٌ
من فضةٍ

باب الاضافة

ان تجمع بين الاسمين فتجر الثاني منهما بالاول ويسقط
التنوين كما رأيت من قولك غلامُ زيدٍ وخاتمُ فضةٍ
والاضافة على ضربين لفظية ومعنوية ويقال للمعنوية
الحقيقية وللفظية غير الحقيقية فالمعنوية مع انها تفيد تعريفا
في المضاف كقولك دار عمرٍو او تخصيصا كقولك غلامُ
رجلٍ هذه الاضافة لابد في اللام العام من ان يكون
بمعنى اللام نحو غلامُ زيدٍ ودار عمرٍو ومال خالدٍ وأرض

فالاضافة التي بمعنى اللام على ثلاثة اقسام احدها ان يكون بمعنى
الملك نحو مال زيد وارضه والثاني ان يكون بمعنى الاختصاص نحو ابوه
وابنه والثالث ان يكون بمعنى الاستحقاق نحو سيده وعبده

وأرض الله بمعنى غلامٌ لزيدٍ او تكون بمعنى مِن كقولك
خاتمُ فضةٍ وسوارُ ذهبٍ وثيابُ سندسٍ وبابُ
ساجٍ وهي اضافة الشيء الى اصله ويقع الاسم
الثاني على الاول فيقال في الخاتم انه فضة وفي
السوار انه ذهب

فصل

والاضافة اللفظية هي التي توجد صورةً لاجل التخفيف
والمعنى على الانفصال وهي اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله نحو هذا ضاربُ زيدٍ وراكبُ فرسٍ
وبائعُ الدارِ التقدير ضاربٌ زيدًا وراكبٌ فرسًا



بائع دارا فالجر ومنصوب في التقدير واضافة
اسم المفعول الى فاعله كقولك زيد معمور الدار ومؤدب
الخدام التقدير معمورة داره ومؤدب خدامه و
كذلك اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك زيد
حسن الوجه وكريم الاصل التقدير حسن وجهه وكريم
اصله فالجر مرفوع في التقدير فهذا موضع الانفصال
ولا تفيد هذه الاضافة الا تخفيفا فصل
واذا كانت الاضافة معنوية فان المضاف
يتعرف اذا كان المضاف اليه معرفة كقولك

كقولك غلام زيد ودار خالد ولهذا لا يجوز دخول
الالف واللام عليه فلو قلت الغلام زيد لم يجز لان التعريف
قد حصل بالاضافة فاستغنى عنهما واما اذا كانت
الاضافة الغير للتخصيص في تقدير الانفصال لم يتعرف
المضاف وان اضيف الى المعرفة تقول مررت
برجل ضارب زيد وبرجل معمور الدار وجاءني
رجل حسن الوجه فتقع صفة للنكرة وفي القرآن
هديا بالغ الكعبة ولو كانت الاضافة
حقيقة لما جاز ان يقع صفة للنكرة لان الصفة تتبع



الموصوف تعريفا وتنكيرا على ما يجيء بيان ذلك

فصل

وتقول في تعريف الاضافة اللفظية نحو مررت بزيد الحسن الوجه وبهما الضاربا زيد والضارب زيد فتدخل الالف واللام على المضاف لانه في التقدير المنفصل فلم يتعرف بالاضافة الى المعرفة فاحتيج في تعريفه الى الالف واللام وفي التنزيل والمقيمي الصلوة ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لان هذه الاضافة لا يفيد الخفة كما افادتها في المثنى والجموع اذ لا فرق بين قولك الضارب زيد وبين

وجوابه عن الاول لان الالف واللام سابق على الاضافة لانه لتحقق ذات الاسم والاضافة لتحقق عارض من عوارضه وهو التخفيف ومحقق الذات سابق على محقق الصفات كذا

وبين قولك الضارب زيدا في التخفيف لان الاضافة اللفظية انما تراد بها التخفيف فحسب وتقول الضارب الرجل بالاضافة وانما جاز ذلك تشبيها له بالحسن الوجه من حيث ان كل واحد منهما صفة مضاف الى ما فيه الالف واللام والا فالقياس ان لا يجوز

فصل

واعلم ان اضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون غير حقيقة اذا اريد به الحال او الاستقبال كقولك مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا فاما اذا اريد الزمان الماضي او الزمان المستمر للعين فان الاضافة تكون



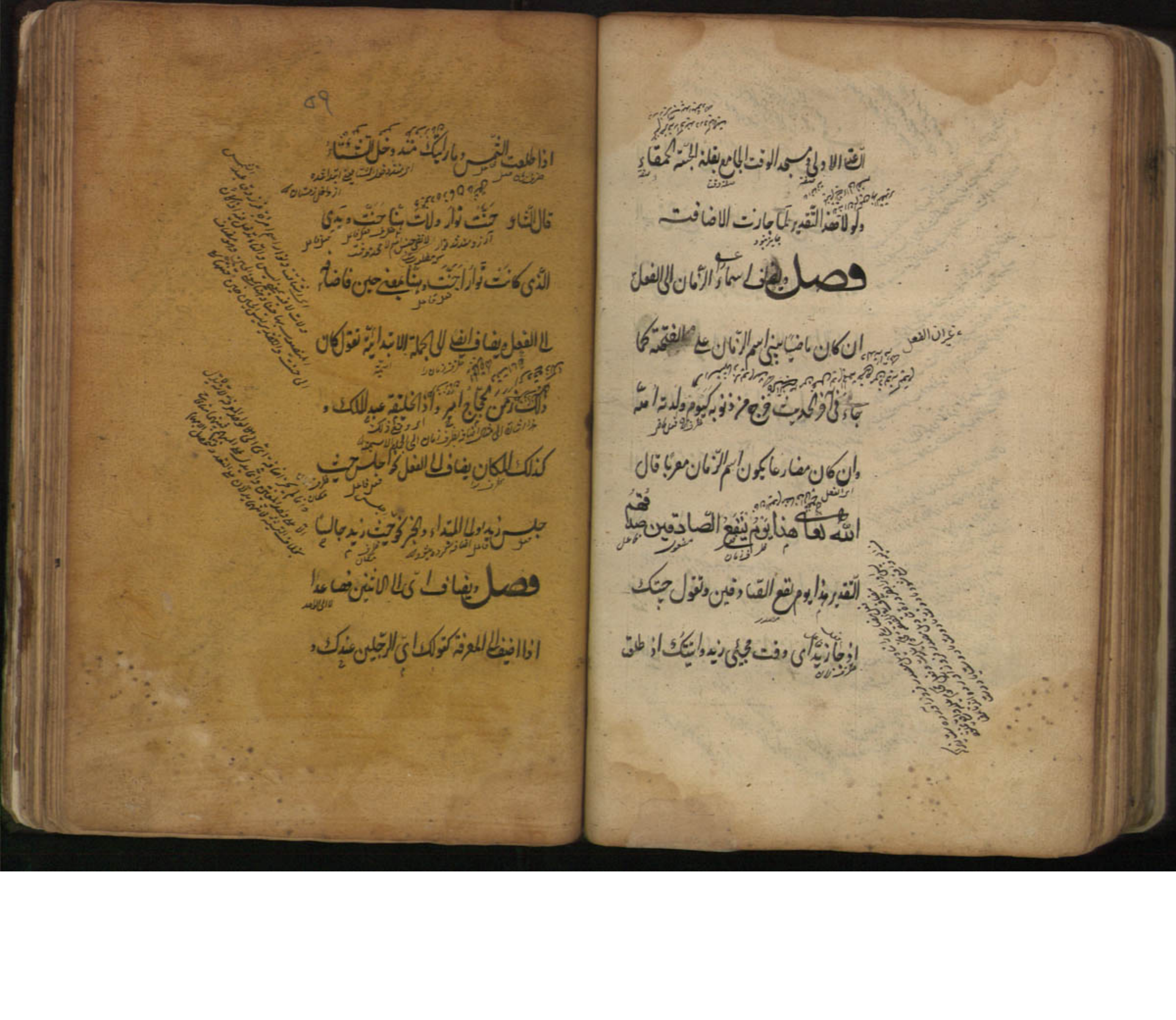
حقيقة كقولك مررت بزيد ضارب عبده امس
فيجعل قولك ضارب عبده صفة للمعرفة لانه تعرف
باضافة عبده الى المعرفة وعلى هذا قوله تعالى الحمد لله
فاطر السموات والمراد بقوله فاطر السموات الزمان الماضي
فالاضافة حقيقية ولهذا وقع صفة لله وكذلك تقول
مررت بزيد مالك العبيد فيجعل قولك مالك العبيد
صفة للمعرفة لانك لا تريد به زمانا معينا فالاضافة
حقيقية وعلى هذا قوله تعالى غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ~~فالاضافة حقيقية~~ لهذا

57

ولهذا وقعت هذه الاوصاف صفات لفظ الله
يكون غافر الذنب زمانا معينا ومثله في القران
مالك يوم الدين وهو صفة لله في قوله تعالى الحمد لله
رب العالمين ولما كان معنى قوله هديا بالغ
الكعبة اي تبلغ الكعبة كانت الاضافة غير حقيقية و
لهذا وقع صفة النكرة **فصل** وكل اسم اذا اضيف
الى المعرفة اضافة معنوية فانه يتعرف كما مر الا كلمة غير
ونحو ومثل فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيف
الى المعرفة ولهذا تقع صفات للنكرة تقول مررت برجل


غيرك ومثل زيد وشبهه وفي القران ولا تقولوا
بشيء لانها غير كم والله امر لهم آلهة غير الله
والله فليأتوا بحديث مثله فصل
والذي لا يجوز فيه من اضافة الشيء الى نفسه هو ان
تأخذ الاسمين المتفقين على عين واحد او على معنى
واحد فتضيف احدهما الى الاخر كالليث والاسد و
الحبس والمنع ونحوها فتقول ليث اسد وحبس منع
فذلك محال اما قولك جميع القوم وكل الناس
وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك لان العامة

٥٨
لأن المضاف في هذا الكلام وان كان هو للمضاف
اليه في الحقيقة الا انه قبل الاضافة فيقع على كل شيء
فيختص بالاضافة بخلاف الليث والاسد ونحوهما
فصل ولا يجوز اضافة الموصوف الى الصفة ولا
اضافة الصفة الى الموصوف لانه من اضافة الشيء
الى نفسه واما قولهم ولدار الآخرة خير وقوله
فكنت بجانب الغربي فالاصل ولدار الحياة الا
خرة وبجانب المكان الغربي ومثله قولهم صلوة
الاولى ومسجد الجامع وبقلة الحمقاء والتقدير صلوة



اي عند الاولى في مسجد الوقت الجامع بقلة الجنة لمكاء

ولولا هذا التقدير لما جازت الاضافة

وصل وقد تضاف اسماء الزمان الى الفعل

ان كان ماضيا بني اسم الزمان على الفتحة كما

جاء في الحديث خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

وان كان مضارعا يكون اسم الزمان معربا قال

الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

التقدير هذا يوم نفع الصادقين وتقول جئتك

اذ جاء زيد اي وقت مجيء زيد وآتيك اذ طلع

٥٩

اذا طلعت الشمس وما رأيتك منذ دخل الشتاء

قال الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت وبدى

الذي كانت نوار اجنت وهنا بمعنى حين فاضح

الى الفعل ويضاف ايضا الى الجملة الابتدائية نقول كان

ذلك زمن الحجاج امير واذ الخليفة عبد الملك و

كذلك المكان يضاف الى الفعل نحو اجلس حيث

جلس زيد والى المبتدا والخبر نحو حيث زيد جالس

وصل ويضاف اي الى الاثنين فصاعدا

اذا اضيف الى المعرفة كقولك اي الرجلين عندك و



واىّ الرجال المهذب اىّ بهما وانهم واىّ من رايت
افضل واىّ الذين لقيت اكرم وبراو قلبها ماكولك
ايا الرجلين لقيت قال الله تعالى ايما الاجلين
قضيت واذا اضيف الى النكرة فانه يضاف الى واحد
واثنين وجماعة كاىّ رجل واىّ رجلين واىّ رجال
واىّ امراة واية امرأة وفى القرآن وما تدرى
نفس باىّ ارض تموت وقرى باية ارض
فصل وقد اضيف المسمى الى اسمه وذلك
فى نحو قولك سرنا ذات ليلة وذات يوم ولقيته ذات

ذات مرة التقدير سرنا مدة صاحبة هذا الا
سم التى هى ليلة وكذلك خرجنا ذا صباح
اى خرجنا وقتا صاحب هذا الاسم الذى
هو صباح قال الشاعر عزمت على اقامة ذى
صباح لامر ما يسود من يسود قال كعب
البكم ذوى آل النبى تطلعت نوازع من
قلبى ظماء والب المعنى البكم يا اصحاب
هذا الاسم الذى هو آل النبى صلعم وكذلك
قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال



بمعنى جهة صاحبه هذا الاسم الذي هو اليمين والشمال

فصل وقد يحذف المضاف ويقام

المضاف اليه مقامه اذا لم يكن في الكلام التباس

وذلك كقولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء

شحمة التقدير ولا كل بيضاء شحمة قال ابو دؤاد

أكل امرئ تحسبين امرأً ونار توقد با

الليل نارا التقدير وكل نار والمعنى

كل نار توقد نارا اي نار القرى والثاني ان

يعرب المضاف اليه اعراب المضاف واقيم المضاف

واقيم المضاف اليه مقام المضاف

في القرآن واسئل القرية لاشكال ان

نفس القرية لا تسئل انما المسئول اهلها التقدير

واسئل اهل القرية فصل وقد يحذف

المضاف اليه كقولهم كان ذلك

حينئذ وهينئذ التقدير حين اذ كان كذا فهو

مضاف الى الجملة هذه الجملة هي محذوفة

ويقولون مررت بكلٍّ قائما التقدير بكلهم و

في القرآن وكلا هدينا ونوحا هدينا



من قبل اي كلهم واتصف دفعنا بعضهم
في بعض اي فوق بعضهم والله بعضكم
لبعض عدو اي لبعضكم ومثل ان الحمد لله
الامر من قبل ومن بعد اي من بعد من قبل
كل شيء ومن بعده وكذلك من فوق ومن
تحت ويقولون فعلته اول اي اول شيء
للمضاف اليه فحذف في مثل هذه المواضع
وصل في حذف المضاف والمضاف اليه
واقامة المضاف اليه مقامها كما في قول كعب

في قول كعب ابن زهير وما سعاد غداة
البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف
مكحول اي مثل غلام اغن ذكر التوابع اعلم
ان التوابع هي اسماء التي لا يمسها الا
على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب
تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف
بالحروف هذه الاسماء داخلة تحت احكام
غيرها في الاعراب فالعامل في المتبوع
هو العامل في التابع باب التاكيد



هو تكرير الاسم بلفظه او بمعناه فاللفظية كقولك
رأيت زيدا زيدا والمعنوي كقولك جاءني
زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعينهم و
اعيانهم والرجلان كلاهما والقوم كلهم والرجال
اجمعون ورأيت النساء جمع **فصل**
وفائدة التأكيد تقرير المؤكد لينفي عن السامع
الشك ويزول عنه الشبهة فيما يراد بالكلام
فاذا قلت جاءني زيد جاز ان يظن السامع
انه جاءك من يقوم مقام زيد لا زيد بعينه فيكون

فيكون اسناد المجيء اليه مجازا كقوله فاتيهم الله
من حيث لم يحتسبوا فالاتي هو عذاب
الله وامره واذا قلت جاءني زيد نفسه
انتفى الشك عن السامع وزالت الشبهة واعلم
ان الجائي هو زيد بعينه وكذلك اذا قلت جاءني
القوم فمن الجائز ان يكون المراد اكثرهم فاذا
قلت كلهم انتفى الجواز وتعين المراد **فصل**
ويؤكد المظهر بالمظهر كما رأيت ولا يؤكد المظهر
بالمضمر لا يقال جاءني زيد هو واما المضمر فيؤكد



بنفسه سواء كانا منفصلين كما مر بنحو الا هو هو او
كان المؤكد متصلا والتأكيد منفصلا كزيد قام هو
فهو تأكيد للمضمر في قام وكذلك تقول ضربت
انت ورايتني انا ورايتنا نحن ورايتك
انت ومررت به هو وبك انت ومررت
بنا نحن ويؤكد المضمر ايضا بالمظهر الا انه ينظر
ان كان المضمر مرفوعا لا يؤكد بالمظهر الا بعد
ان يؤكد بالمضمر تقول زيد ذهب هو نفسه
او عينه والقوم حضروا هم انفسهم او اعيانهم

او اعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن
او اعيانهن وان كان المضمر منصوبا او مجرورا
فانه يؤكد بالمظهر من دون هذا الشرط تقول
رايته نفسه ومررت به نفسه فصل
ويؤكد الاثنان بكلا تقول جاءني الرجلان
كلاهما ورايت الرجلين كليهما ويستعمل غير التاكيد
فيقال جاءني كلاهما قال الله تعالى اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما و
للجمع يؤكد بكل كما رايت من قولك جاءني القوم

هذا اذا كان تاكيدا بلفظ النفس والعين واما اذا كان بغيرهما فيؤكد بدون هذه الشريطة من غير فصل بين الحالات الثلث



كلهم ويستعمل غير التأكيد ابتداء تقول جاء كلهم

وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا مفرد

اللفظ ومجموع المعنى وفي القرآن وكلهم

آتيه يوم القيمة فردا اي اتيه هو وقال

وكل اتوه داخرين فافرد الضمير الراجع الى

كل تارة نظرا الى اللفظ وجمع اخرى نظرا الى معناه

وقال كلتا الجنتين آتت اكلها اي اتت

هي فافرد الضمير الراجع الى كلتا نظرا الى لفظه

وقال وكلاهما فلا تقل لهما اف فثنى ذلك

ذلك نظرا الى معناه فصل

ولا يستعمل كلا الا مضافا وحق ما يضاف اليه

ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في المعنى

المثنى كقول الشاعر فان الله يعلمني ووهبا

ويعلم ان سنلقاه كلانا وقال الآخر ان

للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل

فذلك اشارة الى الخير والى الشر ونظيره قوله

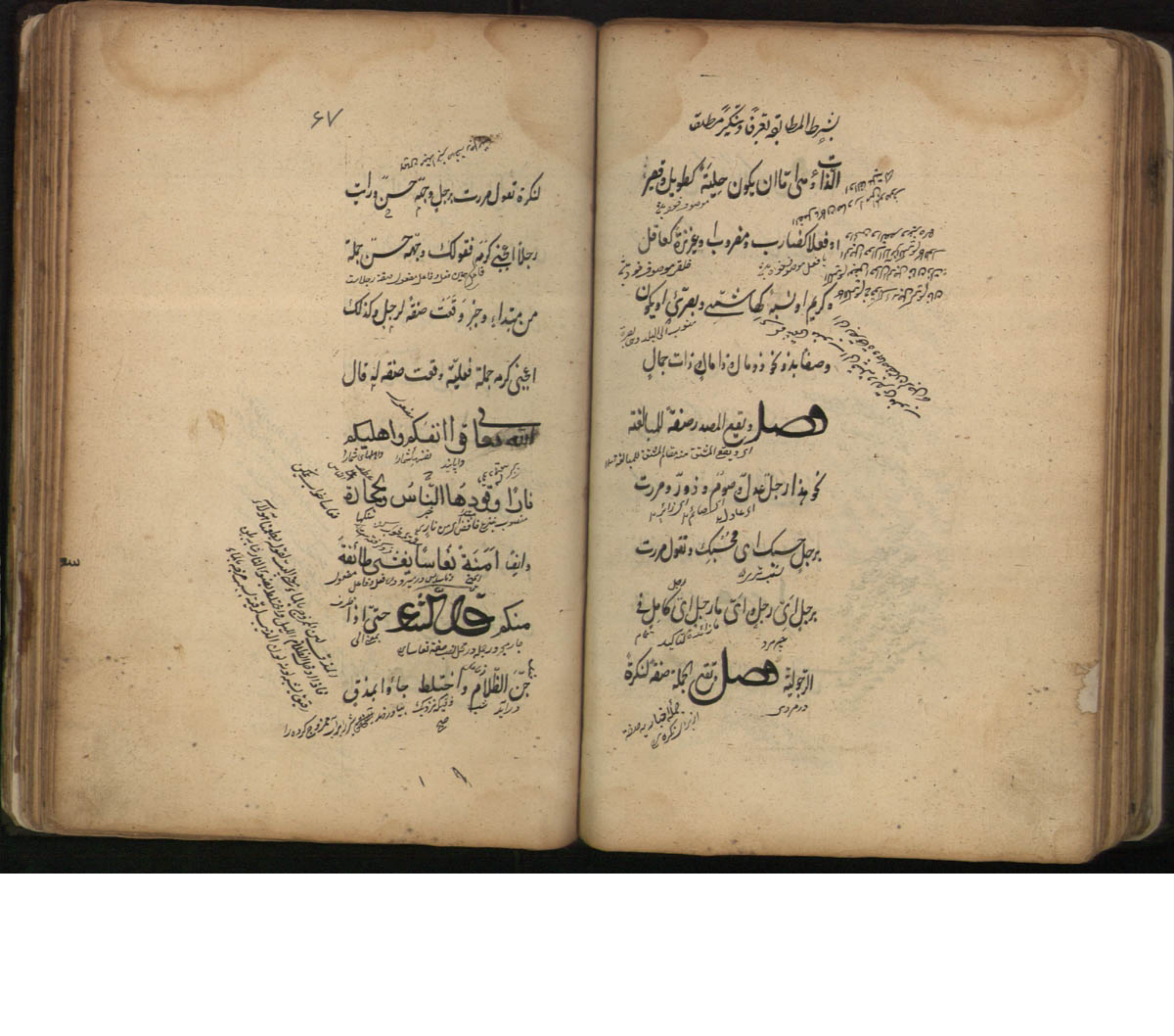
تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين

ذلك فصل اجمعون لا يكون



الا تأكيدا تقول جاءني القوم اجمعون و
في القرآن لأملأن جهنم منكم
اجمعون ولو قلت جاءني اجمعون لم
يجز كما جاز جاءني كلهم ويجمع بينهما في القرآن
فسجد الملائكة كلهم اجمعون
فصل اكتعون لا يكون الا تأكيدا
ايضا الا انه لا يجيء الا تابعا لاجمعون تقول
جاءني القوم اجمعون اكتعون ولو قلت
جاءني القوم اكتعون لم يجز وابتعون وابصعون

وابصعون حكمها حكم اكتعون فصل
ولا تؤكد النكرات بكلا وكل واجمعين فلا
يقال جاءني رجلان كلاهما ورأيت قوما
كلهم ولا اجمعين ولا يؤكد للمفرد بكل و
اجمع واما قولك قرأت الكتاب
كله وسرت النهار اجمع والليلة جمعاء
فالقصد فيه الى اجزاء الكتاب والنهار
والليل والا لم يجز فصل باب
الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال



بشرط المطابقة في التعريف والتنكير مطلقا

الذات وهي ما ان يكون حلية كطويل وقصير
او فعلا كضارب ومضروب او غريزة كعاقل
وكريم او نسبة كهاشمي وبصري او يكون
وصفا بذو كذو مال وذا مال وذات جمال

فصل ويقع المصدر صفة للمبالغة
كهذا رجل عدل وصوم وزور ومررت
برجل حسبك اي محسبك وتقول مررت
برجل اي رجل اي مار رجل اي كامل في
الرجولية فصل تقع الجملة صفة لنكرة

لنكرة تقول مررت برجل وجهه حسن ورأيت
رجلا ابوه كريم تقول لك وجهه حسن جملة
من مبتدإ وخبر وقعت صفة لرجل وكذلك
ابوه كريم جملة فعلية وقعت صفة له قال
الله تعالى قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة
وانزل امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم قال الشاعر حتى اذا
جن الظلام واختلط جاءوا بمذق


هل رأيت الذئب قط قوله هل رأيت
الذئب قط جملة إنشائية وقعت صفة المذق
التقدير جاءوا بمذق مقول عنده هذا القول
أي يقال عنده هل رأيت الذئب قط
ونظيره في هذا التقدير قول أبي الدرداء
ما زلت أسعى معهم وأختلط أتى و
جدت الناس أخبر تقله أي مقولا فيهم
هذا القول الجملة لا تقع صفة إلا النكرة لأن
الجملة نكرة فصل والصفة توافق

توافق الموصوف في الإعراب والإفراد والتثنية
والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث
إلا إذا كانت الصفة راجعة في الحقيقة إلى
شيء هو من سبب الموصوف كقولك
مررت برجل كريم أبوه فكريم صفة لرجل
وهو في الحقيقة صفة لأبوه وكذلك قولك
رأيت رجلا ضاربا غلامه ومررت
برجل حسن وجهه فإذا كانت الصفة
كذلك فإنها توافق الموصوف في الإعراب والتعريف

والتنكير لا توافقه في الافراد والتثنية والجمع

والتذكير والتانيث تقول مررت بامرأة حسن

وجهها فحسن صفة لامرأة وهو مذكر لانه

صفة لوجهها وفي القران ربنا اخرجنا

من هذه القرية الظالم اهلها

فصل ويترك الموصوف ويقام الصفة

مقامه اذا كان امره يغني عن ذكره كقوله

قوله تع وعندهم قاصرات الطرف

اي نساء قاصرات وتقول انا ابن جلا وطلاع

من پسر مردی ام که روشن است

[marginal note illegible]

وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

مکارهای او

اي انا ابن رجل جلا امره

باب البدل

وهو على اربعة اضرب احدها بدل الكل من

الكل كقوله تع اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم وقوله

صراط الذين بدل من الصراط المستقيم والثاني

بدل البعض من الكل كقولك رايت في ملك اكثرهم

وضربت زيدا راسه وجعلت متاعك بعضه

بعضه فوق بعض والثالث بدل الاشتمال
نحو سُلِبَ زيدٌ ثوبُه واعجبني عمرو حسنُه
علمُه ونحو ذلك مما يتصل ومنه قوله تعالى قُتِلَ
اصحابُ الاخدود النارِ ذاتِ
الوقودِ النارِ بدلٌ من الاخدود وهو
بدل الاشتمال لان الاخدود مشتمل على النار
وكذلك قوله تعالى يسئلونك عن
الشهر الحرام قتالٍ فيه فقتالٍ بدلٌ
من الشهر وهو بدل الاشتمال لان الزمان

لان الزمان مشتمل على ما فيه والرابع
بدل الغلط كقولك مررت برجل حمارٍ
اردت ان تقول مررت بحمار فسبقك لسانك
الى رجلٍ ثم تداركته فقلت بحمارٍ وهذا الضرب
لا يكون في كلام فصيح صادرٍ من رويةٍ وفطانةٍ
فصل والبدل هو الذي يعتمد عليه في الكلام
ويكون هو المقصود من الحديث ويكون
المبدل منه كالتوطئة والبسط لذكر البدل
فيفيد المتكلم المخاطب بذكرهما جميعاً زيادة

تبيين وتأكيد الكلام فإذا قلت سُلِبَ
القومُ ثلثُهم او سُلِبَ القومُ اكثرُهم
فإنما تريد ثلث القوم او اكثر القوم وكذلك
قولك سُلِبَ زيدٌ ثوبُه تريد سُلِبَ ثوبُ
زيد وعلى هذا الباب كله **فصل**
والبدل يكون في حكم تكرير العامل ومعنى ذلك
انّ العامل في المبدل منه يكون في التقدير داخلا
على البدل وقد جاء ذلك صريحا في قوله تعالى
للذين استضعفوا لمن آمن منهم

منهم فقوله لمن آمن بدل من للذين
استضعفوا واللام في للذين استضعفوا
هي التي في لمن آمن واللام فيهما عامل و
كذلك في قوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالـ
الرحمن لبيوتهم سقفا من فضة قوله
لبيوتهم بدل من قوله لمن يكفر وهو بدل الاشتمال
فصل والبدل يفارق التأكيد والنعت
من حيث انهما تتمتان لما يتبعانه غير مستقلين
بانفسهما فالتأكيد تتمة للمؤكد والنعت تتمة

للموصوف ولكن كذلك البدل لانه مستقل
بنفسه بدليل انه في حكم تكرير العامل

فصل تبدل المعرفة من
النكرة كقوله تعالى الى صراط المستقيم
صراط الله وكذلك النكرة تبدل
من المعرفة كقوله تعالى بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة الاية لا يحسن ابدال
النكرة من المعرفة الا اذا كان النكرة موصوفة
كما ترى من قوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة

خاطئة **فصل** ويبدل المظهر من المضمر
نحو رايتك اباك ومررت بك ويبدل المضمر
من المظهر نحو رايت زيدا اياه ومررت بزيد به
ويبدل المظهر من المضمر الغائب نحو رايته زيدا ومررت
به زيد وضربت وجوهها اولها اي وجوه
الابل ولا يبدل المظهر من المضمر المتكلم ولا المخاطب
لا تقول بي الفقير مررت فجعل الفقير بدلا من الياء
ولا تقول عليك الكريم المعول فجعل الكريم
بدلا من الكاف

باب عطف

این قلم را [illegible] از لعل و مرجان [illegible]
[illegible]

[illegible] بر عشق [illegible]
[illegible]

[illegible] بر معنی [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

البيان هو الاسم الذي يكشف عن المراد بالاسم
المذكور ويبيّنه وهو اسم غير صفة تقول جاءني اخوك
زيد ورايت صاحبك عمرا وفي القران ووه
هبنا له من رحمتنا اخاه هارون
نبيا والى عاد اخاهم هودا وقال
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب
ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر اراد به عمر بن الخطاب
فصل في الفصل والفرق بين
البدل وعطف البيان شيئان احدهما ان البدل

ان البدل يكون في حكم تكرير العامل كما مر وعطف
البيان لا يكون كذلك وفائدة المسئلة تظهر في
قول المرار بن سعيد انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا اليكم
باليام الناس اني نعت العز في انفي لشوعا
فبشر عطف البيان للبكري وليس ببدل منه
لانه لو كان بدلا والبدل في حكم تكرير العامل لكان
التارك في التقدير داخلا على بشر وهذا غير
جائز كما مر في الضارب زيد والثاني ان المقصود

ان المقصود من الحديث في عطف البيان
هو الاول ويذكر الثاني بيانا له بخلاف البدل المبدل منه

باب العطف

بالحروف وهو نحو قولك جاءني زيد وعمرو ورأيت
زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو فيشترك
الاسمين في الاعراب بتوسط الحروف والعطف
نذكر في مكانها ان شاء الله تعالى **فصل**
ويعطف المضمر المنفصل على المظهر نحو جاءني زيد
وانت ورأيت عمرا واياك وفي القرآن

وفي القرآن ولقد وصينا الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم واياكم ويعطف عليه المظهر
تقول ما جاءني الا انت وزيد وما رأيت الا اياك
وعمرا واما المتصل فانه لا يمكن ان يعطف ولا
كن يعطف عليه الا انه يشترط في المرفوع ان يؤكد
بالمضمر المنفصل حتى يعطف عليه نحو ذهبت
انت وزيد قال الله تعالى يا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة ولو قلت ذهبت
وزيد لم يجز لان ضمير الفاعل كجزء من الفعل

فالعطف عليه كالعطف على بعض الكلمة وتقول ذ
هبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم وفي
القران فليبكوا فيها هم والفارون واما
المنصوب فانه يعطف عليه من دون هذا الشرط
تقول ضربته وزيدا وفي القران فنجيناه
واهله واما المجرور فيعطف عليه ولكن
باعادة الجار في المعطوف تقول مررت به
وبزيد وسلمت عليه وعلى عمرو ولا يقال مررت
به وزيد ولذلك قالوا ان في قرآءة حمزة في

قوله تعالى تسائلون به والارحام
بالجر عطف على الضمير ليس بقوية ولا بسديدة

باب المبني هو الذي

لا يوثر في آخره عمل عامل نحو كم واين وكيف وهؤلاء
وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن وهو الحرف والفعل
بوجه من الوجوه وذلك نحو ان يتضمن معنى الحرف
نحو كم واين وكيف هذه الاسماء متضمنة لمعنى همزة
الاستفهام او يشابهه كالمبهم نحو ذا وذي
والذي فانه يشابه الحرف من حيث انه

لا يفيد حتى ينظم اليه شيء كالجزء او يقع
موقعه كنزال وتراك وقعا موقع انزل واترك
او يقع موقع ما اشبهه كالمنادى المفرد المعرفة
نحو يا زيد فانه وقع موقع كاف الخطاب او اضيف اليه
كقوله تعالى من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون
ونحو ذلك من المبنيات والبناء على السكون وهو
القياس وانما يتحرك المبني لسبب والسكون
في البناء يسمى وقفا والحركات تسمى
ضما وفتحا وكسرا **فصل** والاسماء

والاسماء المبنية انواع فمنها المضمرات ومنها
اسماء الاشارات ومنها الموصولات ومنها
اسماء الافعال ومنها بعض الظروف ومنها المركبات
ومنها الكنايات **فصل** في المضمرات
وهي على ضربين متصل بكلمة لا ينفك عنها
ومنفصل فالمتصل كالكاف والهاء في ضربك وضربه
والتاء في ضربت وهو على ضربين بارز كما رأيت
ومستكن وهو الذي يكون منويا غير مذكور لفظا نحو
زيد ضرب ففي ضرب ضمير راجع الى زيد ويكون

للمستكن لازما في اربعة افعال نحو افعل وتفعل ونفعل
للمخاطب وافعل الامر ومعنى اللزوم ان هذه الافعال
لا تسند ابدا الى مظهر ولا الى مضمر بارز واما
انا في قولك افعل انا فهو تاكيد للمضمر المستكن و
كذلك نحن وانت في نفعل وفي تفعل وافعل

فصل ويكون المتصل مرفوعا
ومجرورا ومنصوبا فالمرفوع ضمير الفاعل نحو فعلتَ
وفعلنا وفعلتُ وفعلتَ وفعلتِ وفعلتما وفعلتم وفعلتن
وفعلا وفعلوا وفعلن افعلي وتفعلين ويفعلن وتفعلن

وتفعلان والمستكن في زيد فعل وهند فعلت
والمنصوب ضمير المفعول نحو رايتكَ ورايتكُ
ورايتكما ورايتكم ورايتكن ورايته ورايتها ورايتهما
ورايتهم ورايتهن ورايتني ورايتنا والمجرور
صورته صورة المنصوب نحو غلامه ومررت
به الى اخره لا فرق بينهما الا ان ضمير المتكلم وهو
الياء اذا كان منصوبا يعمد بنون اي يلحق بالفعل
نون قبله يكون عمادا له نحو خلقني ورزقني و
كذلك انني وكانني ولكنني وليتني ولعلني ولا يعمد

ولا يعتمد بذلك اذا كان مجرورا نحو غلامي وربي
وقال لي الا في اشياء معدودة وهي مني وعني
ولدني وقطني وعدني

فصل والضمير
المنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا فالمرفوع انا ونحن وهو الى هم وهي الى هن وانت
الى انتن وانت الى انتم والمنصوب اياك
الى اياكن اياي وايانا واياه الى اياهن

فصل
وما دام يمكن تعدية الفعل الى الضمير المتصل فانه لا يعدى
ولا يسند الى المنفصل لكون المتصل اخف واقصر ولا

تقول ضربت انت ولا هو ولا ضرب اياك وانما
الحق للمتصل ان يتعدى اليه اذا انفصل منهما او تقدم
الضمير عليه فيتعذر الوصل نحو ما ضرب زيدا الا
انت وما ضربت الا اياك واياك نعبد

فصل واذا اجتمع الضميران نظر فان
كانا متصلين قدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب
والغائب نحو ضربتك واعطانيك زيد وما انسانيه
الا الشيطان ويقدم ضمير المخاطب على الغائب
نحو اعطاكه زيد واعطيتكه قال الله تعالى [illegible]

بسم الله
ان الله ... [illegible]
كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون
ان الابرار لفي نعيم

انلزمكموها وقال ادعوتموهم

واذا انفصل الثاني لم يلزم هذا التقديم تقول اعطيته

اياك فقدمت الغائب على المخاطب واعطيتك

اياه فقدمت ضمير المخاطب على الغائب وما ضربك

الا انا فقدمت ضمير المخاطب على المتكلم **فصل**

والضمير المنفصل المرفوع يتوسط بين المبتدا

والخبر اذا كان الخبر معرفة فيقال زيد هو المنطلق

قال الله تعالى والكافرون هم الظالمون

او كان مضارعا للمعرفة في امتناع دخول

[illegible] المعرفة

دخول حرف التعريف عليه نحو زيد هو افضل

من عمرو وبكر هو خير من خالد ويسمى فصلا

لانه يفصل بين كونه نعتا وكونه خبرا وفائدته توكيد

الجملة **فصل** ويتقدم قبل الجملة ضمير الشان

والقصة فيقال هو زيد منطلق اي الشان والحديث

والقصة في هذا الكلام هو زيد منطلق وفي القران

قل هو الله احد ويجي متصلا بارزا ومستكنا والبا

رز نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله

تعالى انه لا يفلح الكافرون وقوله تعالى

انه من يات ربه مجرما اي ان الشان والحديث

والقصة والمشكن نحو قوله تعالى ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ففي كاد ضمير الشان
فصل اذا تبع الكثير الاستعمال في
الضمير الواقع بعد لولا ان يقال لولا انت ولولا انا
وفي القران لولا انتم لكنا مومنين ومنهم
من يقول لولاك ولولاي قال الشاعر اومت
بكفيها من الهودج لولاك هذا العام لم احجج
قال يزيد بن ام الحكم وكم موطن لولاي طحت
كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي **فصل**

فصل واسماء الاشارة هي نحو ذا وهو للمذكر و
للمثنى ذان في حال الرفع وذين في حال الجر والنصب
ويجيء ذان في الاحوال كلها في بعض اللغات
ومنها قوله تعالى ان هذان لساحران
ويعدان بذين والمؤنث تا وتي وته
و ذي وذه وتان وتين للمثناة و
اولاء واولا بالمد والقصر للجمع ويستوي فيه اولو
العقل وغيرهم وفي القران ها انتم هؤلاء
قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى

والعيش بعد اولئك الايام **فصل**
ويلحق باولها حرف التنبيه وهو ها نحو هذا
وهذان وهاتان وهؤلاء وباواخرها كاف
الخطاب نحو ذاك ويزاد فيه اللام فيقال ذلك و
ذانك بالتخفيف والتشديد وفي القران
فذانك برهانان من ربك وقرء بالحصو
التخفيف والتشديد وتاك وتيك وتلك
وتيك واولئك واولاك وتذكر اذا
كان من تحدثه مذكرا او مؤنث

او مؤنث اذا كان من تحدثه مؤنثا قال الله تعالى
قال كذلك قال ربك وتثنى وتجمع قوله تعـ
ذلكما مما علمني ربي وذلكم الله ربكم
وذلكن الذي لمتنني فيه **فصل**
ومن ذلك قولهم هنا اذا اشاروا الى القريب
من الامكنة وهنا اشارة الى البعيد منها وكذلك
ثم للبعيد قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
ويلحق بهنا وهنا حرف التنبيه وكاف الخطاب فيقال
ههنا وهناك وهاهنا وهناك ويقال

هنالک کما یقال ذلک قال الله تعالی
وخصنا الله بالمطلوب فصل فی الموصولات
منها الذی وهو للمذکر واللذان للمثناة فی حال الرفع
قال الله تعالی واللذان یأتیانها
منکم واللذین فی حال الجر والنصب قال الله تعالی
ربنا أرنا اللذین أضلانا وللجمع الذین ویحذف
النون من المثنی والجمع قال الفرزدق أبنی
کلیب إن عمی اللذا قتلا الملوک وفککا الأغلالا
قال الله تعالی وخضتم کالذی خاضوا
از فرو رفتن

[illegible] والتی المؤنث والتان للمثناة و
للجمع اللاتی واللائی واللواتی واللائی قال الله تعالی
واللاتی یأتین الفاحشة واللائی یئسن من
المحیض من نسائکم ومنها الالف واللام بمعنی الذی
والتی نحو قال الله تعالی ان المصدقین
والمصدقات ای اللذین اصدقوا واللاتی
اصدقن ولهذا عطف علیه الفعل فقیل
واقرضوا الله ومنها ما بمعنی الذی نحو عرفت ما ولا اعبد
از عرفته
ما تعبدون وکذلک من نحو جانی من عرفته

وكذلك يجزي من شكره ومنها اي بمعنى الذي نحو

ضربت ايهم في الدار اي الذي في الدار منهم

ومنها ذا بمعنى الذي في قولهم ما ذا صنعت

بمعنى اي شيء الذي صنعت قال الله تعالى

يسألونك ماذا ينفقون وجوابه في هذا

الوجه قال لبيد الا تسألان المرء ماذا

يحاول أنحب فيقضى ام ضلال وباطل

فصل في ماذا وجه اخر وهو ان يكون

بمنزلة اسم واحد كأنه قيل اي شيء صنعت وجوابه في

في هذا الوجه بالنصب وقرئ قوله تعالى قل العفو

بالرفع والنصب فالرفع على الوجه الاول والنصب

على الوجه الثاني **فصل** والموصول

هو ما لا بد له في تمامه من جملة فيها ذكر يرجع اليه

كقولك جاءني الذي ابوه منطلق ومن عرفته ووجدت

ما طلبته ويحذف الراجع اليه نحو قول القائل ما انا

بالذي قائل لك شيئا اي هو قائل ونحو

قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا اي

ما وعده وكما رأيت في قوله تعالى لا اعبد ما

نعبدون

فصل ای ما نعبده ونه وامثاله کثیر

واما اذا کان اسما فهی علی وجوه احدها ان یکون

موصولة کما رایت والثانی ان یکون نکرة موصو

فة کقوله تعالی هذا ما لدی عتید ای

هذا شیٔ عتید والثالث ان یکون نکرة غیر

موصولة ولا موصوفة نحو قوله تعالی فنعما هی

ای فنعم الشیٔ شیٔا هی وقولهم فی التعجب

ما احسن زیدا التقدیر شیٔ احسن هو زیدا

قال الله تعالی فما اصبرهم علی النار والرابع

والرابع ان یکون للاستفهام نحو ما عندک ای

ای شیٔ عندک وکقوله تعالی وما تلک

بیمینک یا موسی ویحذف الفها فی هذه الوجه

اذا دخل علیها حرف جر وذلک نحو فیم کنتم

وبم تامرونی ومم خلق وعم یتساءلون و

لم تقولون ما لا تفعلون وحتام تلهو والام ترجع

وعلام تقول وتقلب ایضا الی الهاء کما جاء فی حدیث

ابی ذویب قدمت المدینة ولاهلها ضجیج کضجیج الحجیج اهلوا بالبکار

بالاحرام فقلت مه فقیل هلک رسول الله صلعم وکامن

ان يكون للشرط والجزاء كقولك ما تصنع اصنع وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ويطلب في
هذا الوجه الفعلان عند الحاقه ما المزيدة كقوله تعالى قالوا
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
وهذا مذهب البصريين وعند بعضهم ان مه هو اسم الفعل
التي بمعنى اسكت وما للجزاء كانه قيل اسكت واكفف
ما تاتنا به من اية لتسحرنا الاية وهي في هذه الوجوه كلها
مبهمة تقع على كل شيء من اولي العقل وغيرهم

فصل واما من فهي كما في جميع وجوهها

الا انه لا يكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة بل يكون
موصولة نحو جاءني من عرفته ويكون للشرط والجزاء نحو
من يكرمني اكرمه ويكون موصوفة كقول الشاعر
رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع
اي رب شخص ويكون للاستفهام نحو من عندك
ومن فعل هذا بآلهتنا ويقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث ولفظها مفرد مذكر ويحمل الضمير الراجع
اليه تارة على اللفظ وتارة على معناه قال الله تعالى
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا

وقال فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقال ومن يقنت منكن لله
ورسوله وتعمل صالحا بتذكير اول الفعل وتانيث
الثاني ومع هذه في جميع وجوهها بالاضافة ولا تنادى الا
غيرهم **فصل** واي تكون في جميع وجوهها تقول
في الاستفهام ايهم حضروا وايكم ياتيني بعد شهما وفي الشرط
والجزاء ايهم ياتيني اكرمه وفي الموصولة نحو عرفت ايهم
افضل وهي في هذا الوجه مبنية على الضم عند سيبويه اذا
جاءت صلتها ناقصة كما رايت لان التقدير ايهم هو

فصل در لغت واسطه از هر دو چیز بود
و در اصطلاح الفصل هو ما جرى بين الجنس المتعاطفين

هو افضل قال الله تعالى من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني واذا ما لقيت بني مالك
فسلم على ايهم افضل فاذا جاءت صلتها كاملة فالاعـ
ـراب تقول عرفت ايهم هو افضل بالنصب والموصوفة
التي في يا ايها الرجل وقد مر حكمها في باب المنادى الا
ضافة **فصل** في الاسماء الافعال منها رويد
زيدا اي امهله ويقع صفة نحو ساروا سيرا رويدا
قال الله تعالى امهلهم رويدا اي امهالا رويدا
مهلا رويدا قال الشاعر مهلا بني عمنا عن نحت اثلتنا

سيروا رويدا كما كنتم تسيرون اي سيروا سيرا
رويدا ومنها هلمّ زيدا اي احضره وقرّبه وفي القرآن
هلمّ شهداءكم ويكون هلمّ بمعنى تعال قال الله تعالى
والقائلين لاخوانهم هلمّ الينا لا يثنّى ولا
يجمع وعند بعضهم يثنّى ويجمع فيقولون هلمّ وهلمّا وهلمّوا
وهلمّي وهلمّا وهلمّن ومنها هات الشيء اي اعطه
قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ومنها
ها نحو ها زيدا بمعنى خذه وتلحقها الكاف فيقال
هاك ويثنّى ويجمع ويؤنث فيقال هاك هاكما هاكم

هاكِ هاكما هاكنّ ويوضع الهمزة بالخفة موضع
الكاف وتثنّى وتجمع وتؤنث فيقال هاءَ هاءُ وما
هاؤم هاءِ وهاءا وهاؤنّ قال النبي صلعم الفضة بالفضة
هاء وهاء وفي القرآن هاؤم اقرءوا كتابيه و
منها حيّهل الثريد اي ائته وفيه لغات
حيّهل بالوقف وحيّهلَ بالبناء على الفتح وحيّهلًا بالتنوين
وحيّهلا بالالف فيقال حيّهلا بزيد وفي الحديث اذا ذكر
الصالحون فحيّهلا بعمر ويستعمل حيّ وحده بمعنى اسرع
ومنه قول المؤذّن حيّ على الصلوة ومنها بله زيدا اي دعه

ويقال بله زيد بالاضافة كأنه قيل ترك زيد
قال الشاعر تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف
كأنها لم تخلق يروى بله منصوبا ومجرورا ومنها تراك اي
اترك ونزال اي انزل ومناع اي امنع وتطار اي
انظر قال الشاعر فدعوا نزال فكنت اول نازل
وعلام اركبه اذا لم انزل ومنها صه
اي اسكت ومه اي اكفف وايه اي حدث ويلحقها
التنوين للتنكير صه ومه ومنها قدك وقطك
اي اكتف وقدني وقطني اي حسبي ومنها

هيت وهيك اي اسرع وكذلك هيك وهيك
وهيا اي اسرع وبالالف فيه قال الشاعر وافقه وحا التقيل
فيا هيا نسرق شيئا وتقول حت ومنها اليك اي تنح
يقال اليك عني ومنها وي اي اتعجب وتحبت
يقال ويكانك ومنها آمين بالمد وتشديد الميم
خطأ ويقال آمين اي استجب ومنها هيهات بمعنى
بعد وفي القرآن هيهات هيهات لما توعدون
ومنها شتان زيد وعمرو وبمعنى افترقا وتباينا وتقال
شتان ما بينهما ومنها سرعان اي سرع يقال

يقال هيهات عاقه امالة وامالة عشية وهيهات ذا وجا
اى قرب ومنها أفّ بمعنى أتضجّر قال الله تعالى
فلا تقل لهما أفّ ولا تنهرهما ويُنوّن فيقال
أفٍّ لك وأوّه بمعنى أتوجّع ومنها دونك نحو دونك
زيدا اى خذه وعندك زيدا اى امسكه ولا تخله وعليك زيدا
اى الزمه وفي القرآن عليكم أنفسكم اى الزموا اصلاحها
وعليّ زيدا اى احضره معي ويقال عليّ به بمعنى ايتني به
ومنها حذرك زيدا اى احذره ومنها مكانك
اى اثبت ولا تبرح من مكانك وفي القرآن ثم نقول للذين أشركوا

أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم اى لا تبرحوا
حتى تنظروا ما نفعل بكم ومنها أمامك اذا حذرته
شيئا من بين يديه اى انظر أمامك أو أمرته أن يتقدم ومنها
وراءك اذا ابصرته شيئا اى انظر ما خلفك **فصل**
ويقال ايهاً للكف وايهٍ للاغراء وواهاً للتعجب
يقال واهاً له ما أطيبه ويقول للتندم أو للتعجب وَيْ كقو
وَيْ ما أغفله ومنه قوله تع ويكأنه لا يفلح الكافرون
ويقال عند ردّ المحتاج مَضّ وهو الانكار باللسان
قال الشاعر سألتها الوصل فقالت مَضّ

وحركت راسها بالبعض ويقال عنه الانجاب بج

وعنه الكرة اتخ فقال الصراع الاول وا فلاه اكرم

افلات تح لمس لج البحر خفض وقاحجاح

الاول وانثث الرجل مكانت فا وصار وصل

الغانيات اغا فصعل في النظر و ف منها

شمال ويمين

الغايات كو قبل بعد وفوق وتحت ويمين

ويسار وقدام ووراء وخلف واسفل ودون ومن

عل ويقال ابدا بهذا اول وافعل هذا اول واصل هذه

الاسماء ان يكون مضافة كو قبل ذلك وبعده فقطع عنهما

عنهما ما يضاف اليه فصرن حدودا ينتهي اليها فلهذا سميت

غايات وانما يكون كذلك اذا كان المضاف اليه محذوفا منويا في الكلام

فان لم يكن منويا كانت معربة كو قبل وبعد وفوق وتحت وقرئ لله

الامر من قبل ومن بعد ومنه فاكح

فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

وقرئ قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وفصل

وشبه حيث بالغايات لملازمتها الاضافة ولا يضاف الا الى الجملة

كقولك اجلس حيث زيد جالس وقوله تعالى سنستد

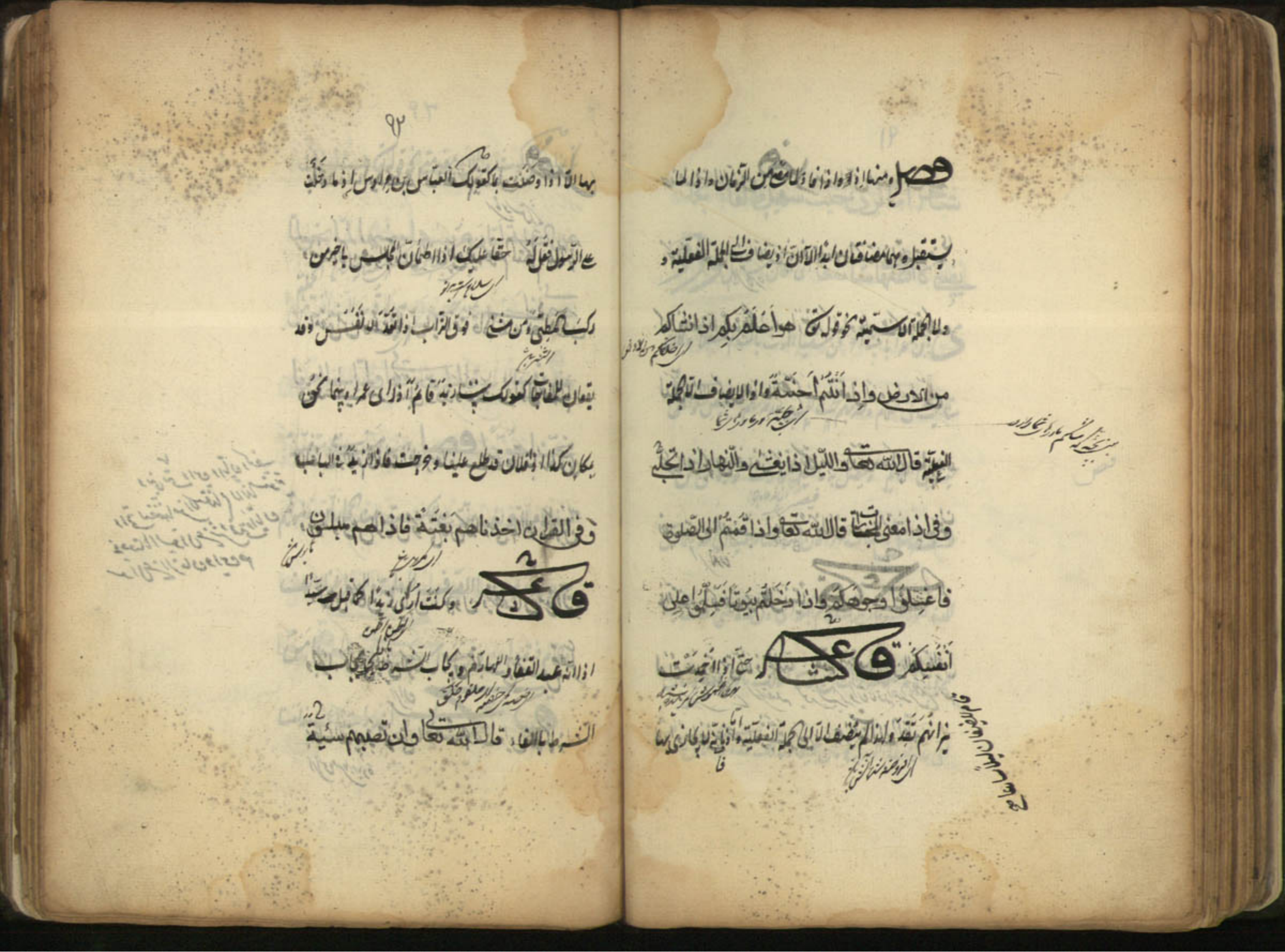
رجهم من حيث لا يعلمون وقد اضيف الى المفرد في قول

شعر أما ترى حيث سهيل طالعا نجما
يضيء كالشهاب ساطعا أي مكان سهيل ورد
ي ابن أعرابا بشاذ أو نحن سفينا الموت بأشئام معقلا وكان
سنا حيث لي الغمام ونفرهم حيث الحي بعد قد بهم ببيض الهواجر
حيث لي العمائم ويتصل به ما فصل للمجازات نحو حيثما تكن أكن
فيصير
فصل منها منذ إذا كان اسما ولها معنيان أحدهما أول
المدة كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة أي أول المدة التي انتفت فيها
الرؤية يوم الجمعة والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته منذ يومان
أي مدة انتفاء الرؤية يومان جميعا وكذلك مذ وأصل منذ حذف

فص

91

حذف منها النون فصل ومنها لدى بمعنى عند
نحو هذا المال لدي عنده إلا أن بينهما فرقا وهو أنك إذا قلت عندي
أي غيره
كذا فالمراد أنه في ملكك سواء حضرك أو غاب عنك وقولك
لدي كذا لا يكون إلا ما حضرك وتقول لدن ولدا ولدن
حكمها أن يكون مضافة نحو قوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد
نصبت بها العرب غدوة نحو لدن غدوة تشبيها النون
وقت الصبح
أي لدن
بالتنوين نحو عندي رطل زيتا فصل
لدن غدوة حتى ألاذ بخفها بقية منقوص من الظل قالص
بلار أو حان نزع عنها ويثبت يعني سار من الغداة إلى الظهر



فصل ومنها اذ واذا وكلاهما من الزمان واذ للماضي

واذا للمستقبل وهما مضافان ابدا الا ان اذ يضاف الى الجملة الفعلية و

والى الجملة الاسمية نحو قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشاكم

من الارض واذ انتم اجنة واذا لا يضاف الا الى الجملة

الفعلية قال الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى

وفي اذا معنى المجازاة قال الله تعالى واذا قمتم الى الصلوة

فاغسلوا وجوهكم واذا دخلتم بيوتا فسلموا على

انفسكم فائدة حتى اذا انجمت

بزانهم تقع واذا لم يضف الا الى الجملة الفعلية واذا لا يكاد يستعمل بها

بهما الا اذا وصفت بها كقول العباس بن مرداس اذ ما دخلت

على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس باخر من

ركب المطي ومن مشى فوق التراب واذا التقت الانفس وقد

يقعان للمفاجاة كقولك بينا زيد قائم اذ رأى عمرا وبينما نحن

بمكان كذا اذ فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب

وفي القرآن اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون

فائدة وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا

اذا انه عبد القفا واللهازم وكتاب [illegible] جواب

الشرط بالفاء قال الله تعالى وان تصبهم سيئة

بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون **فصل**

ومنها الآن وهو للزمان الذى يقع فيه كلام المتكلم وهو آخر

ما مضى من الوقت واول ما يأتى منه قال الله تعالى الآن

وقد عصيت من قبل وقد وقعت فى اول احوالها

بالالف واللام فالالف لازمة لها وهى مبنية على الفتح ومنها متى

وهو سؤال عن الزمان نحو متى كان كذا ومتى هذا الوعد ومنها اين وهو

سؤال عن المكان نحو فاين تذهبون ويتضمنان معنى الشرط

والجزاء نحو متى يأتينى اكرمك واين تجلس اجلس ومهما

بمعنى ما الشرطية نحو مهما توجه توجه واين ما تكونوا

وبنى متى واين وايان وكيف لتضمنها معنى الاستفهام لانها مشتبهة بحرف الاستفهام وايان سؤال عن الزمان واين

يدرككم الموت وايان بمعنى متى نحو قوله تعالى يسئلونك

عن الساعة ايان مرسيها ومنها لما نحو لما

دعا فاجيب بمعنى حين ومنها لو لوقوع الثانية من

عند وقوع الاول قال الله تعالى ولما جاء امرنا

نجينا هودا **فصل** ومنها امس وهو متضمنة

معنى اللام للتعريف مبنية على الكسرة عند الحجازيين وبنو تميم

يعربونها ويمنعونها الصرف للعلمية والعدل عن الالف

واللام فيقولون ذهب امس بما فيه وما رايته مذ امس

قاعدة لقد رايت عجبا مذ امسا

بما رآنا السيف فاها يا كلمن ما في رحلهن جمعا لانه ك
الله لعن طربا هضر ومنها كيف ومعناها السؤال عن
الحال نحو كيف زيد اي على اي حال هو وكذلك انى معنا
معنى كيف قال الله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم و
قط وهو لزمان المضي على سبيل الاستغراق نحو ما رايته
قط كما تقول ما رايته البتة وعوض للزمان المستقبل نحو تقول
لا افعله عوض كما تقول لا افعل ابدا ولا يستعملان الا في موضع
النفي قال الشاعر رضيعي لبان ثدي ام
تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق وهما

فصل في المركبات وهي نحو احدى عشر وثلثة عشر الى تسعة
عشر الاصل ثلثة وعشرة فحذف الواو وجعلا اسما واحدا فبني
في الفتح لتضمنه معنى الحرف وهكذا الحكم في هذه المركبات نحو
لم وقعوا في حيص بيص اي في فتنة تموج باهلها وهو جاري
بيت بيت اي ملاصقا ولقيته كفة كفة ووقع بين بين
اي بين ذلك وبين ذلك اي بين هذا وبين هذا الحكم
واتيتك صباح مساء ويوم يوم اي كل صباح ومساء وكل
يوم ويوم وتركوا البلاد حيث بيث اي مبثوثا
وتفرقوا شغر بغر اي منتشرين في البلاد وهاهنا بحث و

وتفرقوا شذر مذر اي متفرقين ومتبذرين وقد تضمن
الثاني من هذه المركبات معنى الحرف فبنيا معا
واما نحو معدي كرب ففيه وجهان احدهما التركيب ومنع
الصرف نحو هذا معديكرب والثاني الاضافة فاذا اضيف
جاز في المضاف ومنع الصرف وتركه نحو هذا معدي كرب
ومعدي كرب وكذلك بعلبك وحضرموت ونظائرها

فصل في الكنايات كم وكذا وكيت وذيت

فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت
كنايتان عن الحديث والقصة تقول كم مالك وكم رجل عندي

عندي وله كذا درهما وكان من القصة كيت وكيت ومن الحديث
ذيت وذيت ولا يستعملان الا مكررة

فصل وكم على وجهين استفهامية وخبرية فا

الاستفهامية تنصب الاسم على التمييز مفردا نحو كم درهما
عندك ومحلها الرفع على الابتداء اي اي عدد من الدراهم
حاصل عندك ومجموعا حملا على المعنى تقول كم رجلا رايته وكم
رجلا رايتهم وكم امراة لقيتها وكم امراة لقيتهن وتبع بعدها
من اذا كانت خبرية قال الله تعالى وكم من ملك
في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا وكم من قرية اهلكناها

فصل وكأيّن معناه معنى كم الخبرية والأكثر أن يستعمل
مع من نحو قوله تعالى وكأيّن من قرية أهلكناها و
كأيّن من نبيّ قتل معه ربّيّون ويقال فيه خمس
لغات كأيّن وكائن وكأين وكيئن

باب المثنى

وهو ما لحق آخره ألف ونون مكسورة في حالة الرفع أو ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في حال الجر والنصب نحو
جاءني رجلان وهذان خصمان ورأيت رجلين ومدنيّي
النجديين ومررت برجلين فيكون الألف والياء علامة
لمعنى التثنية والنون عوضا عن الحركة والتنوين الثابتين

الثابتين في الواحد ويسقط النون عند الإضافة نحو غلاما زيد وأتاني صاحبا
رسولا ربك ولبست ثوبا عمرو وكذلك الألف إذا لاقاها
ساكن تقول غلاما الحسن وثوبا ابنك يسقط ألف التثنية
في اللفظ وهي ثابتة في الخط وتحرك الياء بالكسرة نحو غلامي الرجل
وثوبي ابنك **فصل** والاسم إذا كان في آخره ألف نظر
فإن كان ثلاثيا ردت الألف في التثنية إلى أصلها وهو الواو والياء
كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وإن كان زائدا على
ثلثة أحرف نحو أعشى وحبلى وحبارى ومصطفى فإن الألف لا
تقلب إلا ياء يقال أعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان **فصل**
وإذا كان في آخره همزة نظر فإن كانت منقلبة عن ألف التأنيث
نحو حمراء وصحراء قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان وإن لم
يكن كذلك لم يقلب تقول في قرّاء ورداء وحنّاء قرّاءان وحنّاءان
ورداءان وكذلك الحكم في نظائرها **فصل** وما كان
آخره محذوفا كأخ وأب ويد ودم فإنه يرد إلى الأصل في التثنية
ولا يرد ولو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين تقول أخوان
وأبوان ويدان ودمان وقد جاء دميان ويديان **فصل**
ويجعل الاثنان على لفظ الجمع كقولك ما أحسن رؤوسهما وأعظم

بطونهما قال الله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا انما يكون في الاشياء
المتصلة لانه لا يشتبه على السامع لكون المضاف اليه مثنى واما في المنفصلة
فالكثير تقول فرسيهما حسن فرسيهما وداريهما **فصل** وقد
يثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين فيقال لقاحان وفي الحديث
مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين **شعر** لاصبح الحي
اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين **باب**
المجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما صح بناء الواحد ومكسر فهو ما كسر
بناء الواحد فالاول هو ما لحقت في آخره واو ونون مفتوحة في حال الرفع
ويا مكسور ما قبلها ونون مفتوحة في حال الجر والنصب نحو جاءني
مسلمون وهم مومنون ورايت مسلمين وكانوا مومنين ومررت
بمسلمين وما هم بمومنين فيكون الواو والياء علامة لمعنى الجمع و
النون عوضا من الحركة والتنوين كما في التثنية وهذا الجمع للمذكر ويختص
باولي العلم في اسمائهم وصفاتهم نحو الزيدون والمسلمون واما
ما جاء نحو ثبون وقلون وسنون ومئون فقد قالوا في التاويل ان
الواو والنون في نحو هذه الاسما عوض من اللام المحذوفة منها وكذلك
ارضون وحرون واوزون الواو والنون فيها عوض من التاء المقدرة
في الواحد فتخصيصهم هذه الاسما بالواو والنون تعويض لها مما حذف

لحا الله نجدا كيف يترك ذا الغنى فقيرا نحر القوم يحسبه عبدا

ما حذف منها **فصل** وتسقط النون عند الاضافة نحو هؤلاء
صالحوا قومك ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ورايت
صالحي قومك ومهطعين مقنعي رؤسهم وكذلك الواو والياء
تسقط عند ملاقات الساكن نحو هؤلاء صالحو القوم وانهم ملا
قوا الله ومررت بصالحي القوم والمقيمي الصلوة **فصل**
وقد يجعل اعراب الجمع بالياء والنون في النون فيعرب اعراب المفرد
ويكون الياء ح لازمة له في الاحوال كلها قالوا اتت عليه سنين
شعر دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا
وشيبننا مردا فاثبت النون في سنينه حالة الاضافة
ونصبه بان **فصل** واما المونث فيجمع بالالف والتاء نحو
هندات وصالحات وفاطمات ويكون لاولي العلم وغيرهم نحو ثمرات
وجمرات وسوى بين لفظي الجر والنصب في جمع المونث بناء على
المذكر نحو رايت مسلمات وخلق الله السموات ومررت بمسلمات
وفي السموات ويقال للجمع المصحح جمع السلامة اي سلم فيه بناء الواحد
فصل واما الجمع المكسر فنحو رجال وافراس ودراهم ودنانير
في رجل وفرس ودرهم ودينار ويعم ذوي العلم وغيرهم كما
رايت وينقسم قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة للعشرة فما

فأما وزنها للقلة أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة كالكلب وأفلس و
أفلاك والثوب والسنة وأجوبة وغلمة والأخوة وكذلك كل جمع
مصحح بالواو والنون أو بالألف والتاء هو جمع قلة وما عدا ذلك
جمع كثرة ويجيء جمع السلامة ويراد جمع الكثرة على سبيل المجاز قوله تعالى
إن المسلمين والمسلمات **فصل** ومثال فعلة إذا كان اسماً
نحو تمرة وجمرة وركعة وسجدة إذا جمع بالألف والتاء فإنه يحرك
عينها نحو تمرات وجمرات وركعات وسجدات وكذلك غرفات
وسدرات وإذا كان صفة نحو ضخمة وعبلة لم يحرك عينها في
الجمع تقول ضخمات وعبلات وكذلك إذا كان العين معتلة
نحو بيضات وجوزات وعورات وكذلك ديمات ودولات
في ديمة ودولة **فصل** ومثال فواعل يكون جمع فاعل
إذا كان اسماً غير صفة نحو كاهل وكواهل وحائط وحوائط أو كان
صفة مؤنث نحو حائض وحوائض وطالق وطوالق أو كان صفة مذكراً
غير عاقل نحو جبل بازل وجمال بوازل وسيف قاطع وسيوف قواطع وأما
قولهم فوارس وهوالك فلا يقاس عليهما ويكون جمع فاعلة
اسماً أو صفة نحو كاثبة وكواثب وضاربة وضوارب
فصل وما فيه ألف التأنيث مقصورة كانت أو ممدودة إذا كان

إذا كان اسماً نحو أنثى وصحراء فإنه يجمع على فعالى وفعالي نحو إناث
وصحاري وإذا كان صفة جمع على فعال نحو عطشى وعطاش وبطحاء
وبطاح وعلى فعالى نحو حبلى وحبالى وجمع حبلى على فُعل نحو حمراء وحمر
وسوداء وسود وعلى فُعَل نحو الكبرى والكبر والصغرى والصغر ويقال
حبليات وصغريات وصحراوات إذا أريد أدنى العدد **فصل**
ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه الواحد بإلحاق التاء وذلك نحو
تمر وتمرة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وإنما يكثر هذا في الأ
شياء المخلوقة دون المصنوعة وأما نحو سفين وسفينة ولبن
ولبنة فلا يقاس عليه **فصل** ويقع الاسم المفرد على الجمع
وليس بجمع تكسير فيقال له اسم جمع وذلك نحو ركب وسفر و
حاج وسامر وصحب وضأن ومعز قال الله تعالى والركب أسفل
منكم أجعلتم سقاية الحاج مستكبرين به سامراً
تهجرون في عدة من الضأن اثنين ومن المعز
اثنين وكذلك قوم وأدم وفرهة وحلق وخدم وبراة وتؤام
ورخال جمع تؤام وأديم وفارة وحلقة وخادم وسري ورخل وظئر
فصل وقد يكون الجمع من غير لفظ الواحد وذلك نحو إبل
وغنم ونسوة غير الواحد بعير وشاة وامرأة وكذلك ما جاء مبنياً على

غير اعلام المتمكن نحو ازاهيط واباطيل واما ديث فصل والمحذوف
من المفرد يرد عند التكسير وذلك نحو قولهم في جمع شفة شفاه وابت
اشفاه واسناه ونحو جمع شاة وبد شياه وايد وبدى فصل
ويجمع الجمع فيقال اكالب واساور واناعيم في اكلب واسورة
وانعام ويقال جمرات وجمالات وطرقات وبيوتات في جمر وجمال و
طرق وبيوت باب المعرفة والنكرة المعرفة ما دل
على شيء بعينه وهو على خمسة اضرب اولها العلم نحو زيد وعمرو
والثاني المضمر نحو هو وانت والثالث المبهم وهو شيئان اسما
الاشارة نحو ذا وتا والموصولات نحو الذي والتي والرابع ما دخل عليه
حرف التعريف نحو الرجل والفرس والخامس ما اضيف الى احد
هذه الاشياء اضافة حقيقة فصل واعرف من هذه الا
شياء المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف بالالف واللام ثم المضاف
اما المضاف الى احد هذه الاشياء فيجري حاله مما يضاف اليه فالمضاف
الى المضمر اعرف من المضاف الى العلم وهو على هذا القياس وانواع
المضمر اعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما كان شائعا
في جنسه لا يدل على شيء بعينه نحو جاء رجل وركبت فرسا ولبست
ثوبا باب المذكر والمؤنث المذكر ما خلا من العلامات الثلث وهي التا

وهي التاء في غرفة وثمرة والالف في حبلى وحمراء والياء في نحو هذي و
المؤنث ما كان فيه احدى هذه الثلث والتانيث على ضربين حقيقي
وغير حقيقي فالحقيقي كتانيث المراة والحبلى وغيرها من الحيوان وغير
الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى مما يتعلق بالوضع من غير ان يكون سمتها
حيوانا مؤنثا حيوانا مؤنثا فصل والتانيث الحقيقي اقوى من
تانيث اللفظي ولذلك وجب تانيث فعله سواء كان مسندا الى
ظاهر الاسم او الى ضميره نحو خرجت المراة وخرجت وسارت الناقة
والناقة سارت ولو قلت جاء هند لم يجز فان فصل بينهما جاز نحو جاء
اليوم هند واذا كان التانيث غير حقيقي لم يلزم تانيث الفعل اذا كان مسندا
الى ظاهر الاسم نحو طلعت الشمس وطلع الشمس فان فصل بينهما حسن ان
تقول طلع اليوم الشمس قال الله فمن جاءه موعظة وقال
ولو كان بهم خصاصة وان كان الفعل مسندا الى الضمير فالحاق
العلامة هو الوجه نحو اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
فصل والتاء تقدر في بعض الاسماء ولا تخلو اما ان تقدر في الثلاثي
نحو ارض وشمس او في الرباعي نحو عناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر
امرها بالاسناد نحو واذا الارض مدت واذا الشمس كورت
وبالتصغير نحو اريضة وشميسة وفي الرباعي لا يظهر الا بالاسناد وجبت العناق

ولتقب العقرب **فصل** ويكون دخول التاء للفرق بين
المذكر والمؤنث في الصفة نحو ضاربة ومضروبة والفرق بين اسم
الجنس والواحد نحو تمر وتمرة ونخلة ونخل وقد يكون للمبالغة في الوصف
نحو رجل علامة وفروقة وراوية كقوله تعالى بل الانسان على نفسه
بصيرة وقد يكون التاكيد معنى الجمع نحو حجارة وذكورة وصياقلة
وقشاعمة **فصل** ويستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعال
يقال رجل ضروب وامراة ضروب وكذا يقال رجل مفضال و
مطعام وامراة مفضال ومطعام قال الله تعالى يرسل السماء
عليكم مدرارا وفي فعيل بمعنى مفعول يقال رجل قتيل
وامراة قتيل كما قال الله تعالى من يحيي العظام
وهي رميم وقد يكون فعيل بمعنى فاعل فيشبه بالذي بمعنى المفعول
ويذكر في موضع التانيث قال الله تعالى وما هي من الظالمين
ببعيد ان رحمة الله قريب من المحسنين **فصل**
ويقولون امراة حائض وطامث ومرضع على تاويل انسان او
شخص حائض ويقول في عكسه غلام ربعة ونكحة على تاويل
نفس **فصل** وكل جمع مؤنث الا جمع السلامة بالواو والنون
فتانيثه غير حقيقي وكذلك جاز لك ان تقول قال الرجال وجاء الكل

وجاء السيل ومضى الايام ولك ان تقول قالت الرجال ومضت
الايام وتقول في المسند الى ضمير الرجال فعلت وفعلوا والمساجد
جارت وجئن والايام مضت ومضين **فائدة** واولى الاولى
بالاخوان نعتقت واستعملت نصب القدور فلت
وارت بارزاق العفاة مغالق بيدي من قمع العشار الكلم
فصل والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى واتخذ
قوم موسى وقال وكذبت قبلهم قوم نوح والناس
والرهط والانام والبشر مذكر ولو قلت خرجت الناس وجاءتني
بشر لم يجز اما نحو الغنم والخيل والابل وامثالها فهي مؤنثة **فصل**
واسم الجنس الذي يفرق بينه وبين واحده التاء كنخل ونخلة وسحاب
وسحابة يذكر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل
خاوية وقال اعجاز نخل منقعر وقال ينشئ السحاب
الثقال فجمع الصفة حملا على المعنى وقال يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه فافرد الضمير حملا على اللفظ **باب المصغر**
الاسم اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق بياء ثالثة ساكنة فان
كان على ثلثة احرف كفلس فمثاله في التصغير فعيل كفليس
وان كان على اربعة احرف كدرهم فمثاله فعيعل كدريهم

١٠١

ولا كان على خمسة احرف كدينار فتاله فعيعيل كدنينير وقالوا
في اجمال أجيمال وفي حبلى حبيلى وفي حمراء حميراء وفي سكران سكيران
للمحافظة على الف الجمع والف التانيث والف النون للمضارعتين
لالف التانيث وكذا سكرى لا يصغر الا على سكيرى ويحذف الحرف
الخامس في التصغير تقول في فرزدق فريزد وفي سفرجل سفيرج
فصل وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير نحو
اريضة واذينة وعيينة في ارض واذن وعين الا ما شذ نحو عريب و
وحريس في عرب وعرس وفي الرباعي لا تثبت في التصغير تقول في
عقرب وعناق عقيرب وعنيق الا ما شذ نحو قديديمة في قدام
ووريئة في وراء **فصل** وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف
وكان على حرفين رد المحذوف اليه في التصغير فاء كان او عينا او لاما تقول
في عدة وشية وعيدة ووشية وفي مذ اذا كان اسما منيذ وفي دم و
يد دمي ويدي **فصل** وتقول في اسم وابن سمي وبني فيرد المحذوف
اذ الاصل سمو وبنو ويستغنى عن الهمزة للتحريك اول الكلمة تقول
في بنت واخت اخية وبنية وفي ميت ميت لانه ميت وفي
ميزان مويزين وفي قيل وباب وناب قويل وبويب ونييب
يرجع الى الاصل **فصل** والواو اذا وقعت ثالثة في وسط

الكلمة نحو اسود وجدول فالمختار قلبها ياء نحو اسيد وجديل و
منهم من يقول اسيود وجديول وان وقعت في آخر الكلمة
وجب قلبها ياء كقولك في غزوة وعصا غزية وعصية **فصل**
واذا اجتمع مع ياء التصغير ياآن حذفت الاخيرة فتقول في احوى و
ومعاوية احي ومعية وتقول في نحو منطلق ومضارب مطيلق
ومضيرب بحذف احدى الزائدتين وفي نحو عنكبوت ومقشعر
عنيكب وقشيعر بحذف كل زائدة **فصل** وجمع القلة
يحقر على بنائه تقول في اكلب اكيلب وفي اجمال اجيمال وفي
اجربة اجيربة وفي غلمة غليمة واما جمع الكثرة ففي تصغيرها وجهان
احدهما ان يرد الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة وتقول شعراء
شويعرون وفي مساجد مسيجدات والثاني ان يرد الى جمع قلة لو كان جمع
قلة تقول في غلمان غليمة وفي فتيان فتية وفي اولاد اوليدة و
ان شئت قلت غليمون وفتيون ووليدون حكم اسم الجمع في ذلك
حكم المفرد تقول في قوم ورهط قويم ورهيط وفي ابل وغنم ابيلة
وغنيمة **فصل** والاسماء المركبة يحقر المتقدم الصدر منها تقول
في بعلبك وحضرموت بعيلبك وحضيرموت وفي اثنا عشر و
خمسة عشر ثنيا عشر وخميسة عشر **فصل** وتحقير الترخيم ... كقولك

الزائدة التي في الاسم حتى يرجع الى اصله ثم تصغر هو وتقول في ازهر
وعطارد زهير وعطيرد وفي اسود وفي قرطاس سويد وقريطيس
فصل وتحقير الاسماء المبهمة يخالف تحقير سائر الاسماء وذلك
انهم يتركون اوائلها غير مضمومة ويلحقون باواخرها الفات علامة
للتصغير فيقولون في ذا وتا ذيا وتيا وفي المثنى ذيان وتيان وفي
اولا واولاء اوليا واولياء ويقولون في الذي والتي اللذيا و
اللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون واللتيات فصل
ومن الاسماء ما لا يصغر كالضمائر واين ومتى وكيف وحيث وعند و
مع وغير وحسب وامس وغدا والبارحة ومن هنا ايام الاسبوع
كيوم السبت ويوم الاحد الخ واسم الفاعل واسم المفعول اذا كانا
عاملين ومنها ما جاء في كلامهم مصغرا وترك التكبير نحو كميت وجبيل
وهو طائر صغير واشباه ذلك نحو كعيت باب المنسوب
هو الاسم الذي الحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة كما
الحقت التاء علامة للتانيث تقول في النسبة الى هاشم هاشمي
والى ابطح ابطحي وكما انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي وكذلك
النسبة تنقسم الى حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي ما كان مؤثرا في المعنى وغير
الحقيقي ما يتعلق باللفظ فقط نحو كرسي وبردي وكما جاءت التاء للفرق
بين الاسم

للفرق بين الاسم الجنس وواحده فكذلك الياء نحو زنجي وزنج وروم ورومي ومجوسي ومجوس
واشباه ذلك فصل واعلم ان في النسب ضربان التغيير
على ضربين منها ما يطرد ومنها ما لا يطرد فمن المطرد حذف تاء التانيث
من الاسم كقولك في النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصري وكوفي ومكي
وحذف نون التثنية والجمع كقولهم في النسبة الى المسمى بهندان هندي وزيدون
زيدي ومن ذلك قنسري ونصيبي في النسبة الى قنسرين ونصيبين فيمن جعلهما موضع
فصل ومما يطرد قولهم في نمر ودئل ونحوهما من الثلاثي المكسور العين
نمري ودؤلي بفتح العين وفي الرباعي المكسور العين لا يطرد يقولون في تغلب
وتغلبية تغلبي بالكسر وهو الكثير وقالوا المشرقي وتغلبي بالفتح
تشبيها بالثلاثي فصل وقالوا في النسبة الى ثقيفة ثقفي والى حنيفة
حنفي والى شنوءة شنئي فحذفوا الياء والواو مع التاء وكذلك قالوا في الفر
يضة والصحيفة فرضي وصحفي وقالوا في المضاعف نحو شديدة وفي المعتل العين نحو
طويلة شديدي وطويلي باثبات الياء وهي قبيلة من الازد وكذلك قالوا في
سليمة سليمي وفي سليقة سليقي وفي عميرة عميري وهو بطن الكلب
وهي قبيلة وفي المعتل اللام نحو علي وغني وطرية علوي وغنوي وطروي
فصل وقالوا في سعيد ونمير وقشير سعيدي ونميري وقشيري
باثبات الياء في قريش وهذيل وجهينة قرشي وهذلي وجهني كحذفها

ومن قال الشام نحو قصيّ وامية قصويّ واموي وقال بعضهم اميّي

فصل واللام اذا كان في آخره الف لم تخل اما ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة او فصاعدا فان كانت ثالثة كالف عصا ورحى قلبت واوا نحو عصويّ ورحويّ وان كانت رابعة لم تخل اما ان تكون منقلبة كالف اعشى ومرمى ونحوهما او زائدة كالف حبلى او دنيا ونحوهما فان كانت منقلبة قلبت واوا نحو اعشويّ ومرموي ونحوهما وان كانت زائدة ففيها وجهان احدهما الحذف وهو الاحسن نحو حبليّ ودنييّ والثاني القلب نحو حبلويّ ودنيويّ ويقولون ايضا دنياويّ فان كانت الالف خامسة فصاعدا كالف حبارى وقبعثرى ففيها الحذف لا غير

فصل واذا كان آخره ياء مكسورا ما قبلها لم تخل اما ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فان كانت ثالثة كياء عم وشج قلبت واوا كما في عصا نحو عمويّ وشجويّ فان كانت رابعة كياء قاض وحانية ففيها وجهان الحذف وهو الاحسن نحو قاضيّ وحانيّ والقلب نحو قاضويّ وحانويّ

قال الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانويّ ولا نقل

وان كانت خامسة فصاعدا كياء مشتري ومستقي ففيها الحذف لا غير نحو مشتريّ ومستقيّ

فصل وما فيه الف ممدودة لم تخل اما ان تكون منصرفا كرداء وكساء وعلباء او غير منصرف كحمراء وصفراء وخنفساء وذكرياء فان كان منصرفا قيل كسائيّ وعلبائيّ بالثباتها وقلبها جائز نحو كساويّ وعلباويّ وان كان غير منصرف فالقلب لا غير نحو حمراويّ وذكراويّ

فصل تقول في نحو اب واخ ابويّ واخويّ وفي نحو غد ودم وحر غديّ وغدويّ ودميّ ودمويّ وحريّ وحرحيّ وفي بنت واخت مذهبان احدهما بنويّ واخويّ والثاني بنتيّ واختيّ

فصل والنسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك في فرائض ومساجد وصحائف فرضيّ ومسجديّ وصحفيّ واما الانصاريّ والانباريّ والاعرابيّ فان هذه مجموع جرت مجرى اسماء القبائل فنسب اليها ومنها المعافريّ والدائيّ

فصل ومما جاء من المتغيرات من غير ان يطرد قولهم في النسبة الى البادية بدويّ والى العالية علويّ والى عظيم الانف انافيّ والى عظيم الرقبة رقبانيّ والى الرمل رمليّ والى الدهر دهريّ بضم الدال وهو الرجل المسن والى طيء طائيّ والى جذيمة جذميّ والى خراسان خراسيّ او خرسيّ والى روحاء روحانيّ هذه وامثالها يستمع ولا يقاس عليها

باب اسماء العدد وهي نحو واحد واثنين وثلثة الى العشرة وما فوق من العشرة الى المائة ومنها الى الالف ولها احكام مخصوصة لا بد من معرفتها فمن ذلك ان حكمها في التذكير والتانيث من الثلثة الى العشرة مخالف لحكم سائر الاسماء وهو ان تاء التانيث جعلت فيها علما للتذكير وسقوطها علما للتانيث فقيل ثلثة رجال وثلث نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة واما الواحد والاثنان فهما على القياس تقول واحد واثنان

في المذكر واحدة واثنان في المؤنث **فصل** والاسم الذي يميز الاعداد به
على ضربين مجرور باضافة الاعداد اليه ومنصوب فالمجرور على ضربين احدهما مفرد و
هو مميز المائة والالف كمائة دينار ومائتا درهم والف رجل والفا ثوب واما قوله تعالى
ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين فسنين بدل من ثلثمائة وليس بمميز
وكذلك قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما والثاني مجموع وهو مميز
الثلثة الى العشرة كثلثة اثواب وعشرة رجال وقد جاء على خلاف القياس
من ثلثمائة الى تسعمائة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا
نحو احد عشر درهما وعشرون درهما وتسعون دينارا وتسعون رجلا **فصل**
ومميز الثلثة الى العشرة حقه ان يكون جمع قلة ان كان للاسم جمع قلة كثلثة
افلس وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة فان لم يكن له جمع قلة اضيف
الى جمع الكثرة كثلثة شسوع وعشرة رجال وقد استعير جمع الكثرة لموضع جمع
القلة كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء **فصل** وتقول
فيما جاوز العشرة من الاعداد المركبة احد عشر واثنا عشر ثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر
تثبت التاء في الاول وتحذف في الثاني وفي المؤنث احدى عشرة امرأة واثنتا
عشرة عينا وثلث عشرة الى تسع عشرة تحذف التاء من الاول وتثبتها في الثاني
وتسكن الشين في العشرة او تكسرها واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا اثنا
عشر فانه معرب تقول جاءني اثنا عشر ورأيت اثني عشر ومررت باثني عشر وهذا

فصل وتقول في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع النسوة وعشر
الجواري تدخل الالف واللام على المضاف اليه وكذلك مائة الدرهم والف
الدينار وثلث مائة الدرهم والفا الرجل وبعضهم يقولون الثلثة الاثواب
والخمسة الدراهم فيدخلون الالف واللام على المضاف واستعمال الفصحاء على
الوجه الاول قال الفرزدق ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما وادرك
خمسة الاشبار قال ذو الرمة يدني خوافق من خوافق تلتقي في ظل مغتبط
الغبار المثار امنزلتي مي سلام عليكما هل الازمن اللاتي مضين رواجع
وهل يرجع التسليم او يدفع البكاء ثلث الاثافي والديار البلاقع وتقول
في المركب الاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة امرأة
والتسع عشرة ازارا وتقول والعشرون ثوبا والتسعة والتسعون في المؤنث
الاحدى والعشرون **فصل** وقالوا الاول والثاني والثالث الى
العاشر في المذكر والاولى والثانية والثالثة الى العاشرة في المؤنث فجاؤوا
به على القياس في التذكير والتأنيث وتقول الحادي عشر بفتح الياء وسكونها
في المذكر وفي المؤنث الحادية عشرة والثانية عشرة والحادي عشر هو قلب الواحد
وتقول الثالث عشر والرابع عشر الى التاسع عشر مبني على الفتح كما بنيا
في احد عشر وثلثة عشر **فصل** والعدد موقوف تقول واحد اثنان
ثلثة لان الموجب للاعراب مفقود وهو العامل والفاعلية والمفعولية والاضافة فهو

ونحوها وكذلك اسماء حروف الهجاء نحو الف لام ميم ونحو ذلك اذا عددت
تعديدا فان ادخلت نحو هذا الف واحد وجاءني ثمنه ومررت باربعة فالاعراب كما ترى و
كذلك تقول هذا الف وكتبت لاما ونظرت الى لام اذا ادخلت عليها
العوامل وتقف عليها مجردة منها

باب عملها

للتشبه بالافعال وهي ثمانية اسماء المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة واسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة

فصل في المصدر

وهو اسم الذي يشتق منه الفعل كالضرب والقتل ونحوهما ويعمل عمل فعله نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد فالمرفوع هو الفاعل والمنصوب
هو المفعول كما تقول عجبت ان ضرب زيد عمرا ويضاف الى الفاعل فيبقى
المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب الامير اللص وبيت بنى خلق الله العالم وذكر
رحمة ربك عبده زكريا والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو اعجبني ضرب
اللص الامير

فصل

ويجوز ترك ذكر الفاعل نحو عجبت من ضرب
عمرا قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وترك ذكر المفعول
نحو عجبت من ضرب عمرو وتقول عجبت من ضرب زيد بالاضافة فيحتمل
وجهين لانه يحتمل ان يريد من ان ضرب زيدا او من ان ضرب زيد ولا
يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له

فصل في اسم الفاعل

هو نحو ضارب ومكرم ومنطلق ويعمل عمل فعله اذا كان للحال او الاستقبال نحو زيد

١٠٥

زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا كما تقول زيد يضرب غلامه عمرا او يتقدم عليه
معموله فيقال هو عمرا مكرم ويضاف الى المفعول فيقال زيد ضارب عمرو و
يضم فيقال هو ضارب زيد وعمرا اي وضارب عمرا وان اريد او كان بمعنى الماضي فانه
لا يعمل لا تقول زيد ضارب عمرا امس [illegible] فالاضافة نحو زيد ضارب
عمرو امس ووحشي قاتل حمزة يوم احد فان اردت الا كما قال الله تعالى
الله فاطر السموات والارض وان اردت حكاية الحال الماضية جاز ان
تعمله كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وكذلك اذا
دخل عليه الالف واللام كقولك هو الضارب زيدا امس

فصل

والمثنى والمجموع من اسم الفاعل يعمل عمل المفرد وتقول هما ضاربان زيدا وهم
ضاربون زيدا وهم قطان مكة ومن حواج بيت الله قال الله تعالى
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا وهل هن كاشفات ضره وهل
هن ممسكات رحمته قال ابو الهذلي ممن حملن به وهن عواقد
حبك النطاق فشب غير مهبل

فصل

ويشترط في
اعمال اسم الفاعل ان يكون خبر المبتدأ نحو كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
او صفة لموصوف نحو هذا رجل وافر فضله او حالا لذي حال نحو جاء
زيد راكبا جملا او واقعا عليه حرف الاستفهام نحو أقائم اخواك
او حرف النفي نحو ما ذاهب غلاماك فان كان غير معتمد على شيء من

خبرا لك وابتدات به لم يجز ان نعلم فتقول قام اخوك **فصل**
في اسم المفعول نحو مضروب ومكرم ومستخرج ويعمل عمل فعله نحو زيد مضروب
غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه كما تقول يضرب غلامه قال الله تعالى
يوم مجموع له الناس وحكمه حكم اسم الفاعل في اشتراط الحال والاستقبال
وفي الحاجة الى شيء يعتمد حتى يعمل **فصل** في الصفة المشبهة نحو
كريم وحسن وشبهت باسم الفاعل من حيث يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع
نحو كريمة وكريم وكريمان وكريمون وكريمتا وكريمات ولهذا تعمل عمل
فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه وتضاف الى فاعلها كقولك كريم
الحسب وحسن الوجه ومنه ان ربك لسريع الحساب وشديد العقاب
والصفة التي لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع ولا تعمل لو قلت مررت برجل خير
منه ابوه لم يجز **فصل** في اسم التفضيل مثاله افعل زيد فاضل
وعمرو افضل منه وكبير واكبر وحقه ان يكون من ثلاثي مجرد من الزوائد مما ليس
بلون ولا عيب ولا يقال في نحو اجاب وانطلق وسمر وعور هو اجوب
منه واطلق منه واسمر منه واعور منه ولكن ان اريد التفضيل في مثل هذه
الافعال فالوجه فيه ان يقال هو اجود منه اجابة وجوابا واسرع منه انطلاقا و
اشد منه سمرة واقبح منه عورا ونحو ذلك **فصل** ويلزمه التنكير
عند مصاحبة من نحو زيد افضل من عمرو ولو قلت زيد الافضل من عمرو لم يجز

لم يجز ولا بد عند مفارقتها من التعريف باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل
وافضلهم ولو قلت زيد افضل لم يجز وقد يكون من محذوفة وهي مقدرة نحو قوله تعالى
فانه يعلم السر واخفى اي من السر ومنه قولك الله اكبر والتقدير من كل
شيء وعلى ذلك قول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه
اعز واطول اي اعز من كل شيء **فصل** وافعل التفضيل اذا اضيف فا
الى ما هو جزء منه وكان واحدا من جملته نحو زيد افضل الرجال وهذا افضل الكتب
ولو قلت زيد افضل الحمير وهذا افضل الرجال لم يجز واذا اجتمعت بمن نقلت زيد افضل
من القوم كان خارجا من جملتهم ولهذا جاز ان يقول الرجل افضل من المراة و
الانسان افضل من البهيمة والواو صفته كان محالا **فصل** وما دام منكرا او
معه من يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع تقول هو افضل منه وهما
افضل منهما وهم افضل منهم قال الله تعالى كانوا اكثر منهم
وهنها وكانوا اشد منهم قوة وهي افضل منها وهما افضل منهما وهن افضل
منهن فاذا عرف باللام انث وثني وجمع تقول هو الاكبر قال الله تعالى
لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وهما الاكبران
قال الله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان وهم الاكبرون
والاكابر قال الله وانتبعك الارذلون والذين هم ارا
ذلنا بادي الراي وهي الكبرى قال الله فاريه الاية الكبرى

وهما الكبريان وهن الكبريات والكبر قال الله تعالى انها
لاحدى الكبر واذا اضيف جاز فيه الامران تقول هما افضل القوم
وافضلا القوم وهم افضل القوم وافضلو القوم وافضلهم قال الله تعالى و
لتجدنهم احرص الناس على حيوة وقال ابن السراج اذا قلت نساؤك
هي فضليهن او فضلاهن **فصل** واسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لو
قلت مررت برجل افضل منه ابوه لم يجز وانما تقول افضل منه ابوه بالرفع
على الابتداء واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
فمن يضل منصوب بفعل مضمر تقديره يعلم من يضل فحذف له لا باعلم عليه
فلا يجوز ان يكون عمل مضاف الى من لف والمعنى **فصل** في اسم الزمان
والمكان هو المضرب والملبس والمصدر والقتل وحق هذه الاسماء ان يكون
مفتوحة العين في جميع الابواب الا باب يفعل بكسر العين فانها تكون
بكسر العين كالمضرب والمحبس والمبيت والمضيف وقد جاء احد عشر اسما
من باب يفعل مكسورة العين على خلاف القياس وهي المنسك والمجزر
والمحشر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمسجد والمرفق والمسقط
والمسكن والمعتل الفاء يكون بكسر العين ابدا كالموضع والمورك والموجل
والموصل **و**المعتل اللام مفتوح ابدا كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى
فصل واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة

مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومبطخة ولم يجيئوا بنظير
هذا فيما جاوز الثلاثي نحو الضفدع والثعلب لكراهة التثقيل ويقولون اذا ارادوا
هذا المعنى كثيرة الضفادع والثعالب **فصل** ولا يعمل هذه
الاسماء واما قول النابغة كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته
الصوانع فانما نصب ذيولها بمجر لانه مصدر بمعنى الجر والتقدير كان
اثر جر الرامسات **فصل** في اسم الالة هو اسم ما يعالج به وينقل
ويجيء على ثلثة امثلة كالمقبض والمحلب ومفعلة كالمكسحة و
المصفاة ومفعال كالمفتاح والمقراض واما نحو المسعط والمنخل و
المدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فهي اسماء لهذه الاوعية تم القسم
الاول بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على محمد وآله محمد

الثاني وهو قسم الافعال

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان مخصوص ومن علاماته ما يعرف بها
فمنها صحة ان يقال بدخول السين او سوف او قد نحو سيفعل وسوف
يفعل وقد فعل ومنها دخول حرف الجزم نحو لم يكن ومنها ان يلحقه تاء
الضمير نحو فعلت او نونه نحو فعلن وياؤه نحو افعلي ومنها ان يلحقه تاء التأنيث
الساكنة نحو نعمت وبئست وهذه كلها من خصائص الفعل **فصل**
والفعل يتنوع انواعا كثيرة فمنها الماضي ومنها المضارع ومنها الامر ومنها المتعدي

وغير المتعدي ومنها المبني للفاعل ومنها المبني للمفعول ومنها افعال القلوب ومنها
افعال الناقصة ومنها افعال المقاربة ومنها افعال المدح والذم ومنها فعلا
التعجب باب الماضي هو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي نحو ضرب
واكرم وانطلق وهو مبني على الفتح الا اذا كان آخره معتلا فانه يكون ساكنا
نحو دعا ورمى وكذا اذا الحقه تاء الضمير ونونه نحو ضربت وضربنا وضربن
ويكون مضموما عند لحاق واو الضمير نحو ضربوا باب المضارع هو
ما يعاقب في اوله الزوائد الاربع وهي الهمزة للواحد وهي للمتكلم والنون
نحو نفعل وهي للمتكلم ولمن معه والتاء نحو تفعل وهي للمخاطب المذكر والمؤنث
والغائبة والغائبتين والياء نحو يفعل وهو للمذكر الغائب ولجمع المؤنث
الغائبة ويصلح للحال والاستقبال فاذا دخل عليه السين او سوف
خلص للاستقبال كما ان قولك رجل يكون شائعا يعني في جنسه
فاذا دخلت عليه الالف واللام فقلت الرجل تعين للواحد
ولهذا اسمي مضارعا اي مشابها للاسم ولهذه المضارعة
استحق الاعراب فاعرب بالرفع والنصب والجزم نحو يضرب ولن
يضرب ولم يضرب فصل ويلحقه بعد الالف الضمير نون
مكسورة نحو هما يفعلان وانتما تفعلان وبعد واو الضمير ويائه نون
مفتوحة نحو هم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين فالنون

فالنون مع هذه الضمائر فيكون علامة الرفع في حال الرفع كما رأيت
وتسقط في حال النصب والجزم نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا
ولم تفعلوا فصل واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث صار
مبنيا نحو هن يضربن ولن يضربن ولم يضربن وكذلك عند نون التأكيد
نحو ليفعلن ولتعرفن ولا تحسبن او ليفعلن ولا تقربن فصل
واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم فالجزم مختص بالافعال والجر بالا
سماء وارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه موقعا يصلح وقوع الاسم فيه
نحو زيد يضرب والله يحكم وانك الا ترى انه يصح ان تقول زيد ضارب
والله حاكم وانك العالم فهو نظير المبتدأ ويجري في ان العامل فيهما معنى لا
لفظا كما مضى ولهذا المعنى استحق الرفع كما ان المبتدأ والخبر نوعان
فصل وانتصابه باربعة احرف وهي ان نحو ارجو ان تغفر
لي واريد ان تتوب بالنهي وتفيد الاستقبال ولن نحو لن ابرح
الارض وهي للنفي وكي نحو جئتك كي تعطيني حتى وكي تقع عقيبها وهي
لضرب من التعليل واذا نحو اذا اكرمك هي جواب وجزاء نحو ان
يقال لك انا اتيتك فتقول مجيبا اذا اكرمك واذا كان الفعل
معتمدا على شيء قبلها لم تعمل ويكون لغوا بمعنى الالغاء وان يكون ما قبل
اذا مقتضيا للرفع او الجزم في الفعل الذي بعدها بيان ذلك نحو

فصل

تقول ان تأتني آتك اكرمك بالجزم لانه وقع جوابا للشرط والشرط يقتضي الجزم
وتقول انا اذا اكرمك بالرفع لانه وقع خبرا للمبتدا وكذلك تقول والله اذا لا افعل
بالرفع قال كثير لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها
حلفت برب الراقصات الى منى يغول بلادا نقضها وذميلها فالاصل ان
اذا اذا وقعت بعد شرط او مبتدا او قسم كانت لغوا لم يعمل **فصل**
ويضمر ان بعد خمسة احرف فينتصب الفعل بعدها باضمار ان احدها حتى بمعنى الى
نحو سرت حتى ادخلها بالرفع اي ادخلها الآن ومنه قولهم مرض فلان حتى لا يرجونه
وكذلك اذا حكيت الحال الماضية نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول
بالرفع وقرئ بالنصب والثاني اللام وهي على ضربين احدهما بمعنى كي
نحو جئتك لتكرمني ودعوتك لتجيبني ويجوز اظهار ان مع هذه اللام نحو جئتك
لان تكرمني ويجب اظهارها مع لا نحو لئلا تعطيني ولئلا يعلم اهل الكتاب
والثانية لتاكيد النفي نحو ما كنت لاضربك وما كان الله ليعذبهم ولا يلزم اضمار
ان مع هذه اللام والثالث او بمعنى الى ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي
بمعنى الى ان تعطيني وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون
بالنصب والرفع فالنصب بمعنى تقاتلونهم الى ان يسلموا والرفع على الاشتراك
بين تقاتلونهم او يسلمون او على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون قال
امرؤ القيس بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحقان
بقيصرا فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت

١٠٩

نموت فنعذرا قال سيبويه ولو رفعت قوله نموت لكان عربيا جائزا
على الاشتراك بين الفعلين او على الابتداء كانه قال والرابع واو الجمع نحو لا تأكل
السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وتقول زرني وازورك بالنصب
بمعنى ليجتمع الزيارتان وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق يجوز ان يكون
منصوبا باضمار ان ومجزوما بالعطف على النهي وقوله تعالى لنبين لكم ونقر في
الارحام اي نحن نقر قال كعب الغنوي وما انا للشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقؤول ويذكر بنصب النصب والرفع والخامس الفاء ويكون
في جواب ستة اشياء احدها الامر نحو ائتني فاكرمك والثاني النهي نحو
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والثالث النفي نحو ما تاتينا فتحدثنا ولا يقضى عليهم
فيموتوا ويجوز ان تقول ما تاتينا فتحدثنا بالرفع على معنيين احدهما ان يكون المعنى
ما تاتينا فما تحدثنا وعلى ذلك قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون والثاني — فيعتذرون را
على الابتداء اي ما تاتينا فانت تحدثنا والرابع الاستفهام هل اسلك
فيتبين فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والخامس التمني نحو يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما والسادس العرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا
فصل وانواع الجزم خمسة احرف لم ولما ولا في النهي ولام الامر وان نحو لم يضرب
ولما يحضر ولا تفعل ولتكرم وان تخرج اخرج وتسقط ما منها لعلة ان
يكون يكرمني اكرمه يحل سوء تحريه وما نحو ما تصنع اصنع واي تكرم

تضرب اضرب ولين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج وللجزاء بما لو
يقال اينما ومهما قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وحيثما نحو حيثما تجلس
اجلس وانى وما نحو وما تفعل افعل واى نحو اى تصنع اصنع ومهما نحو مهما
تذهب اذهب فصل ينجزم الفعل بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر
نحو ائتني اكرمك قال الله تعالى وادع لنا ربك يبين لنا او نهي نحو لا تفعل يكن
خيرا لك او استفهام نحو اين بيتك ازرك والا ما انشر به وهل ادلكم
على تجارة تنجيكم الى ان قال الله تعالى يغفر لكم او تمني نحو ليته عندنا يحدثنا او عرض
نحو الا تنزل بنا تصب خيرا ان لم تقصد الجزاء فهذه المواضع رفعت الفعل
وذلك نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع لانه جعل صفة اى
وليا وارثا ولم يقع جوابا ومن قرا بالجزم جعله جوابا نحو قوله تعالى فذرهم في
طغيانهم يعمهون وقع حالا اى عامهين وكذلك قول الحطيئة شعر
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد قوله تعشو وقع
حالا وتقول لا تذهب به تغلب عليه ترفع الفعل على الابتداء اى انك ان
تغلب عليه ومنه قوله ذره يقول اى اتركه يقول ترفع الفعل اذا لم ترد الجواب
ومنه قول القائل شعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها وكل حتف امرئ
يجري بمقدار واما قوله فيه فاما ضرب اللحم على ايقاع في ...
تحقيق محتمل ان يكون قوله لا تخاف ... الضمير في قوله فاضرب اى حال

ولعن ان يكون قوله لا تخاف حالا عن الضمير في قوله فاضرب اى حال خائف ويحتمل ان يكون
مبتدأ وخبرا فانه اى انك آمن من ان يدركك فرعون ولا تخاف وذلك لا تخشى
فصل وان عطفت على الجزاء فعلا جاز في المعطوف الجزم على العطف والرفع
على الابتداء تقول ان تاتني آتك فاحدثك او فاحدثك وكذلك العطف
بالواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم بالجزم وقال وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون فصل تقول والله ان تاتني لا افعل بالرفع لانه جواب
القسم لا جزاء الشرط وان شئت جعلته الجزاء وتقول انا والله ان تاتني لا اتك
بالجزم لانه جزاء الشرط ووقع والله في هذا الكلام لغوا فالكلام الاول مبني على
القسم والثاني على الابتداء والجزاء باب الامر امر المخاطب
للفاعل يكون مشتقا من الفعل المضارع وطريقه هو ان يحذف الزائدة من المضارع
ويسكن آخره ولا تغير البناء كقولك في تضع ضع وفي تجرب جرب
وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج هذا اذا كان الحرف الذي يلي الزيادة
متحركا فاما اذا كان ساكنا نحو تضرب وتمنع وتنطلق زدت همزة وصل
مكسورة فقلت اضرب وامنع وانطلق بكسر الهمزة في جميع المواضع الا فيما كان
ما بعد الحرف الساكن مضموما نحو تقتل وتنصر فانك تضم الهمزة وتقول اقتل
وانصر وتقول في تكرم اكرم لان الاصل تاكرم على مثال الفعل فصل

والامر للفاعل الغائب فانه يكون باللام الجازمة نحو ليضرب زيد وجميع
منه وكذلك المفعول به يؤمر باللام تقول في المخاطب لتضرب انت وجميع
انت وفي المتكلم لاضرب انا وفي الغائب ليضرب هو وقد يجيء امر المخاطب
الفاعل باللام ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا

فصل

وهو مبني على الوقف كما رأيت الا اذا لحقه الضمائر فانه يكون عند الالف
مفتوحا نحو اضربا وكذلك عند نون التاكيد نحو اضربن واضربن وعند الواو
مضموما نحو اضربوا وعند الياء مكسورا وكذلك اذا التقيه ساكن كان مكسورا
نحو اضرب الغلام واركب الفرس

فصل باب المتعدي وغير المتعدي

المتعدي ما تعدى الفاعل بنفسه
الى مفعول به وهو على ثلثة اضرب احدها متعد الى مفعول واحد نحو ضربت
زيدا وقتلت عمرا والثاني متعد الى مفعولين ثانيهما هو الاول في المعنى
نحو علمت زيدا منطلقا وحسبت زيدا فاضلا وقد يكون ثانيهما غير الاول
في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما وكسوته ثوبا ويجوز لك فيما كان ثانيهما غير
الاول ان تقتصر على احدهما في الذكر تقول اعطيت زيدا ولا تذكر
ما اعطيت واعطيت درهما ولا تذكر من اعطيت ولا يجوز ذلك
فيما كان ثانيهما هو الاول ولو قلت حسبت زيدا وحسبت منطلقا
وسكت لم يجز والثالث متعد الى ثلثة مفعولين

مفعولين نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وكذلك اريت وانبأت
ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت اذا كن بمعنى اعلمت

فصل

وغير المتعدي ما اقتصر على الفاعل فلم يتجاوز الى المفعول به نحو ذهب
زيد ومكث وفرح وانطلق وما سوى المفعول به من المفعولات كالمصدر
والمفعول فيه وغيرهما يستوي في التعدي اليها جميع الافعال

فصل

والتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تقول ذهب
اذهبته وفي فرح فرحته وخرجت به ويصير غير المتعدي بهذه
الاسباب متعديا كما رأيت ويصير المتعدي الى مفعول واحد متعديا
بها الى مفعولين نحو حفرته تدبيرا وعلمته القران وغصبت
عليه الضيعة وغصبت عليه الغصب ويصير المتعدي الى مفعولين
متعديا بها الى ثلثة مفعولين نحو اعلمت عمرا زيدا خير الناس

باب المبني للمفعول

وهو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول
به مقامه واسند اليه وعدل به عن صيغة فَعَلَ الى صيغة فُعِلَ
نحو ضُرِبَ زيدٌ واُكرِمَ عمرٌو ويسمى فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى
المفعول به فيصير فاعلا كما رأيت والى المصدر نحو سِيرَ سيرٌ شديدٌ والى
المفعول فيه نحو سير يومُ الجمعة وسير فرسخان والى الجار والمجرور نحو
ذُهِبَ بزيد ومُرَّ بعمرو فالجار والمجرور في موضع الرفع لقيامه مقام الفاعل

ولا يسند الى المفعول الثاني في باب علمت فلا يقال عُلِمَ منطلقٌ زيدًا
ولا الى المفعول له ولا الى المفعول معه ولا الى غيرهما من المنصوبات
فصل واذا كان الفعل متعديا الى مفعولين فاسنده
الى احدهما بقي الثاني منصوبا على حاله تقول أُعطي زيدٌ منطلقا و
أُعطي عمرو درهما ويجوز ان تقول أُعطي الدرهمُ زيدًا والمختار هو
الاول واذا كان متعديا الى ثلثة مفاعيل اسند احدها
وبقي الآخران على حالهما تقول أُعلم زيدٌ عمرا خير الناس فصل
واذا كان الفعل متعديا الى مفعول به فانه لا يجوز ان تسند الى
غيره من المنصوبات فلا يقال ضُرِبَ زيدًا ضربٌ شديدٌ ولا ضُرِبَ
زيدًا يومُ الجمعة ولا ضُرِبَ زيدًا امامُ الامير ولا دُفِعَ الى زيدٍ
المال وانما يسند الى المفعول به فيقام مقام الفاعل فيبقى ما عداه
على حاله فيقال ضُرِبَ زيدٌ ضربا شديدا يوم الجمعة امام عمرو ودُفِع
المال الى زيد وما عدا المفعول به سوية في جواز اسناد الفعل
اليها فلك ان تسنده الى ايها شئت وتترك البواقي في حالها تقول
ذُهِبَ بزيد يوم الجمعة فتسنده الى الجار والمجرور وتنصب الظرف و
على ذلك ان تقول ذُهِبَ يومُ الجمعة بزيد فتسنده الى الظرف
وعليه فقس باب افعال القلوب وهي سبعة ظننت

ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت
اذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة تدخل على المبتدأ والخبر
فتنصبهما على المفعولية وتقول علمت زيدا فاضلا ورأيت
اخاك جوادا ووجدتك عاقلا ولا تحسبن الله غافلا
ظننته كريما وخلته كريما وخلته غافلا وزعمته لبيبا
فصل ويدخل بين مفعوليها الضمير المنفصل لدخوله بين
المبتدأ والخبر نحو علمت زيدا هو الافضل ولا تحسبن الذين
يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم وان ترن
انا اقل منك مالا وولدا فصل وحسبت وخلت يتعديان
الى مفعولين ابدا وقد يكون ما عداهما متعديا الى مفعول واحد
ولا يتجاوزه تقول ظننت زيدا اي اتهمته وعلمته اي عرفته
ورأيته اي ابصرته وزعمت ذلك اي قلته ووجدت الضالة
اي صادفتها فصل ولهذه الافعال خصائص منها
انها تعمل ما دامت متقدمة على المفعولين كما رأيت وان
توسطت بينهما او تأخرت جاز الغاؤها وتقول زيد ظننت
منطلق وزيد منطلق ظننت قال انا الاخبار يا ابن اللوم تُوعِدُني
وفي الاراجيز خلت اللوم والخور وتوسطت خلت بين مفعوليها



[illegible]
يبطل عملها ... نحو علمت لزيد منطلق وعند
الاستفهام نحو علمت أزيد عندك أم عمرو وعلمت أيهم في
الدار قال الله تعالى لنعلم أي الحزبين أحصى وعند النفي نحو
علمت ما زيد بمنطلق وهي لا تعمل في هذه المواضع لفظا وتعمل
معنى وتقديرا ويسمى تعليقا ومنها انك تجمع بين ضميري الفاعل
والمفعول اذا كان واحدا في المعنى تقول علمتني منطلقا ووجدتك
خارجا ورآه عالما او عظيما يعني ذا نفسه عالما ويجري عدمت
وفقدت مجراها فيقال عدمتني وفقدتني قال جران العود
لقد كان لي من ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح
وخذا الخذا يا جارتي فانني رأيت جران العود قد كان
يصلح ولا يجوز ذلك في غير هذه الافعال لا تقول ضربتني
ولا شتمتني وانما تقول ضربت نفسي وشتمت نفسي والله اعلم

باب الافعال الناقصة

وهي كان وصار وأصبح و
أمسى وأضحى وظل وبات وما دام وما زال وما برح وما فتئ وما
انفك وليس تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ وتنصب
الخبر نحو كان زيد منطلقا وصار عمرو فقيرا وليس بكر خارجا

٥

خارجا ويسمى المرفوع اسماءها والمنصوب خبرها وسميت ناقصة
لانها لا تتم بالاسم فتحتاج الى الخبر لكونها كالجزء بخلاف سائر الافعال
ويجيء بعض الافعال ويجيء بعده الافعال آض وعاد وراح وغدا
فيستعمل استعمالها تقول عاد الغني فقيرا وغدا زيد كريما

فصل حكم الاسم والخبر في هذا الباب حكم المبتدأ والخبر في ان
الاصل ان يكون الاسم معرفة والخبر نكرة كما رأيت ويجيئان معرفتين
ونكرتين وقد يجيء النكرة والخبر معرفة في الشعر للاضطرار كقول القطامي
قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا وكقول حسان
كأن سلافة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء ولا يجوز ذلك
في غير الشعر الا في الضرورة ويكون الخبر مفردا وجملة كما في المبتدأ
وكذلك يدخل فيهما الضمير المنفصل اذا كان الخبر معرفة ايضا نحو
كان زيد هو المنطلق وان كان هذا هو الحق وكنت انت الرقيب
عليهم

فصل كان على ثلاثة اوجه احدها ان يكون ناقصة كما
ذكرنا والثاني ان يكون تامة بمعنى وقع ووجد نحو كانت الكائنة
اي حدثت الحادثة وكان الامر ... وقوله تعالى وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
والثالث ان يكون زائدة كقولهم ان من افضلهم كان زيدا

وقولهم ما كان حسنا فيها قال الشاعر احياد من ابي بكر ... على كان المسومة الغرايب والرابع ان يكون ضمير الشان والقصة نحو كان زيد منطلق اى كان الشان زيد منطلق وكان في قوله ... لمن كان له قلب يحتمل الاوجه الاربعة **فصل** ويضمر كان فيقال الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر كان العمل خيرا فالجزاء خير وان كان العمل شرا فالجزاء شرا ومنهم من يقول ان خيرا فخيرا اى ان كان الجزاء خيرا وقال الشاعر قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك عن شيء اذا قيلا ومنه قولهم المعنى ولو تمرة وايتني بدابة ولو حمارا **فصل** معنى صار الانتقال من حال الى حال وهو في ذلك على الاستعمالين احدهما قولك صار الغنى فقيرا والطين خزفا والثاني قولك صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صائر الى الزوال **فصل** اصبح وامسى واضحى على ثلثة معان احدها ان تفيد اقتران مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى تقول اصبح زيد فقيرا وامسى غنيا اى حصل فقره في وقت الصباح وغناه في وقت المساء والثاني ان تفيد معنى الدخول في هذه الاوقات ...

١١٤ الحي دخل في الصباح ... يتم معنى الكلام وهي في هذا الوجه تامة يتم معنا كالجملة الاسم قال عبد الله بن رواحة ... ابن اسامة ومن فعلاته انشي حسن القرى اذ الليل ... الشهبا اضحى جليدها والثالث ان يكون بمعنى صار قال عدي ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور ... وظل وبات على معنيين احدهما ان تفيدان ما تضمنته الجملة كان في زمان النهار وزمان الليل تقول ظل زيد صائما وبات زيد قائما والثاني ان يكون بمعنى صار نحو قوله تعالى ظل وجهه مسودا **فصل** والتي في اوائلها ما نحو ما زال معناها واحد وهو استمرار مضمون الجملة ستغرقا للزمان نحو ما زال زيد كريما وما برح زيد قائما ويجب فيها ما قالت امراة لا تزال حبال مبرمات اعدها لها ما مشى يوما على خفه جمل وقال امرء القيس فقلت لها فالله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي وقال ... لهالك حتى تكونه ... في القرآن تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين **فصل** ما دام يكون في معنى ظرف زمان فاذا قلت اجلس

فالموت دونه مع

ما دام زيد جالسا

كان المضي لجلوسه مقيدا بدوام جلوسه يكد ذلك تقتصر في تمام
معناها الى كلام اخر لو قلت اجلس ما دام زيد جالسا لم يتم
وسكت لم يكن كلاما **فصل** ليس معناها نفي مضمون
الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الان ولا تقول ليس زيد
قائما غدا والذي يدل على انه فعل لحوق الضمائر وتاء التانيث
الساكنة قال سيبويه اصله ليس كصيد وبحوه **فصل** تقديم
الخبر على الاسم في هذا الباب قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر
المومنين وما زال قائما زيد وما برح قاعدا عمرو وليس منطلقا
بكر واما تقديم الخبر على نفس الافعال فجائز فيما ليس في اوله ما
تقول منطلقا كان زيد وما قائما ظل عمرو قائما بات بكر جالسا
ليس عمرو والتي في اوائلها ما لا يجوز تقديم خبرها عليها
لو قلت قائما ما زال زيد لم يجز **فصل باب افعال**
المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب معناها المقاربة ولها
مذهبان في الاستعمال فلعسى مذهبان احدهما ان يكون لها اسم
وخبر وخبرها ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج اي
قارب زيد الخروج وعسى اسمه بمنزلة الفتح والثاني ان
يكون اسمها ان مع الفعل المضارع ولا يحتاج الى الخبر نحو عسى
ان يخرج

عسى ان يخرج زيد او قرب خروجه وعسى ان تكرهوا شيئا
فصل في استعمال عسى ثلاثة مذاهب احدها ان يقال
عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن قال الله تعالى فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وعسى ان
يفعل وعسيا وعسوا الى عسين وعسيت وعسينا والثاني
ان يقال عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا
الى عسى ان يفعلن وعسى ان تفعل والثالث ان يقال
عساك ان يفعل وعساكما الى عساكن قال الشاعر تقول بنتي
قد اني اناكا يا ابتا علك او عساكا وعساي وعسانا وعساه
ان يفعل الى عساهن **فصل** وكاد معناه معنى
عسى الا ان كاد اشد تقريبا من عسى وخبرها الفعل
المضارع من غير ان نحو كاد زيد يخرج وقد يشبه كاد
بعسى فيدخل في خبرها ان قال الشاعر رسم عفا من
بعد ما قد امحى فكاد من طول البلى ان يمحى ويشبه
عسى بكاد فيقال عسى زيد يخرج قال الشاعر
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب **فصل**

وعلى ان افعل



ايستعمل استعمال عسى تقول اوشك زيد ان يخرج واوشك زيد
يخرج واوشك ان يخرج زيد ويكون يستعمل استعمال كاد تقول
اوشك زيد يخرج وكرب يستعمل استعمال كاد تقول كرب
زيد يخرج واخذ وجعل وطفق يستعمل استعمال كاد نحو جعل
زيد يقول كذا واخذ يفعل كذا وطفقا يخصفان عليهما

باب فعلي المدح والذم وهما نعم وبئس اللهم

وضع نعم للمدح العام وبئس للذم العام يدخلان على اسمين
مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني يسمى المخصوص بالمدح
او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئس الغلام عمرو وحق
الاول ان يكون معرفا بالالف واللام للجنس كما رأيت
او مضافا الى ما فيه الالف واللام نحو نعم صاحب القوم زيد
وبئس غلام الرجل عمرو **فصل** وقد يضمر الاسم الاول المعرف
باللام ويؤتى بنكرة منصوبة تكون تفسيرا له نحو نعم رجلا
زيد وبئس غلاما عمرو وقد يجمع بينهما فيقال نعم الرجل
رجلا زيد قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد
زاد ابيك زادا **فصل** وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم اذا كان
معلوما كقوله تعالى نعم العبد انه اواب اي نعم ايوب وقوله تعالى فنعم

116

فنعم الماهدون اي نعم الماهدون نحن **فصل**
وحبذا وسائر ما يجري مجرى نعم وبئس تقول حبذا الرجل
زيد وغلاما عمرو ومن حق المخصوص بالمدح او الذم
ان يكون من جنس الفاعل لو قلت نعم الرجل حمار كان
محالا واما قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا فا
التقدير ساء المثل مثلا مثل القوم فحذف المضاف الى القوم

باب فعل التعجب احدهما ما افعله نحو ما احسن زيدا

وما اجرهم على النار والثاني افعل به نحو احسن بزيد واسمع
به وابصر فلا يبنيان الا من ثلاثي مجرد من الزوائد مما ليس
بلون ولا عيب كما في الاسم التفضيل فلا يقال ما اسمره وما اعوره
ولا اسمر به ولا اعور به ويتوصل الى التعجب فيه باشد واقبح
ونحوهما كما يتوصل به الى التفضيل فيقال ما اشد سمرته وما اقبح
عورته واشدد بسمرته واقبح بعورته **فصل** معنى
ما احسن زيدا اي شيء جعله حسنا فما مبتدأ واحسن خبره
وهو فعل ماض وزيدا مفعوله ويزاد فيه كان تحقيقا
ما كان احسن زيدا للدلالة على المضي وما احسن بزيد فمعناه
الامر لكل احد ان يصفه بالحسن مبالغة والباء في بزيد زائدة

تقول مررت بحسن زيد اى حسنه بالحسن والكريم زيد قصد به
الكريم زيد الكريم وصفه بالكرم وكذلك البناء كله القسم الثالث
وهو قسم من الحرف فما دل على معنى فى غيره ولهذا لم ينفك من
اسم او فعل يصحبه فى قولك خرجت من البلد وقد
فى قوله تعالى قد سمع الله الا فى مواضع مخصوص يحذف منها
الفعل ويقتصر على الحرف فيجرى مجرى النائب عن الفعل نحو قولك فى
جواب من يقول هل فعلت قلت نعم او لا او اى وفى جواب من
يقول ألم تفعل قلت بلى ونحو قد فى قولك وكان قد اى كان
قد كان ونحوه قال ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكأن قد **فصل** والحروف تتنوع انواعا
منها حروف الاضافة وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف
وحروف النفى وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق
وحروف الاستثناء وحروف الصلة وحرفا التفسير وحرفان
للمصدر وحروف التحضيض وحروف التقريب وحروف الاستقبال
وحروف الاستفهام وحرفا الشرط وحرفا التعليل وحرف
الردع واللامات والتاء الساكنة والتنوين والنون
للتوكيد وهاء السكت **باب حروف الاضافة** وهى

حروف

وهى [illegible] سميت حروف الاضافة لانها تضيف معانى
الافعال الى الاسماء وهى سبعة عشر ثمانية منها
لازمة للحرفية لا يكون الا حرفا وخمسة تكون حروفا
117 وتكون اسماء وثلاثة تكون حروفا وتكون افعالا **فصل**
واما التى لا يكون الا حروفا فهى من والى وحتى وفى والباء واللام
ورب والواو والتاء فمن معناها ابتداء الغاية نحو سرت من
البصرة وخروجها من دياركم ويكون للتبعيض وهو اخذت من الدراهم
ومنهم ويكون للتبيين نحو عشرون من الدراهم واجتنبوا الرجس
من الاوثان ويكون مزيدة نحو ما جاءنى من احد وما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من اله ولا تزاد الا فى النفى وهى فى هذه
الوجوه الثلاثة راجعة الى المعنى الاول وهو ابتداء الغاية **فصل**
والى معناها انتهاء الغاية نحو سرت الى الكوفة والى الله ترجعون
وهى معارضة لمن وتكون بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم وقوله تعالى [illegible]
يقال [illegible] بمعنى مع **فصل** وحتى معناها معنى الى الا ان ما
بعدها يجب ان يكون آخر جزء من الشىء الذى قبلها او داخلا
فى حكمه كقولك اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى

لابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة ويعرف بصحة اقامة الى مقامها وفي الزمان على رأي الكوفيين كقوله تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وزائدة نحو ما جاءني من احد وتقول ويعرف بصحة وضع

لابتداء وما بعدها نحو اكلت السمكة حتى رأسها اي

لانتهاء كالى **فصل** وفي معناها الظرفية نحو زيد

في الدار والركض في الميدان وكذلك نظرت في الكتاب وسعى في حاجته

وقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل يزعم ومن نظر في الظاهر

انها بمعنى على وليس وكذلك بل المراد تمكن المصلوب في الجذوع

معناها مع كتمكن الكائن في الظرف فيه مبالغة **فصل** في الباء الالصاق وكونه معك

به داء اي التصق به داء وكذلك مررت به اي التصق مروري بموضع

يقرب منه زيد ويكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله

فعلت وبالله قرأت ويكون بمعنى المصاحبة نحو خرج باهله واشترى

الفرس بلجامه ويكون مزيدة كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى

التهلكة وكفى بالله شهيدا وقوله بحسبك زيد اي حسبك زيد شعر

بحسبك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا

فصل في اللام معناها الاختصاص كقولك المال لزيد

والجل للفرس وهو ابن له واخ له ويكون مزيدة نحو قوله تعالى ردف

لكم اي ردفكم **فصل** في رب معناها التقليل لا تدخل الا على

النكرة موصوفة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني وفي

فعلها ان لا يكون الا ماضيا ويدخل عليها ما يكفها عن العمل

عن العمل ويدخل على الفعل كالاسم فتقول ربما خرج زيد وربما زيد

في الدار ويقال رب بالتخفيف والتشديد **فصل** في واو القسم

نحو والله هي مبدلة من الباء التي للالصاق في اقسمت بالله ثم التاء

مبدلة عن الواو نحو تالله والباء تدخل على المضمر كما تدخل على المظهر

نحو به وبك لافعلن واما الواو فلا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن

الباء فلا يقال وك لافعلن كما يقال بك والتاء لا تدخل الا على اسم الله

لنقصانها عن الواو فلا يقال ترب الكعبة كما يقال ورب الكعبة **فصل**

واما الخمسة التي تكون حرفا مرة واسما اخرى فهي على وعن والكاف

ومذ ومنذ فعلى معناها الاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه

دين وهو اسم في قولك اتيت من عليه اي من فوقه وعن

معناها البعد والمجاوزة كقولك رميت عن القوس لان السهم

يجاوز عن القوس ويبعد عنها ومنه قولهم اطعمهم عن

جوع وكساهم عن العري لانه جعل الجوع والعري متباعدين عنهم

وهو اسم نحو قولك جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه والكاف

معناها التشبيه نحو الذي كزيد اخوك وهو اسم في نحو قول الشاعر

بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن مثل

البرد ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة



ومذ يوم السبت وهما اسمان في قولك مذ يومُ الجمعة ومذ يومان
وقد ذكرناهما في باب الظروف **فصل** واما الثلاثة التي تكون
حروفا وتكون افعالا فهي حاشا وعدا وخلا فحاشا معناها التنزيه
كقولك جاءني القوم حاشا زيدٍ قال الاعشى حاشا ابي ثوبان
ان به ضنّا عن الملحاة والشتم جمع القوم جمع القوم وهو فعل
في قولك جمع القوم حاشا زيدا اي جانب بعضهم زيدا من معنى
وهو جانب وقوله نعم حاشا لله اي براءة له وتنزيها له من كل سوء
وهو واقع موقع المصدر وقرئ حاشا لله بحذف الالف وحاشا
لله بالتنوين واما عدا وخلا فقد تقدم الكلام فيهما في باب
الاستثناء **فصل** فيحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله
تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه قال الشاعر
ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجودا اذا هبّ الرياح الزعازع
اي اختير من الرجال وقال امرتك الخير فافعل ما امرت به
فقد تركتك ذا مال وذا نشب وتقول استغفر الله ذنبا اي
من ذنب ومنه دخلت الدار ويحذف عند ان وان كثيرا مستمرا
فصل ويضمر ويعمل قليلا يقال كيف اصبحت فتقول خير
... ويقال الله لافعلن باضمار باء القسم ويقال لاه ابوك اي لله

الا اللام واضمار رب بعد الواو كثير في الكلام **باب الحروف المشبهة**
بالفعل هي انّ وانّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل تدخل على الاسم
وترفع الخبر تقول ان زيدا منطلق وبلغني ان عمرا حاضر وكان زيدا الاسد
ولكن عمرا ذاهب وليت زيدا خارج ولعل عمرا جالس **فصل**
ان وانّ لتأكيد الجملة وتحقيقها الا ان الجملة مع ان المكسورة
تكون كلاما اما تقول ان زيدا منطلق وتسكت كما تقول زيد
منطلق ومع المفتوحة تكون في المفرد فاذا قلت بلغني ان زيدا
منطلق وحق انك ذاهب كان المعنى بلغني انطلاق زيد
وحق ذهابك فتقع الجملة موقع المصدر والعهد الخارج الى
شيء يعتمد عليه فعلا واسما ولو قلت ابتداء ان زيدا منطلق لم يجز
ولم يكن كلاما تاما لانه ليس يصح الابتداء بالمكسورة ويكون ...

119

حتى يجيء اول قوافل السوق انك تشتري لحما اي لعل فصل
وتدخل اللام على خبر ان المكسورة للزيادة التاكيد نحو ان زيدا المطلق
لمنطلق وان الله لغفور رحيم وتدخل على اسمها اذا كان الخبر
ظرفا مقدما عليه نحو ان في الدار لعمرا وان في ذلك لعبرة وتدخل
ايضا على ما يتعلق بالخبر نحو ان زيدا لفي الدار جالس فقولك في
الدار متعلق بجالس قال الله انهم لفي سكرتهم يعمهون قال ا
ن امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور ولو اخرته
عن الخبر فقلت ان زيدا جالس لفي الدار لم يجز وتدخل ايضا على
الضمير المنفصل الذي يتوسط بين الاسم والخبر نحو قوله تعالى ان الله
لهو العزيز الحميد وانهم لهم المنصورون وانا لنحن الصافون وانك
لانت الحليم الرشيد وتسمى لام الابتداء فصل وتقول

علمت

علمت ان زيدا لقائم بفتح الهمزة واذا جاءت اللام كسرتها
فقلت علمت ان زيدا لقائم قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فصل وان عطفت نحو
ان زيدا قائم وعمرو وان بشرا راكب وسعيد قال الله تعالى ان الله
بريء من المشركين ورسوله وانما يجوز ذلك اذا كان العطف
بعد مضي الجملة فاما قبل مضيها فلا يجوز في المعطوف الا النصب
نحو ان زيدا وعمرا قائمان قال جرير ان الخلافة والنبوة فيهم
والمكرمات وسادة اطهار فصل وتخفف ان وان فيبطل عملها
لبطلان شبه الفعل بينهما وبين الفعل ومن العرب من يعملها نظرا
الى اصلها ويقع بعدهما الاسم والفعل جميعا الا ان المكسورة
لا بد من ان تدخل اللام على خبرها نحو ان زيد لمنطلق العدو

انه زيد منطلق اي ان الناس والقصة قال الله تعالى وان كل لما جميع
لدينا محضرون. والفعل الذي يقع بعدها يجب ان يكون من الا
فعال الداخلة على المبتدا والخبر وهي الافعال الناقصة وافعال القلوب
قال الله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين **فصل** وتقول في المفتوحة علمت ان
زيدا منطلق قال الله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. قال ابن
عرفته كيسونا لها وقد علموا ان هلاك كل من يخفى وينقل ولابد
لها اذا وقع بعدها الفعل من احد الاحرف الاربعة احدها حرف النفي
نحو علمت ان لا يخرج زيد اي انه لا يخرج زيد قال الله تعالى افحسب
ان لن يقدر عليه احد وحسبوا ان لا تكون فتنة والثاني قد نحو علمت ان قد
خرج زيد والثالث والرابع السين وسوف نحو علمت ان سيخرج زيد و

123

مبتدا وثانيه وحين توجيه مثقلة الا انه يجب فيها ان يكو
ن المعطوف بها غاية للمعطوف عليه وجزء له كقوله مات النا
س حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة **فصل** والخامس
والسادس والسابع او واما وام وهي لاثبات الحكم لاحد المذ
كورين الا ان او واما يقعان في الخبر ويكونان للشك
نحو جاءني زيد او عمرو او لقيت اما زيدا او اما عمرا ويقعان في
الامر ويكونان للتخيير نحو اضرب زيدا او خذ اما هذا او اما ذا
ك وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما
النحو واما الفقه ويقعان في الاستفهام نحو الست عبد
الله او اخاه والشك اما عبد الله واما اخاه وبعضهم لا يعد و



اما من حروف العطف لان الواو دخلت على نا والحرف وقد يكو

ن او للابهام في الخبر نحو ضربت زيدا او عمرا احدهما وانت

تعلم المضروب بعينه لكنك ابهمته ولم توضحه لغرض لك في

ذلك ومن ذلك قوله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او

هو اقرب وقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة وقوله ارسلنا

الى مائة الف او يزيدون وانما جاز الابهام في كلام العليم

الحكيم جريا على ما عليه عادتهم في كلامهم واما ام فانها لا تقع

الا في الاستفهام وهي في ذلك على ضربين متصلة بمعنى اي

نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك ومنقطعة وهي لا يكون

المراد بها استفهاما مستانفا نحو ازيد عندك ام عمرو اردت

وان خوف يخرج قال الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى **فصل**

وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد اي ان زيدا كالاسد

فركبت الكاف مع ان وفتحت الهمزة وتخفف ايضا فيبطل عملها فا

ل ان يجوز ويحرف شرف التون كان ثدياه حقان وقد تقع بعد

ها الفعل نحو كان قد كان **فصل** ولكن للاستدراك ويجيء بعد

الكلام المنفي فتستدركه بالايجاب نحو جاءني زيد لكن عمرا او جاء

وبعد الكلام الموجب فتستدرك بالنفي نحو جاءني زيد لكن خالد

لم يجئ وقد تخفف فيبطل عملها ايضا وتقع حرف العطف نحو

جاءني زيد لكن عمرو وليت وعمرو **فصل** وليت للتمني ولعل للترجي نحو

ليت زيدا اخوك ويا ليتنا نرد ونحو لعل عمرا حاضر او لعل البكا الساعة

عنه قريب وقد جاء في كلام علام الغيوب على معنى الترجي



لما دخو قوله تعالى لعلكم تفلحون ولعله يتذكر او يخشى وتقال
علك ان تفعل كذا بحذف اللام **وصل** ولا يجوز تقديم
الخبر على الاسم في هذا الباب فلا يقال ان منطلق زيدا او لعل جالسا
عمرا وانما يجوز تقديمه اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا
ولعل عندك زيدا قال الله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
فصل وتلحق هذه الباب الحروف ما فتكفها عن العمل وتقع بعدها
الاسم والفعل نحو انما الله اله واحد وانما ينهاكم الله عن الذين واعلموا
انما غنمتم من شيء واعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وكذلك ا
ليتما تقول لعلما زيد خارج ولعلما خرج زيد **فصل** وقد يخفف
الحرف في هذا الباب كما في نحو قولهم ان مالا وان ولدا واي ان لهم
ولا افاد الاعشى ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا وبين ذا

لك قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله وا
لمسجد الحرام والخبر محذوف تقديره نذيقهم من عذاب اليم فحذف لدلا
لة جواب الشرط عليه وهو قوله تعالى ومن يرد فيه بالحا
د بظلم نذقه من عذاب اليم فان شاء يا ليت ايام الصبا رواجعا
اي يا ليت لنا ايام الصبى حاصلة وقد التزم حذفه في قولهم يا ليت
شعري باب حروف العطف والعطف على ضربين مفردا على مفرد
وعطف جملة على جملة وحروف العطف عشرة اولها الواو وهي
للجمع المطلق وانها لاشتراك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم من
غير ان تدل على ترتيب او جمع في وقت واحد تقول جاءني زيد
وعمرو لحتمل ترو جا الدو سوا تقول ذلك وقبلك فاله

تعالى ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال في موضع آخر وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة وقد يجيء على معنى البدل نحو
قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع كانه
قيل ثلث بدل من مثنى **فصل** والثاني والثالث والرابع الفاء و
ثم وحتى وحق تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب على التعقيب
وثم ان يكون في التراخي وذالك لا يجوز الثاني بعد الاول بغير
مهلة نحو جاءني زيد فعمرو ونظرت اليه فضربته واما قوله تعالى وكم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فهو محمول على انه لما اراد
اهلاكها حكم بان الباس جاءها او ثم توجيه مهلة وتراخ نحو اتى
زيد ثم عمرو او قوله تعالى والذين يجتنبون [illegible] وقوله تعالى واني لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى [illegible] اي على دوام [illegible]

او لانك ان تستفهم عن زيد ثم بدا لك ان تترك الاستفهام عنه
وتستفهم عن عمرو فقلت ام عندك عمرو والتقدير بل اعندك
عمرو وقد يقع المنقطعة في الخبر ايضا نحو انها لابل ام شاء اي
اي بل هي شاء كان القائل راى شخصا فسبق وهمه
الى انها ابل فقال انها ابل ثم وقع له الشك فاستفهم ام شاء
فصل والفصل بين ام واو في قولك ازيد عندك او عمرو
وازيد عندك ام عمرو فانك في الاول لا تعلم كون احدهما
عنده فانت تسال ويكون جوابه نعم او لا عندي احدهما
او ليس عندي احدهما وفي ام تعلم ان احدهما عنده الا انك
لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين وفي هذا جواب زيد ام
عمرو ولو اجبت نعم او لا كان خطا وصل والثامن [illegible] التاسع



والعاشر لكن وبل ولا لكن وهي مشتركة في ان المعطوف بها خلاف
المعطوف عليه في الحكم فلا لنفي ما وجب للاول كقولك
جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول اوجب فاذا جاءت
بعد الكلام الموجب كان معناه على وجهين احدهما ابطال
الاول على ان المتكلم غلط فيه ثم تدارك غلطه كقولك جاءني
رجل بل حمار ورايت رجلا بل امراة والثاني الا يكون غلطا
بل يكون الثاني اولى بالذكر من الاول كقولك كان كذا
وكذا بل كذا وكذا واذا جاءت بعد الكلام المنفي كان
المعنى على وجهين احدهما للاضراب عن الاول والاعتماد في
النفي على الثاني كقولك ما جاءني عمرو بل خالد على تقدير بل
ما جاءني خالد والثاني ان يكون بمعنى لكن على تقدير بل

ولكن للاستدراك واذا عطف بها على مفرد
وقعت بعد النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن
١٢٥ عمرا وان عطف بها جملة كان حكمها بل حكم في مجيئها
بعد النفي وبعد الايجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ
وما جاء بكر لكن خالد قد جاء باب حروف النفي وهي ما ولا
ولما ولم ولن وان فما في النفي الحال نحو كقولك ما يفعل ونفي
الماضي الذي يقرب من الحال نحو ما فعل ولا لنفي المستقبل
في الخبر نحو لا يفعل وفي النهي لا تفعل ولنفي الماضي مكررا نحو قوله
فلا صدق ولا صلى وغير مكرر في قولهم لا

ربي الله لا رب لك فصل ويكون ما بمعنى
ليس فتدخل على الاسم والخبر فترفعان الاسم
وتنصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا ولا رجل ذاهبا
وهي اللغة الحجازية قال الله تعالى ما هذا بشرا وبنو تميم
لا يعملونها ويرفعون ما بعدها على الابتداء وما تدخل على
المعرفة والنكرة نحو ما زيد منطلقا وما احد قائما
ولا لا تدخل الا على النكرة تقول لا رجل خارجا ولا احد
افضل منك واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر على الاسم
بطل عملها تقول ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد

ده

وما محمد الا رسول الله وما هذا الا بشر مثلكم ه
فصل ويدخلون الباء في خبرها نحو ما زيد بمنطلق وما
الله بغافل ويلحق التاء بلا اذا كان المنصوب حينا قال الله تعالى
ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار ومثله حنت نوار ولات هنا
حنت فصل وتكون لا لنفي الجنس فتنصب الاسم وترفع
الخبر وانما تنصب اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل افضل منك
ولا صاحب صدق موجود او كان مشابها للمضاف نحو لا خيرا منه قائم ولا حافظا
القرآن عندنا ولا ثلاثين درهما لك فاذا كان الاسم مفردا انبنى على الفتح
نحو لا رجل خير منك ولا ريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله الا الله فحقه ان يكون نكرة



كائنة واذا كان مكررا جاز رفعه نحو قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق بالرفع
ولا جدال ويكون مبنيا على الفتح **فصل** واذا وصف المفرد جاز في الصفة
وجهان احدهما البناء على الفتح نحو لا رجل ظريف في الدار والثاني
ان تعرب بالنصب حملا على اللفظ نحو لا رجل ظريفا فيها او بالرفع حملا على المحل
نحو لا رجل ظريف فيها فان فصلت بينه وبين الصفة لم يكن في الصفة
الا الاعراب نحو لا رجل في الدار ظريفا وكذا اذا جئت بصفة ثانية لم يجز فيه
الا الاعراب نحو لا رجل ظريف كريما **فصل** وحكم المعطوف
حكم الصفة في الحمل على اللفظ وعلى المحل واما في البناء فلو [illegible] قال مثل ان
[illegible] هذا لعمر [illegible] بعينه

لا ام

لا ام ان كان ذلك ولا اب ان كان المعطوف معرفة لم يكن فيه
الا الحمل على المحل نحو لا غلام لك ولا العباس **فصل** ويحذف الخبر
كثيرا كقولهم لا اهل ولا مال ولا باس ومنه قوله لا ضير وقول النبي لا فتى الا
علي لا سيف الا ذو الفقار ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب والتقدير لا اهل
موجود لنا ولا [illegible] ومنه قوله تعالى لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله
لا فتى موجود [illegible] ويحذف المنفي [illegible] الا اي لا باس عليك **فصل**
ولم ولما لنفي المضارع وتقلبان معناه الى معنى الماضي نحو لما يخرج زيد ولم
الا ان فيه زيادة معنى وهي انها تدل على نفي فعل كان متوقعا وينتظر وان النفي
مستمر الى الحال نحو اذا كان الناس يتوقعون ركوب الامير [illegible] قوله كلا لما

اى لم يقض الانسان بعد ما كلف فصل ولن لتاكيد النفى نحو لا افعل فا
ذا اكدت هذا النفى قلت لن افعل ونحو فى القران لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين وقوله فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى فصل
وان للنفى الحال وهى بمنزلة ما يدخل على الجملتين الفعلية والاسمية نحو قوله تعالى
ان يتبعون الا الظن وان الحكم الا لله باب حروف التنبيه وهى ثلثة
ها والا واما نحو ها ان عمرو ابالكتاب وها انا افعل اما ان زيد قائم الا انه
ان قاعد قرو ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد نام فى البلد
اكثرها يدخل على الاسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهو كا وها انا وها انت
تذا وها انتم اولاء وهكذا وذى وها انتن اولاء فصل وتقول
الا ان زيدا قائم وقال الله انهم هم المفسدون واما انك قائم واما والله

لا افعلن

١٢٨

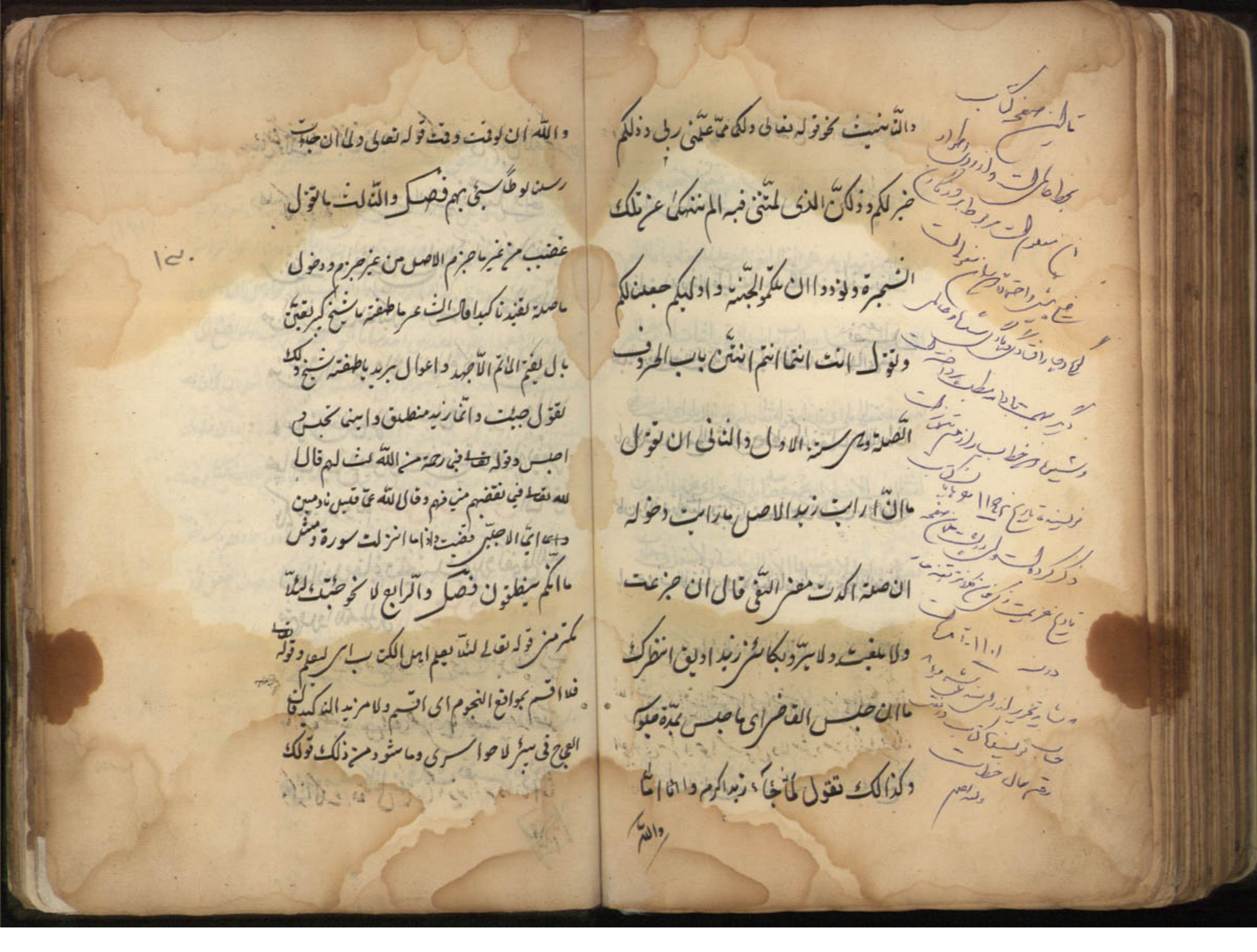
لا فعلن وقد يحذف منها الالف فيقال ام والله باب حروف النداء
هى يا وايا وهيا واى والهمزة وا فاما الثلاثة الاولى للنداء البعيد ومن هو بمنزلة
البعيد كالنائم والساهى ونحوهما واذا ابهمت للقريب المنفطن فلحرص المنادى على
انه يقبل عليه المنادى وينفض ما يدعوه اليه اما قول الداعى يا رب يا الله
وهو استبعاد منه العمل نفطها كنفسه وتصغير لها وتقربا الى الله
عز وجل فصل اما اى والهمزة فهما للنداء القريب كقولك اى عبد الله وا عبد الله
وهو عند كثير للندبة خاصة نحو وا حسناه وا حسيناه فاطماه ومحمداه باب حروف
التصديق هى نعم وبلى واجل واى وان فاما نعم فهو التصديق
الكلام ان كان مثبتا والنفى نحو قام زيد اولم يقم تقول نعم
تصديقا لهذا ولذلك فى الاستفهام اذا قيل اقام زيد تقول نعم اى قام

التنبيه رابع

واذا قيل لم نعم يتحقق ما بعد حرف الاستفهام قوله تعالى فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم بفتح العين وبكسرها العين فيهما لغتان نعم وحكى ان
عمر بن الخطاب سأل قوما عن شيء فقالوا نعم فقال عمر عليه اللعنة وانما النعم
الابل فقولوا نعم فصل وبلى يجاب بها بعد النفي واثبات له بعد الم
نعم زيد فتقول بلى اي قد قام قوله تعالى اولم تؤمن قال بلى اي آمنت وقوله
له تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي نجمعها قادرين
فصل واجل لا يصدق بها الا في الخبر خاصة ولا يستعمل في جواب
الاستفهام كما يقول قد اتاك زيد فتقول اجل اي الخبر اتاني وكذلك
جير بمعنى اجل تاتي بعد جير لا افعل بمعنى حقا وقد يقع بعد جير قال
الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت

مر فصل

ثم فصل وانه مثل جير قال الشاعر بكر العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه قال ابن الزبير فقلت
سلام قلت انه ومثله عليك وقد غاب الذين تعاتب وقال رجل
لعبد الله بن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك فقال انه وراكبها اي اجل فصل
واي لا تستعمل الا مع القسم تقول في جواب كان كذا فتقول اي والله واي قد
كان والله قوله تعالى ويستنبؤنك احق هو قل اي وربي انه الحق
باب حروف الاستثناء هي الا وحاشا وعدا وخلا نحو جاء القوم الا
زيدا وقد مر ذكرها باب الحروف الخطاب الكاف والتاء الاخصا عدا بالتها
ب فالكاف في نحو ذلك وهناك وهنالك ورويدك واياك
وارأيتك والتاء في نحو انت وانت وتلحقها التثنية والجمع كقوله


والثالث نحو قوله تعالى ذلكما مما علمنى ربى وذلكم
خير لكم وذلكن الذى لمتننى فيه الم انهكما عن تلك
الشجرة وتودوا ان تلكم الجنة واذ لكم جعلنا لكم
ونحو انت انتما انتم انتن باب الحروف
المصدرية وهى ستة الاول والثانى ان نحو
ما ان ارايت زيدا الاصل ما رايت دخوله
ان صلة اكدت معنى النفى قال ان جزعت
ولا تلغت ولا ابتر وبكا نحو زيد اوليق انظرك
ما ان جلس القاضى اى ما جلس بمدة مكوم
وكذالك تقول لما جاء زيد اكرم واما اما
والله

١٥٠
والله ان لو قمت وقمت قوله تعالى ولما ان جاءت
رسلنا لوطا سيئ بهم فصل والثالث ما نحو
غضب من غير ما جرم الاصل من غير جرم ودخول
ما صلة لتفيد تاكيدا قال الشاعر ما طفقة ما شيخ كبير تقبق
بال لقم الماتم الاجهد واعوال يزيد باطفقة شيخ وكذلك
تقول حيث وانما زيد منطلق واينما تجلس
اجلس وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم قال
لله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وقال الله عما قليل نادمين
وقال ايما الاجلين قضيت واذا ما انزلت سورة ومنهم
ما انكم تنطقون فصل والرابع لا نحو جئتك لئلا
تكرمنى قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم وقوله
فلا اقسم بمواقع النجوم اى اقسم ولام زيد التاكيد قال
العجاج فى بئر لا حور سرى وما شعر ومن ذلك قولك



ماجاني قولك ما جاني زيد ولا عمرو وقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم ولا تستوي الحسنة ولا السيئة فصل والخامس
من تقول ما جاني من احد اي ما جاني احد ولا تزاد
من الا في النفي لتاكيد عمومه قوله تعالى ما جاءنا
من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي قوله تعالى
هل من خالق غير الله وعند بعضهم يزاد في الا
يجاب ايضا ويقولون حتى تزيد في قوله يغفر
لكم من ذنوبكم فصل والسادس الباء تقع
ل ما زيد بقائم وحسبك زيد وكفى بالله
شهيدا والله الحمد باب حرفا التفسير
احدهما اي تقول رقي اي صعد وتقع في
قوله تعالى واختار موسى قومه اي
من قومه كانت قالت تفسيره من قومه

131

قوله قال [illegible] منتهى التصرف اي [illegible] لكن [illegible] لا
افعل والثاني ان لا يلي الا بعد فعل في معنى القول كقولك [illegible] ان قم [illegible]
ان اقعد وكتبت اليه ان ارجع قال الله تعالى ونادينا ان يا ابراهيم والنطق المراد منهم
ان امشوا [illegible] وكذلك قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي
[illegible] فصل [illegible] المصدريين احدهما ما [illegible] ما صنعت وما تصنع اي
صنعتك قال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها والثاني ان [illegible]
[illegible] ان حضر اي مجيه واريد ان تفعل اي فعلت قال الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي
الا قولهم فصل حروف التحضيض وهي اربعة احدها الا وهلا ولولا ولوما [illegible]
لكان كذا قال الله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها [illegible] فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
[illegible] لو ما تاتينا بالملائكة [illegible] ويجوز الفصل [illegible]
[illegible] هلا [illegible] فعلت
[illegible] والرابع [illegible] ولا [illegible] هذه الحروف الا [illegible] ماض او مضارع [illegible]
فصل [illegible] خلاف في [illegible] هذه الوجه
[illegible]

علم على الاسم نحو لولا زيد لاكرمتك اى امتنع الاكرام على الاسم نحو لولا زيد لاكر
منك اى امتنع الاكرام لوجود زيد ولولا علي لهلك عمر عند الغنية ما يستحق
اى امتنع هلاك عمر لوجود علي عليه السلام وفي القرآن لولا انتم لكنا مؤمنين وكذلك
لوما فصل حرف التقريب وهو قد يقرب الماضي الى الحال نحو قول المؤذن
قد قامت الصلوة ولا بد فيه من معنى التوقع ولهذا افاد انه جواب من قال الله نعم
هل سمع القول الذي في ذلك ويكون للتقليل اذا دخل على المضارع نحو ان الكذوب قد
يصدق وان الجواد قد يبخل ويفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو والله احسنت
ويجوز حذف الفعل بعده اذا فهم نحو قوله ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا و
كان قد اى وكأن قد والف لا بد فصل حرفا الاستقبال وهي سوف والسين
نحو سيفعل وسوف يفعل وفي سوف زيادة وتراخ وان نحو اريد ان يخرج زيد ولا ولن فصل
حرفا الاستفهام احدهما الهمزة تقول ازيد قايم ام قام زيد والثاني هل نحو هل
عمرو خارج وهل خرج زيد والهمزة اعم تصرفا من هل اى يستعمل
في مواضع لا يستعمل فيها هل تقول ازيد عندك ام عمرو وزيدا وهل

١٣٢ او كأن زيدا ضربت وتقول لمن قال لك مررت بزيد ابزيد وتقع الهمزة قبل كلمة
الواو والفاء وثم نحو قوله اثم اذا ما وقع آمنتم به ولا يقع هل في هذه المواضع نحو سهم
وتحذف الهمزة اذا دل عليه قرينة نحو زيد عندك ام عمرو وقال لعمرك ما ادري حاك
وان كنت داريا بسبع رمين اى اسبع رمين فصل والاستفهام لا بد من صدر الكلام
لا يجوز تقديم شي مما هو داخل في جملته عليه لا يجوز ان تقول ضربت ازيدا انتبه بلم
فصل حرفا الشرط ان ولو تدخلان على الجملتين فيجعلان الاولى شرطا والثانية
جزاء لك ان تضرب اضربك ولو جئتني لاكرمتك وان يجعل الفعل للاستقبا
ل وان كان ماضيا قال الله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولو يجعله للماضي وان كان مستقبل
قال الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم فصل ولا بد لان الاصلي فعل ماض
او مضارع واما قوله تعالى ولو انتم تملكون وقوله تعالى ان امرؤ هلك فهو على اضمار فعل يفسره
الظاهر وقوله تعالى ولو انهم صبروا وكذلك قوله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به وكذ
لك وتبقى في معنى لولا امتناع الثاني لوجود امتناع الاول الاثر اى انك اذا
قلت لو جئتني لاكرمتك كان المعنى امتنع الاكرام لامتناع المجيء فصل و

ويجوز رفعهما الشرط والجزاء مضارعين نحو فصل الا الجزم كقوله تعالى
ان ينتهوا يغفر لهم وكذلك اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز في الجزاء
الجزم والرفع كان ضربتني اضربك واضربك قال زهير وان اتاه خليل يوم
مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم فصل وتدخل الفاء في الجزاء اذا كان
امرا كقوله تعالى فان توليتم فاعلموا انما اذا كان نهيا كان ضربك فلا تضربه
~~اذا كان اسما~~ او اذا كان ماضيا ليس في معنى المستقبل كان ضربك فلا تضربه
اذا كان ماضيا ليس في معنى المستقبل كان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك وقال الله
تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل او كان مبتدا وخبر كان جئتني
فانت مكرم قال الله تعالى فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان ينتهوا فهو خير لكم وتقام اذا
مقام الفاء كما مر في باب الظروف فصل ويزاد ما عليها لتاكيد قال الله تعالى اما يأتينكم
مني هدى اي فاما ترين من البشر احدا قال ابن عوف اما ترين اليوم ازجي مطي الطوف برافي
البلد وافزع فاني من قوم ~~سكوكم~~ مكنتونكم وانما جزعي منهم بالجي زد الشيخ ولا يتقدم
على الشرط ما كان داخلا في حيزه كما في الاستفهام واما كقولك اتيتك ان اتيتني

١٠٦١

وقد سألتك ولو اعطى فنفس قولك اتيتك وقد سألتك جزاء للشرط لفظا
والا الجزاء معنى محذوف وحذف الجزاء اكثر في كلام كقوله تعالى كلا لو تعلمون
١٣٣ علم اليقين ولو في معنى التمني كقولك لو اتيتني فتحدثني قال الله تعالى ودوا لو تكفرون كما
كفروا وقال ودوا لو تدهن فيدهنون ولو ان لنا كرة فنتبرأ منهم فصل واما فيها معنى الشرط
فتقول اما زيد فمنطلق ولهذا كانت الفاء لازمة لها قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
فصل واذن جزاء وتقع ~~...~~ اذا ما يقال انا اتيك فتقول اذن اكرمك جزاء لاتيانه
وقد مر الكلام فيها فصل حرف التحضيض وهي لكي وتدخل ما الاستفهامية كي تدخل عليها
حرف الجر وتلحق ها السكت كقول القائل قصدت فلانا فتقول لمه كما تقول لما كي يجيء الى
هنا فصل واسم نقيض الفعل بعد كي اما ان يكون بها اظهر او باضمار ان واد خلت عليه
اللام فقلت لكي تفعل في العامة كانك قلت كان تفعل وجاءت مظهرة بعدها
ان قال جميل فقالت له اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا فصل حرف الردع هو كلا
قال سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج هو ردع وتنبيه لمن قال شيئا تنكره كلا اي ارتدع عن
هذا وتنبه على الخطأ فيه قال الله تعالى بعد قوله فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا
اي ليس الامر كذلك يعني ليس التضيق على الاهانة فصل اللامات من انواع لام التعريف ولام

وجواب القسم ولام الموطئة ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام التي بمعنى كي ولام التاكيد
بعد النفي ولام الابتداء ولام الفارقة بين المخففة من الثقيلة ولام الثانية وام
هنا لام التعريف فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكر فتعرفه وهي في ذلك على ضربين احدها
التعريف الجنسي كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم لا تريد دينارا ولا درهما بعينه
وانما تشير الى هذين الجنسين وذلك قولهم المراد صغر به وهي القصب والكل ان
والرجل خير من المراة قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر والثاني
لام العهد كقولك فعل الرجل وانفقت الدرهم تريد رجلا معهودا ودرهما معهودا
بينك وبين المخاطب واللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة
همزة وصل وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل وبل فصل ولام جواب
القسم كقولك والله لافعلن فتدخل على الماضي والله الكذب قال امرء القيس حلفت
لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صالي والاكثر ان يكون
مع قد نحو والله لقد خرج وتالله لقد آثرك الله وبحذف القسم تبقى ابتدا
لتفعلن التقدير والله لتفعلن قال الله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم فصل
ولام الموطئة للقسم وهي لام التي في قولك والله لان اكرمتني لاكرمنك

ولئن اشركت ليحبطن عملك والموطئة للتاكيد فصل ولام جواب لو ولا
ولولا هي التي في كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا وقد يجوز حذفها
كما في قوله لو نشاء جعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب اصلا في قوله تعالى لو ان لي بكم قوة ولام الامر نحو
قولك ليفعل زيد ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
وقد جاء حذفها لضرورة الشعر محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من
اي لتفد نفسك ولام التي بمعنى كي يدعوكم ليغفر لكم وقد مر
بيانها في باب الانفعال ولام الابتدا هي لام المفتوحة في قولك لزيد منطلق قال
الله تعالى لانتم اشد رهبة وتدخل في فعل المضارع كقوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم واللام الفا
رقة هي واقعة في خبر ان المخففة لتفرق بينها وبين ان النافية في كقوله وان كنا عن درا
ستهم لغافلين وان كل نفس لما عليها حافظ وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
فصل تاء التانيث الساكنة هي التي تدخل على الفعل الذي هو الماضي لتدل على
ان الفاعل مؤنث نحو ضربت وقامت اليوم فصل التنوين هو النون الساكنة تتبع

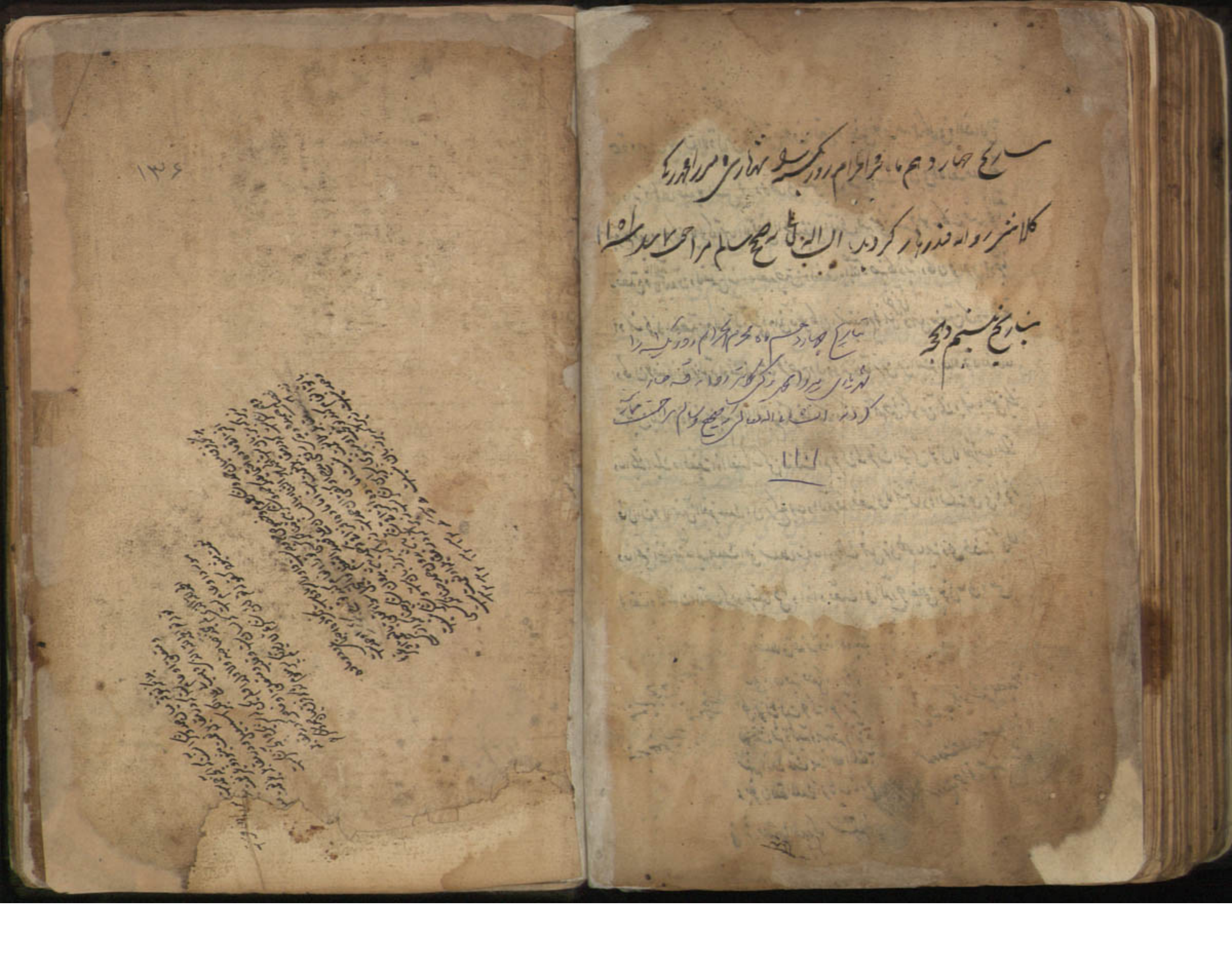


او الكلمة وهو على خمسة احرف احدها الدال على التمكن في الاسم نحو زيد ورجل والثاني الفاصل من المعرفة والنكرة نحو صه ومه وايه والثالث العوض من المضاف اليه في نحو يومئذ وحينئذ ومررت بكل قائما وكل اليه راجعون وهذه الثلاثة تختص بالاسم وتعاقب لام التعريف فلا يجوز اجتماعها مع اللام في اسم واحد لكراهية اجتماع الزيادتين في كلمة واحدة والرابع الذي يبدل من حرف الاطلاق نحو الالف في قول اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا ومنه قوله [illegible] ولى من التنوين بمعنى النافية منبها على الوزن في قوله [illegible] وقاتم الاعماق خاوي المخترقن فصل ينبغي ~~[illegible]~~ الاعلام ليتبع الحفظ وسمي التنوين العالي فيستكن والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكنا فانه يكسر او يضم نحو قوله نعم وعذاب اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كما في قراءة من قرأ قل هو الله احد الله الصمد في قول ان كنت [illegible] ولا ذاكر الله الا قليلا فصل نون المؤكدة وهي على قسمين ثقيلة او خفيفة فالثقيلة تقع في جميع مواضع الخفيفة الا في الاثنين وفعل جماعة النساء تقول اضربان واضربنان ولا تقول اضربان لاجتماع الساكنين على غير حده

١٢٥

حده وهو ان يكون الاول من الساكنين حرف اللين والثاني حرف مدغم كما في والضالين من دابة ونحوهما عند يونس يجوز وقوعهما في الفعل لجماعة المؤنث لان في الالف مدا كافيا فيقوم مقام الحركة ولا يؤكد بهما الا فعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وهو ما كان قسما نحو والله لافعلن وتالله لاكيدن ولنفعلن بعد حين ولنسفعا بالناصية او كان امرا نحو اضربن او نهيا نحو لا تفعلن ولا تقولن لشيء اني فاعل او كان استفهاما نحو هل تضربن وهل يذهبن كيده ما يغيظ او كان عرضا نحو الا تنزلن او تمنيا نحو ليتك تخرجن وقوله فاما ترين من البشر احدا وقوله [illegible] يهبن [illegible] وقد شبهه بالقسم في كونها مؤكدة وذلك قولهم حتى تكونن [illegible] بالمعنى [illegible] وما [illegible] والخفيفة اذا لقيها ساكن حذفت ولم تحرك كما تحرك التنوين تقول لا تضرب ابنك قال [illegible] لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن وها السكت هي التي في قوله وما ادراك ماهيه ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وما ادراك فهل ترى لهم من باقية وهي لاحقة [illegible] الوقف ولا يكون الا ساكنة [illegible] واذا وقعت في الدرج [illegible]

وسقطا في حذفه وما ادراك
[illegible] فصل [illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين
[illegible] الكتاب
[illegible] الله الملك الوهاب [illegible]
في شهر رمضان المبارك سنة ١٠٤٢



بتاریخ چهاردهم ماه محرم الحرام روز یکشنبه نهاری میرزا محمد

کلانتر روانه قندهار گردید. الی الله تعالی صحیح سالم مراجعت نماید ۱۱۵۰

بتاریخ بیستم ذیحجه

بتاریخ چهاردهم ماه محرم الحرام روز ...

... میرزا محمد ... روانه قندهار

گردید انشاء الله تعالی صحیح و سالم مراجعت نماید

۱۱۱۰


١٣٧



عَلا زَيْدُنا يَوْمَ النَّقا رَأْسَ زَيْدِكُمْ ... بِأَبْيَضَ ماضِي الشَّفْرَتَيْنِ يَمانِ

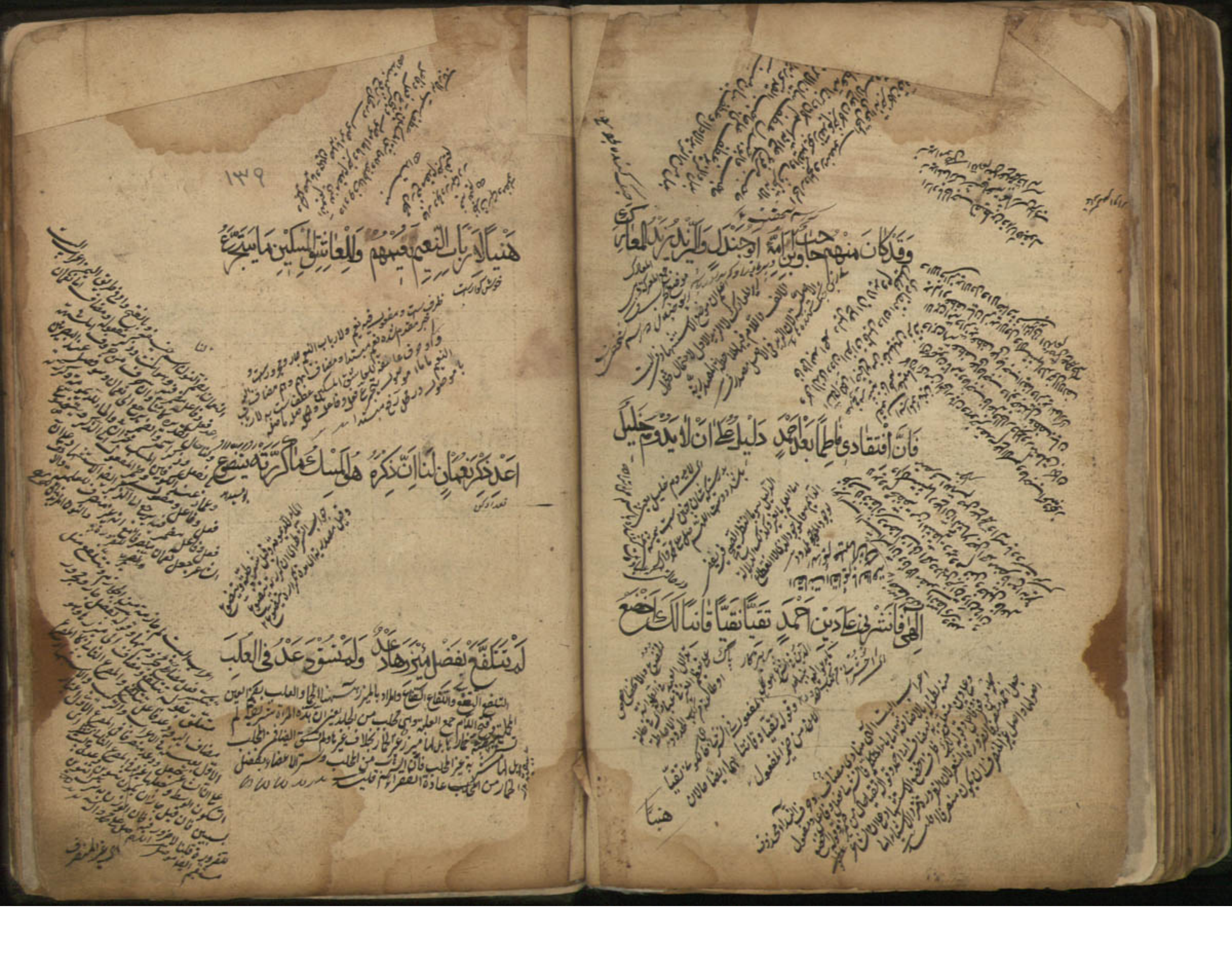
باعَدَ أُمَّ العَمْرِ مِنْ أَسِيرِها ... حُرّاسُ أَبْوابٍ عَلى قُصُورِها

رَأَيْتُ الوَلِيدَ بْنَ اليَزِيدِ مُبارَكًا ... شَدِيدًا بِأَعْباءِ الخِلافَةِ كاهِلُهْ

أَشْلاءُ سَلُوقِيَّةٍ باتَتْ وَباتَ بِها ... بِوَحْشِ إِصْمِتَ فِي أَصْلابِها أَوَدُ

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقْمِ الدَّواةِ ... يَزْبُرُها الكاتِبُ الحِمْيَرِيُّ

عَلى أَطْرِقا بالِياتُ الخِيامِ ... إِلّا الثُّمامَ وَإِلّا العِصِيّ



هنيئا لارباب النعيم نعيمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

لم ينتفع بفضل مبرز هاد عنه ولم ينتفع عنه في العلب

وقد كان منهم حاتم بن امامة ابو جندل والزيد زيد المعارك

فان اعتقادي ما طما بعلا احمد دليل على ان لا يدوم خليل

الهي فانشر نعاء دين احمد تقيا نقيا فانا لك اخضع

هنيئا



إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

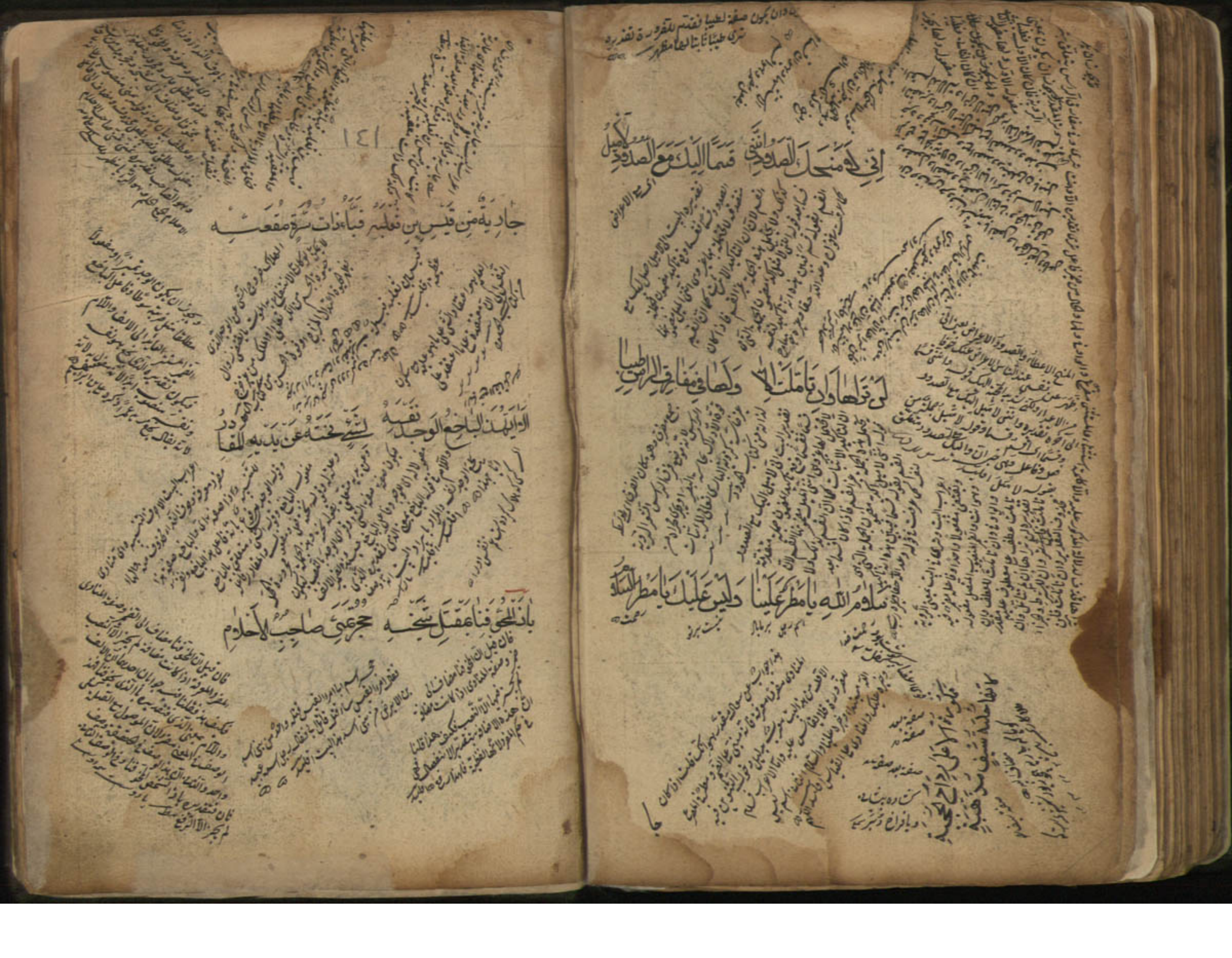
ينام عيني وفؤادي يسري مع العفاريت بأرض قفر

شعري ما لحق صدري أنا أبو النجم وشعري شعري

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم

ألم ترني عاهدت ربي وإنني لبين رتاج قائم ومقام

على حلفة لا أشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فيّ زور كلام



إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل

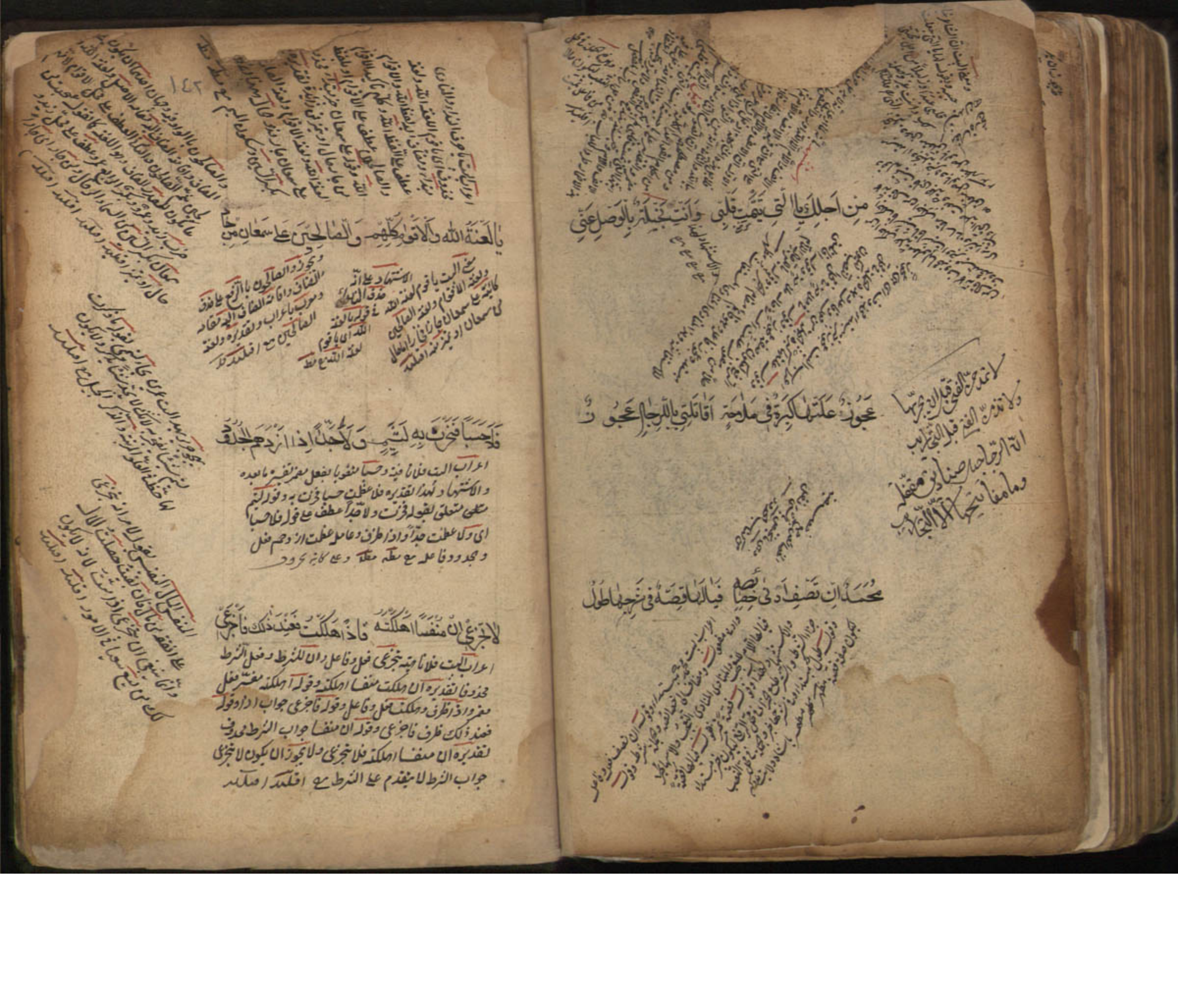
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

١٤١

جارية من قيس بن ثعلبة

إذا انتهت للناجح الوجد نفسه

بان المحب فما عقل بجنبه



١٤٢

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود

اعراب البيت فلا نافية وحسبا منصوب بفعل مضمر تفسيره ما بعده والكلام هنا وهذا تقديره فلا عظمت حسبا فخرت به وقوله لتيم متعلق بقوله فخرت ولا جدا عطف على قوله فلا حسبا اي ولا عظمت جدا واذا ظرف وعامله عظمت ازدحم فعل والجدود فاعله مع متعلقه وعلى كل نحو

لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

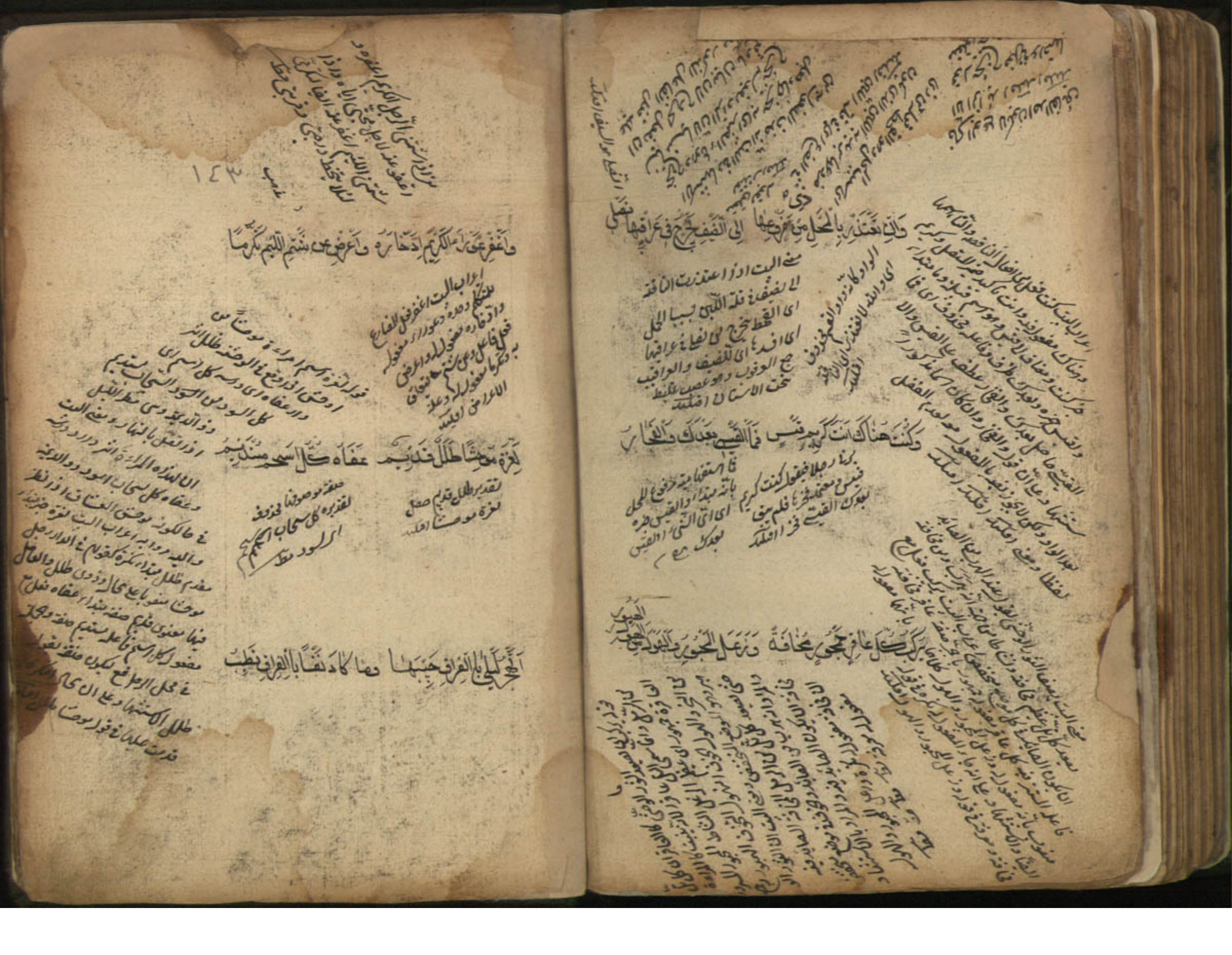
اعراب البيت فلا ناهية تجزعي فعل وفاعل وان للشرط وفعل الشرط محذوف تقديره ان اهلكت منفسا اهلكته وقوله اهلكته مفسر فعل مضمر واذا ظرف واهلكت فعل وفاعل وقوله فاجزعي جواب اذا وقوله فعند ذلك ظرف فاجزعي وقوله ان منفسا جواب الشرط محذوف تقديره ان منفسا اهلكته فلا تجزعي ولا يجوز ان يكون لا تجزعي جواب الشرط لا يتقدم على الشرط مع افلمد افلمد

من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني

عجوز علمها كبرة في ملامة افاتلتي باللرجال عجوز

محمد ان تصف اذن خصها فيلا ناقصة في نخحها طول

لا تعذرين الفتى قبل التجربه ولا تذمه قبل التجربه
الا الرجال صاحب صنادق مقفله وما مفاتيحها الا التجاربه



١٤٣

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

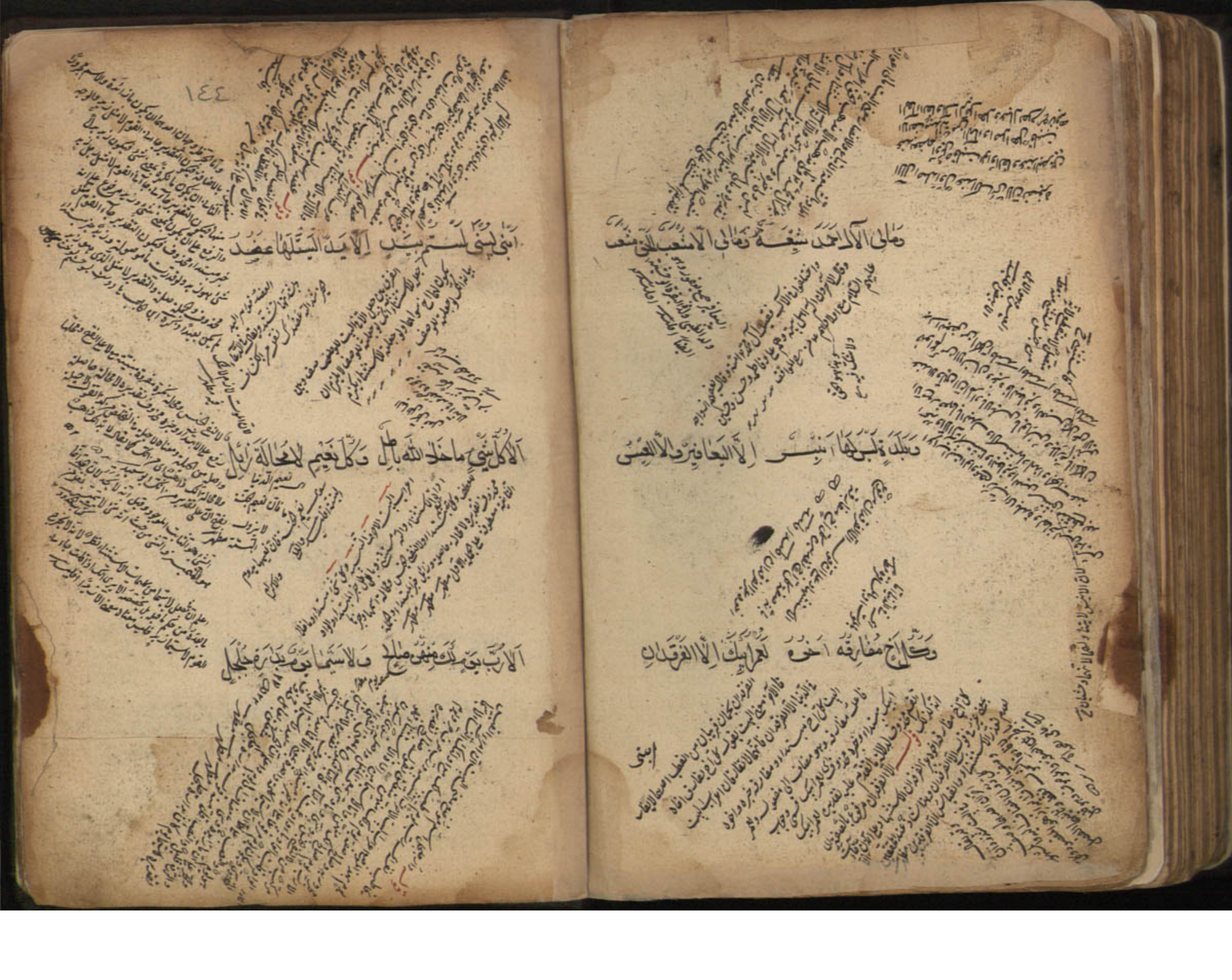
لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل أسحم مستديم

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب

وإن تعتذر بالمحل من ذي ضروعها إلى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي

وكنت هناك أنت كريم قيس فما القيسي بعدك بالفعال

يرى كل عاف يجحو مخافة ... على الحجر ... الحجر



وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مشعب الحق مشعب

وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس

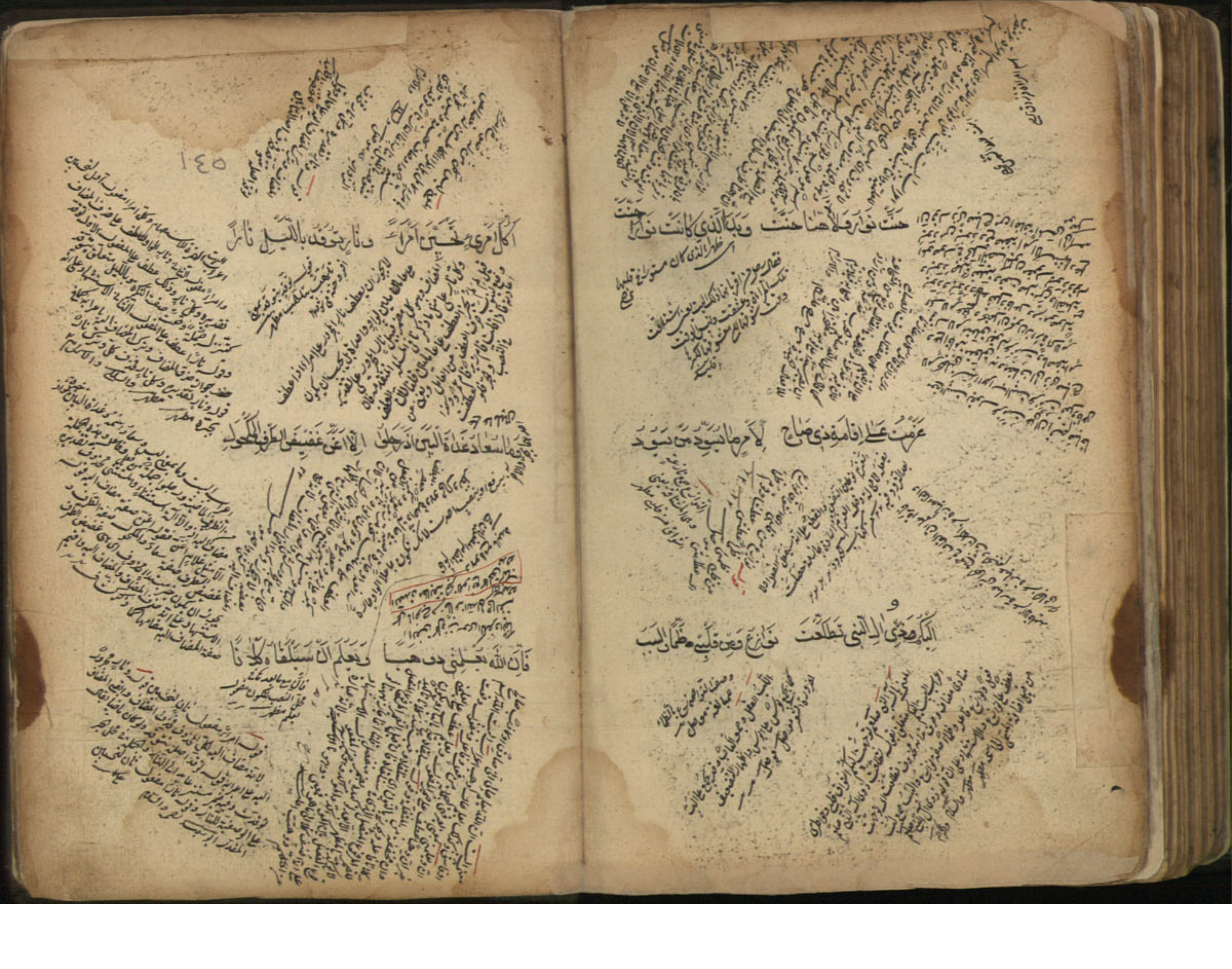
وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

١٤٤

أبني لبيني لستم بيد إلا يدا ليست لها عضد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل



حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار أجنت

عرضت على إقامة ذي صباح لأمر ما يسود من يسود

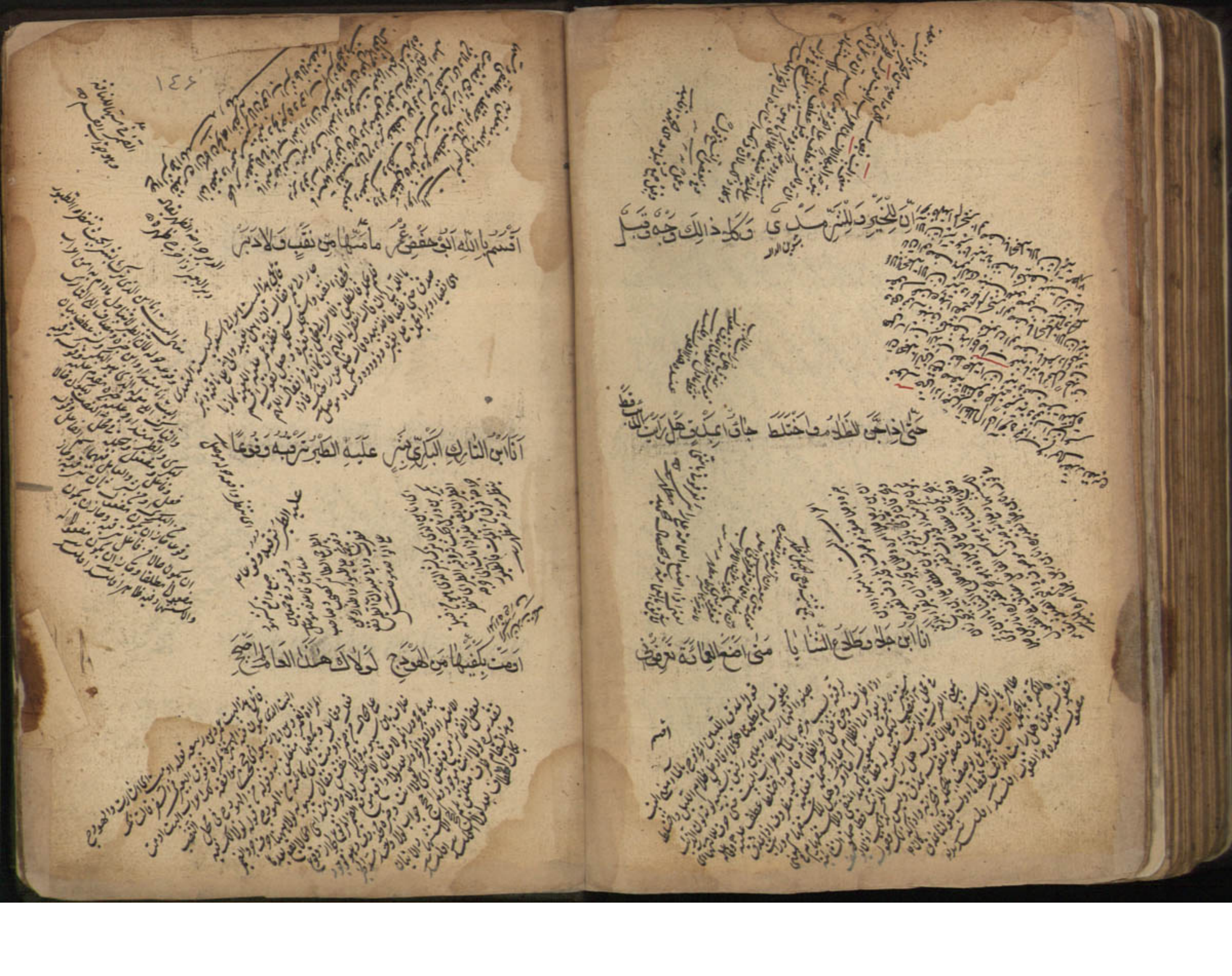
ألكني إلى التي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وألبب

١٤٥

أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغن غضيض الطرف مكحول

فإن الله يعلمني ووهبا ويعلم أن سيلقاه كلانا



إن للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل

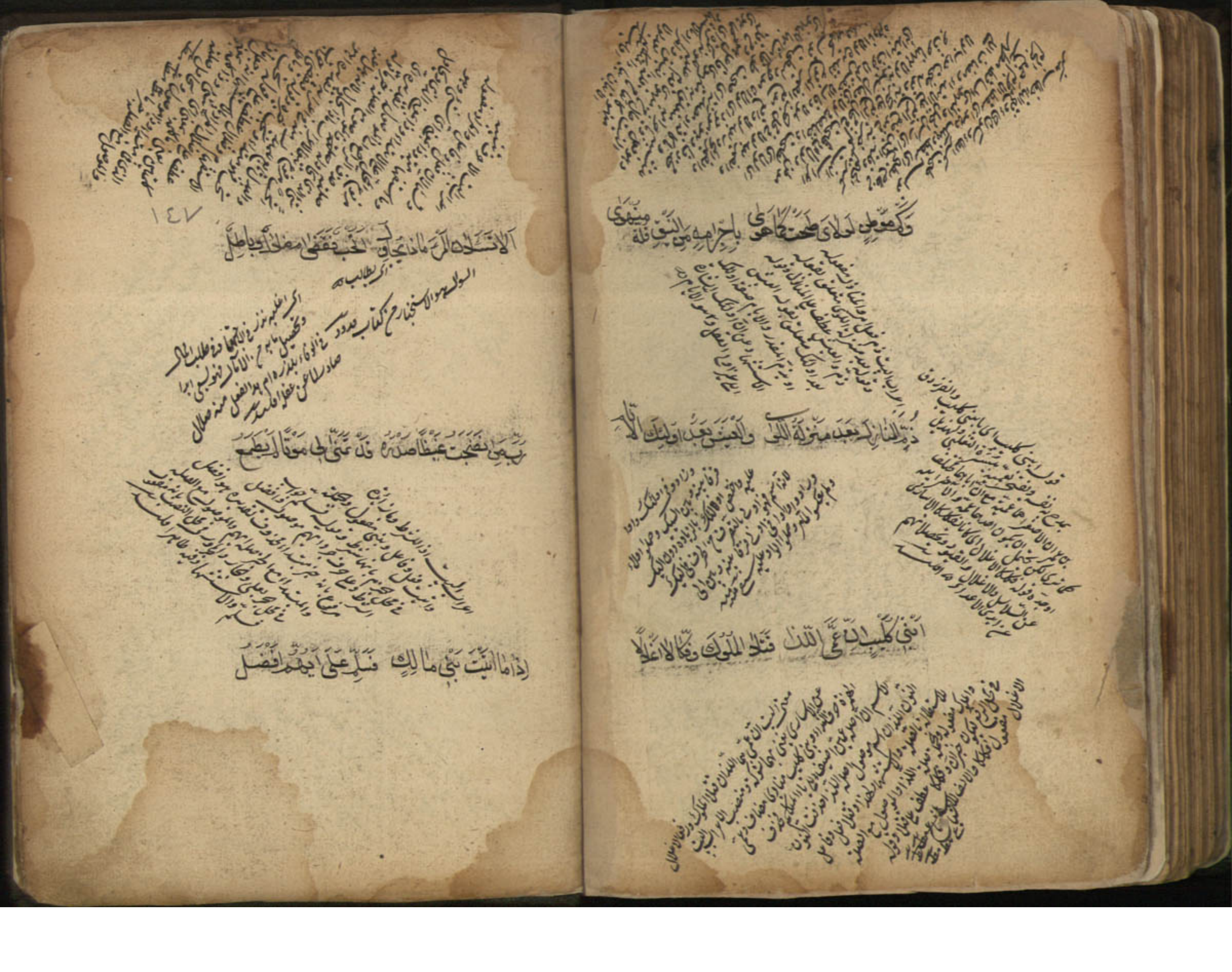
حتى إذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

ارت بكفيها من الهودج لولاك هذا العام لم أحجج



وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من النيق فلة منهوي

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام

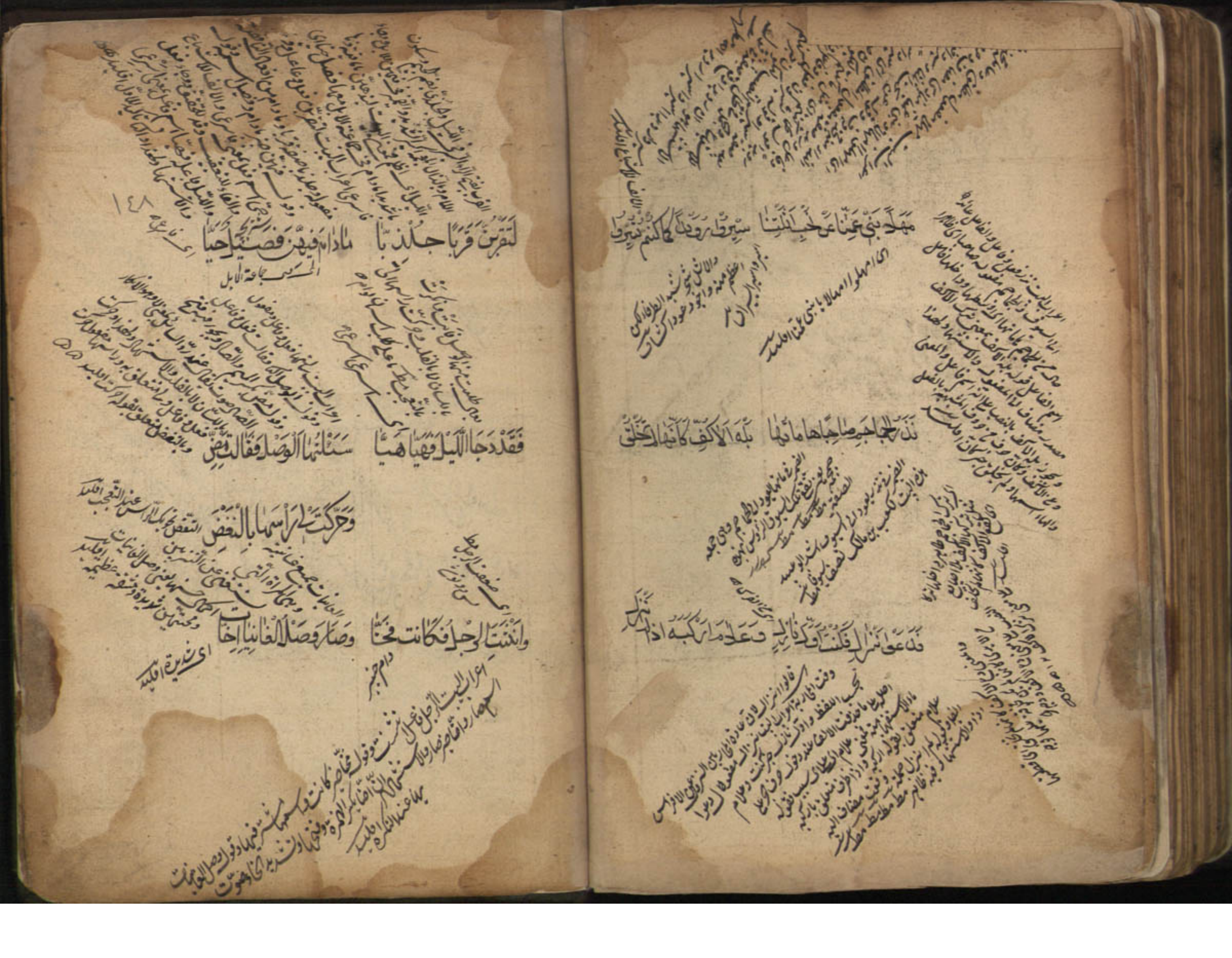
انبي كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا

١٤٧

الا انشد الركب ما ناجاك من خبب فقفي مضلا او باطل

رب من نفحت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع

اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل



١٤٨

لتقربن قرباً جلذياً ما دام فيهن فصيل حياً

فقد دجا الليل فهيا هيا

سألتها الوصل فقالت مض وحركت لي رأسها بالنغض

وانتسأ الرجل فكانت فخا وصار وصل الغانيات أخا

مهلاً بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا

تذر الجماجم ضاحياً هاماتها بله الأكف كأنها لم تخلق

تدعو نزال فلست أول نازل وعلام أركبه إذا لم أنزل



فَاغَ لِي التُّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا ... أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ

لا خير في الشيخ إذا ما جخا ... وصار وصل الغانيات أخا

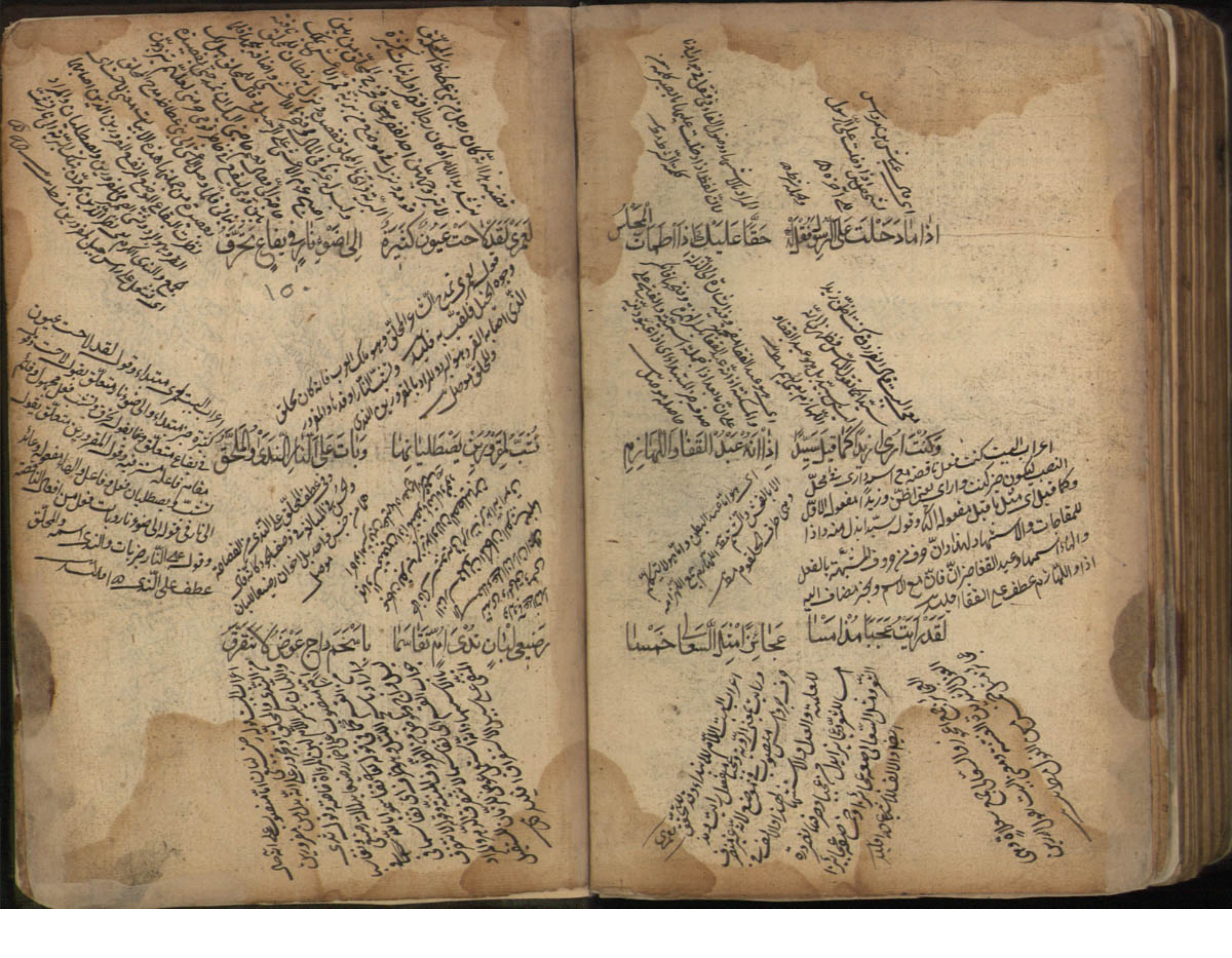
أما ترى حين سهيل طالعا ... نجما يضيء كالشهاب ساطعا

ونحن

ونحن سقينا الموت بالشام معقلا ... وقد كان منكم حينئذ العاصم

لدن غدوة حتى ألاذ بخفها ... بقية منقوص من الظل قالص

فأم الضيفان ليلة سادعا ... حتى إذا أخمدت نيرانهم تقد



اذا ما دخلت على الرسول فقل له   حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وكنت أرى زيداً كما قيل سيّداً   اذا انه عبد القفا واللهازم

لقد رأيت عجباً مذ أمسا   عجائزاً مثل السعالي خمسا

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة   الى ضوء نار في يفاع تحرّق

١٥٠

تشب لمقرورين يصطليانها   وبات على النار الندى والمحلّق

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما   بأسحم داج عوض لا نتفرق



فلولا على الجحد ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين

لأصبح الحي أوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين

دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وإذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت

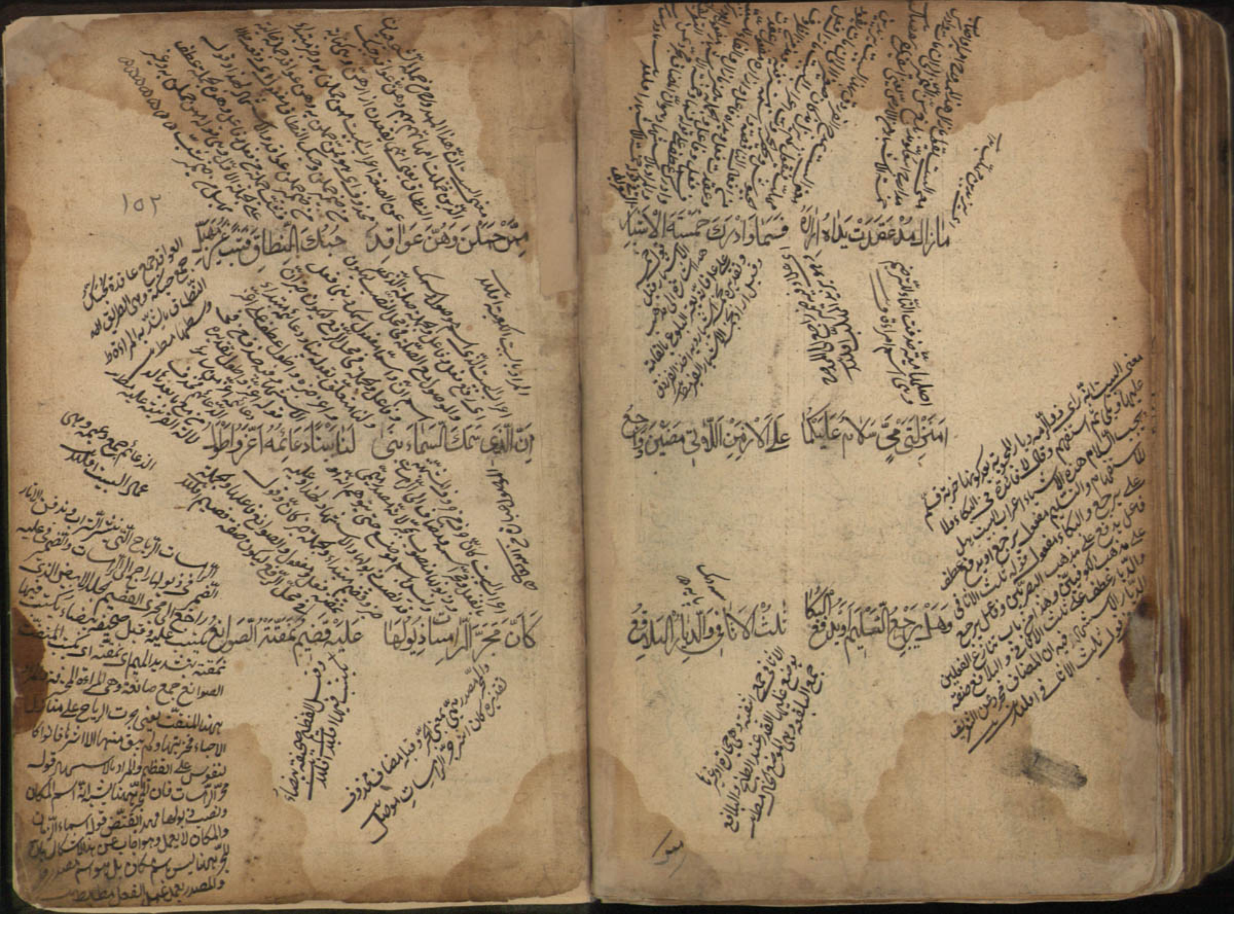
العذارى جمع عذراء وهي الجارية واصله عذاري بتشديد الياء لأنه جمع عذراء بالمد فلما جمعت أنكرت الراء لوقوعها بعد ألف الجمع فلما أنكرت الراء لوقوعها بعد ألف الجمع فقلبت الألف ياء وحذفت الهمزة وقلبت ياء وادغمت الياء في الياء ثم حذفت إحدى اليائين وفتحت الراء للخفة فلما انفتحت الراء قلبت الياء ألفا فصار عذارى كذا قرره العلامة

151

دارت بأرزاق العفاة مغالق بيدي من قمع العشار الجلة

قوله بيدي أصله بيدين ... ساكنا لسكون الدال فحذفت الفتحة فالتقى ساكنان وهما الياء والتنوين فحذفت الياء وأعطى التنوين لما قبلها فصار يد ...

وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد


١٥٢

مازال مذ عقدت يداه إزاره فسما فأدرك خمسة الأشبار

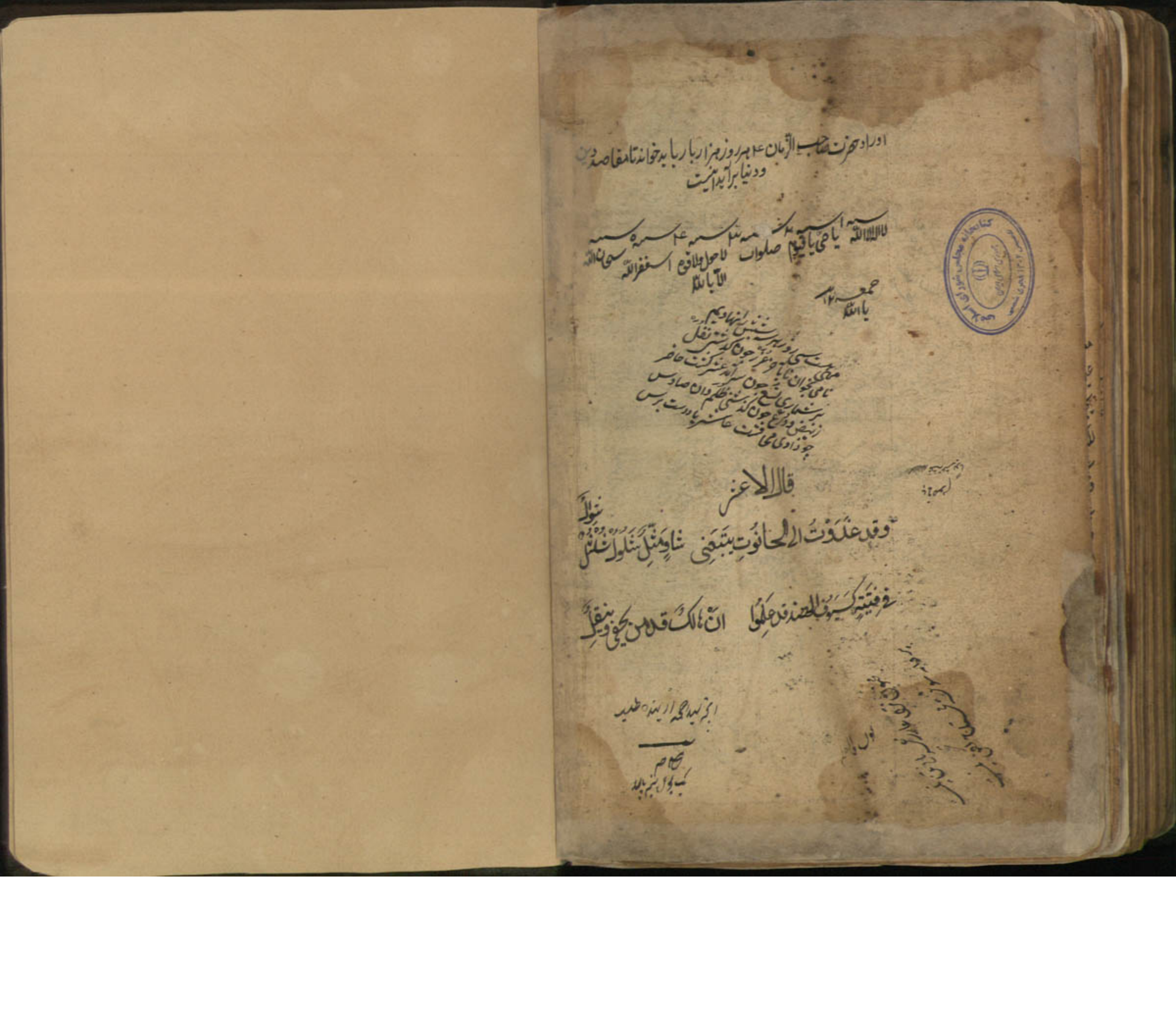
أمنزلتي مي سلام عليكما على الأزمن اللاتي مضين رواجع

وهل يرجع التسليم أو يدفع البكا ثلاث الأثافي والديار البلاقع

ممن حملن وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع



اوراد حضرت صاحب الزمان ع هر روز هزار بار باید خواند تا مقاصد دین و دنیا بر آید آمین

لا اله الا الله ... یا حی یا قیوم ... صلوات ... لا حول و لا قوة الا بالله ... استغفر الله ... سبحان الله

جمعه ۱۲ ... یا الله

[illegible]

قال الاعشی

وقد غدوت الی الحانوت یتبعنی شاوٍ مشلٌّ شلولٌ شلشلٌ شولُ

فی فتیة کسیوف الهند قد علموا ان هالکٌ کل من یحفی وینتعلُ

[illegible]

